



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فكري

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار



(فيضا) يعلن قائمة حراس
المرمى للتشكيلة المثالية



مواطنون: الزحام موت بطيء تمارسه
سيطرات أجهزة كشف العطور



ميشيل أوباما تطلب حلقات
مسلسل قبل عرضه

العدد (2655) السنة العاشرة - الأربعاء (21) تشرين الثاني 2012 http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

عوائل موظفات البنك المركزي

المعتقلات تنوي الاعتصام

□ بغداد/ حامد السيد

بينما افاد مصدر برلماني رفيع بان عناصر الأمن لا يحق لهم استجواب موظفي البنك المركزي وان ذلك يجب أن ينحصر في لجنة يصوت عليها البرلمان، قال عدد من ذوي موظفات البنك المركزي المعتقلات على ذمة التحقيق، انهم بصدد تنظيم اعتصام في ساحة الفردوس للضغط على الحكومة لإخلاء سبيلهن وإنهاء "التسييس" الذي أحيطت به القضية.

وقال المصدر البرلماني للمدى طالبا عدم ذكر اسمه، ان قانون البنك المركزي ولضمان استقلال السلطة التقديرية منحه حصانة كبيرة للموظفين بموجبها لا يحق لعناصر الامن استجواب الموظفين كما يحصل الآن.

وتابع "التحقيق والاستجواب في هذه القضايا ينحصر بلجنة خاصة يشكلها البرلمان من أعضائه ويصوت عليها، ولم ترع القوانين هذه في التحقيق الحالي"، مؤكدا ان العديد من الموظفات المعتقلات يرفضن الإدلاء بأي معلومة مطالبات بالعودة الى قانون البنك الذي يمنحهن حصانة ازاء محققي السلطة التنفيذية.

الى ذلك لوحت عائلة الموظفة هناء جاسم، الموقوفة في سجن التسفيرات الواقع داخل محيط مبنى وزارة الداخلية، بالاعتصام في ساحة الفردوس اذا اصرت السلطات الامنية بعدم الافراج عن هناء.

وتتشغل هناء جاسم الموقوفة على ذمة التحقيق منذ ٢٢ يوما، منصب عضو لجنة المزاك العلني للدولار في البنك المركزي، وتتهمها السلطات بغسيل المال عبر مصارف اهلية في بغداد. وعن ظروف احتجازها في السجن كشفت جاسم ان "هناء تعاني من مرض الغدد الدرقية، والسلطات الامنية تمنع إدخال العلاج الى المعتقل"، مضيفة ان "موظفات البنك يجري توقيهن منذ ما يزيد عن ٢٠ يوما في (كرفانات) لا تتوفر فيها ادنى معايير احترام حقوق الإنسان، فالمسؤولون عن المعتقل لم يوافقوا على ادخال الفراش لهناء ولبقية الزميلات في السجن".

■ التفاصيل ص ٣

العراقية تنتقد التركمان لإعلانهم المقاطعة

اتفاق عربي-كردي على إجراء

انتخابات كركوك

□ بغداد/ محمد صباح

الناخبين لعام ٢٠٠٤ الذي يعرقل المضي في قانون انتخابات كركوك".

من جانبه، قال عضو اللجنة المشرفة على انتخابات كركوك النائب عبد الله الغرب ان مكونات كركوك اتفقت على إجراء انتخابات المحافظة في العشرين من اذار المقبل مبينا ان "مقاعد المجلس ستكون (٤١) مقعدا مع المحافظة على وضعها الإداري والدستوري"، مشيرا إلى أن "التركمان يطالبون بتشكيل لجنة لمراجعة سجلات الناخبين، لكن لا سند قانونيا يقضي بتشكيلها".

ولم ينف التحالف الكردستاني الاتفاق على تحديد موعد انتخابات محافظة كركوك وقال النائب عنه محسن السعدون لـ "المدى" إن "مطالبنا تنصب على إجراء الانتخابات لمحافظة كركوك مع مجالس المحافظات الأخرى أسوة بالانتخابات البرلمانية الماضية"، متسائلا عن سبب وأحقية اعتراضات بعض المكونات.

الى ذلك، أعلنت الجبهة التركمانية، عن مقاطعتها انتخابات كركوك المقبلة في حال اجرائها في العشرين من اذار المقبل.

■ التفاصيل ص ٤

طالباني وبارزاني: على الكتلة الكبيرة إيقاف من يحاول زعزعة علاقة الكرد بالشيعية

عدنان المفتي: انتظرنا وفد التحالف الوطني ففوجئنا بدبابات المالكي

□ بغداد/ مؤيد الطيب

دعا رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني أمس التحالف الوطني إلى "حماية العلاقة والصداقة" التي تربط إقليم كردستان بالاحزاب الشيعية، وشددا على ضرورة منع ان يكون الحلف الشيعي الكردي ضحية "إرادة ورغبة بعض الأشخاص".

واعتبر الزعيمان الكرديان تشكيل عمليات دجلة وما نتج عنها من توتر بين الإقليم وبغداد بأنه غير دستوري ولا يصب في مصلحة الشعب العراقي.

وقال عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني

الكردستاني عدنان المفتي، في حديث لـ "المدى" بعد أن حضر اجتماع المكنتين السياسيين لحزبه والحزب الديمقراطي الكردستاني برئاسة طالباني وبارزاني في صلاح الدين، "بعد ان ارسلنا وفدين من كردستان يمثلان حكومة الإقليم وأحزابه إلى بغداد، كنا بانتظار وفد يمثل التحالف الوطني لكننا فوجئنا بإرسال الدبابات، وهذه التحركات تذكرنا بالنظام السابق".

وأشار الرئيس السابق لبرلمان كردستان إلى أن رئيس إقليم كردستان سيلتقي بعد يومين رؤساء وممثلي جميع الأحزاب والقوى السياسية في الإقليم من أجل التوصل إلى رأي موحد وتشكيل وفد منها سيذهب إلى بغداد واللقاء بالكتل السياسية من أجل

الحلفي: المنافسة غير متكافئة وخصومنا يختبئون وراء الخطاب الديني

التيار الديمقراطي ينشط لإعداد قائمته للانتخابات المحلية

□ بغداد/ وائل نعمة

قال القيادي في التيار الديمقراطي جاسم الحلفي إن "المنافسة مع الأحزاب الأخرى في انتخابات مجالس المحافظات القادمة غير متكافئة"، لأن "خصومنا يملكون الخطاب الديني والإعلام والدعم المالي".

وأضاف الحلفي في مقابلة موسعة مع (المدى) أمس أن التيار يريد أن يخوض هذه الانتخابات بقائمة ديمقراطية واسعة تتكون من قوى ديمقراطية لم

تكن موجودة سابقا"، مبينا أنهم يسعون إلى جذب كل الأطراف التي تؤمن بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

وتابع الحلفي أن "التيار يرغب بضم كل القوى المتضررة من الفساد، والناقمة على شيخ الخدمات وسوء الأوضاع الأمنية"، مستثنيا "الإرهاب والبعث والقوى الملطخة أيديها بالدم والفساد وسرقة المال العام".

كما يسعى التيار الديمقراطي إلى استمالة كل القوى المدنية والشبابية والنسوية والناشطين المدنيين والإعلاميين

والمجوه الاجتماعية المعروفة، كما عبر الحلفي وأضاف "سنعمل يدا بيد في إطار مدني واسع من اجل التغيير وإيجاد البديل عن سوء الخدمات وتدهور البنى التحتية".

وكشف القيادي في التيار الجديد عن قيامهم بإجراء "مشاورات مكثفة مع كيانات وقوى وشخصيات ديمقراطية تمهيدا لوضعها في قوائم الترشيح للدخول في انتخابات مجالس المحافظات المقبلة"، مؤكدا أن "وضع أسماء معينة في قوائم الترشيح هو الخطوة المقبلة".

الحلفي قال أيضاً إن "التيار سيرشح في قوائم الانتخابات المحلية شخصيات وطنية نزيهة كفوءة تؤمن بالديمقراطية ومخلصة في عملها وتعمل على تقديم الجديد لإبناء الشعب من خدمات وإصلاح".

موضحا أن من أبرز القوى التي أعلنت عن اندماجها مع التيار الديمقراطي هو ائتلاف العمل والإنقاذ الوطني، ولا زال التيار، كما يقول الحلفي، يدقق في البحث عن شخصيات كفوءة أخرى.

وأوضح الحلفي أن "التيار يسعى في

(+ صوتك) حملة في

(فيسبوك) لدعم قائمة

تكسر احتكار السلطة

□ بغداد/ مازن الزيدي

أطلق المئات من الناشطين في موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، ولأول مرة في البلاد، حملة تهدف الى جمع مليون صوت من عموم المحافظات لتغيير المعادلة السياسية القائمة على اساس المحاصصة الطائفية والقومية، وأسماوا حملتهم بـ "صوتك"، حيث يعملون كما يوضح بيان إعلان ولادة المبادرة الذي أعده قرائه الكاتب الشهير شلش العراقي إنه "عندما يكون صوتك مع مليون صوت آخر، سيظهر مرشحون يتنافسون بقوة للفوز بهذه القوة الانتخابية، مرشحون تنطبق عليهم هذه المواصفات التي ترغب بها، ويتنافسون في تقديم برامج تلبي طموحك وطموح المليون ناخب مثلا من أعضاء "صوتك".

ويبدي الكثير من العراقيين استياءهم من القانون الانتخابي ويتهمون الأحزاب الكبيرة ذات التوجهات الطائفية والقومية بتفصيله على مقاساتها بغية إحكام قبضتها على مفاسد الدولة واقتصاد التكنولوجيا والنخب المستقلة وقوى وطنية أخرى من مراكز صنع القرار.

■ التفاصيل ص ٢

ناسا: العالم لن ينتهي الشهر المقبل كما توقع العراقيون القدامى

□ بغداد/ المدى برس

كما نقل التقرير عن أحد علماء الوكالة رأيه في رد على أسئلة بشأن نهاية العالم المحتملة الشهر المقبل، بأن "العالم بخير وقد يستمر لمدة أربعة مليارات سنة أخرى".

ولا يبتعد الفلكيون في العراق عن رأي ناسا المتفائل باستمرار الوجود على الأرض، ويقول الفلكي العراقي حسن صبار في حديث لـ (المدى برس) "العام الحالي لن يشهد أي حدث فلكي والحديث عن نهاية العالم في ١٢ كانون الأول المقبل عار من الوجود، على كوكبي نبتون وبلوتو".

ويضيف صبار "يرجع لهذا الأمر أوضاع معتقدات دينية خاصة، وقد وظفوا بعض الحقائق العلمية لصالح نظريتهم واعتمدوا على أخطاء حسابية للفلكيين في القرن

التاسع عشر".

ولا ينكر المسلمون الشيعة أن الأرض ستواجه نهاية محتملة لكن يؤكدون أن الأمر ليس كما يتوقعه المنجمون بل "بقدم الإمام المهدي المنتظر".

ويقول الإعلامي مصطفى الهايم في حديث لـ(المدى برس) "نحن مسلمين نؤمن بالحديث النبوي الذي يقول كذب المنجمون ولو صدقوا، لذا فالكلام عن نهاية العالم في تاريخ محدد هو فكر يروج له بعض أصحاب المعتقدات الدينية الصالحة".

ويضيف الهايم "المسلمون الشيعة يتوقعون ظهور آخر الأئمة الاثني عشر في أي لحظة لتكون نهاية العالم لكن متى؟ الأمر غيبي ولا يعلم إلا الله".

وبالنسبة للعراقيين فقد تناولوا الخبر كل كما يحب، ويقول مهدي حسن (٣٠ سنة) نحن في العراق ننتظر أن يبدأ العالم

لأنه لم يبدأ لدينا بعد"، مضيفا "إذا كان العالم شارف على الانتهاء لدى الغرب فلم يبدأ عالمنا بعد".

من جهته، يعتقد أبو احمد (٥٢ سنة)، بأن "الأمر مجرد بدعة وخرافة ولا اعتقد أن أي إنسان عاقل يصدق هذا الأمر لأن الكون كله بيد الله".

وكانت القصة قد بدأت عندما ذكر العلماء وجود كوكب مفترض قيل بأنه اكتشف من قبل السومريين ويدعى (نابيرو) سوف يصطدم بالأرض وتحصد الكارثة في اب ٢٠٠٣، ولكن بسبب عدم حدوث أي شيء في ذلك الموعد فقد تم تقديم ذلك إلى شهر كانون الأول من عام ٢٠١٢ وتم ربطه بمفكرة قديمة لحضارة المايا التي أشارت الى حدوث الانقلاب الشتائي نهاية هذا العام في ٢١ الشهر المقبل الذي سيكون نهاية العالم.

اسياسيل
تجميعه سوه

مركز خدمة مشتریان على الرقم ١١١ www.asiacell.com

شبابيك

أفضل المزايا لخط الشباب:

- ٢٥٠ فلس فقط للثانية (١٢ ليلاً – ٩ صباحاً)
- خدمة "هلي، مجاناً للتحدث بـ ١ دينار للثانية
- ١٠٠ رسالة قصيرة مجانية شهرياً
- خصم على الانترنت لغاية ٢٧٥
- للتحويل: اتصل بالرقم ٢٠٠

f t y

AsiacellConnect

طالباني وبارزاني اجتماعي في صلاح الدين وطالبا التحالف الوطني بحماية علاقة الكرد بالشيعية

عدنان المفتي: فوجئنا بدبابات المالكي بينما كنا ننتظر وفداً لمناقشة الخلاف مع الحكومة

دعا الرئيسان جلال طالباني ومسعود بارزاني، أمس الثلاثاء، التحالف الوطني إلى "حماية العلاقة والصداقة" التي تربط إقليم كردستان بالأحزاب الشيوعية، وشددوا على ضرورة منع أن يكون الحلف الشيوعي الكردي ضحية "إرادة ورغبة بعض الأشخاص". واعتبر الزعيمان الكرديان تشكيل عمليات دجلة وما نتج عنها من توتر بين الإقليم وبغداد بأنه غير دستوري ولا يصب في مصلحة الشعب العراقي.

□ بغداد / مؤيد الطيب

في هذه الاثناء وجه قياديون كرد اتهاما إلى مقربين من رئيس الوزراء "بمحاولة توريطه في حرب" مع إقليم كردستان، مؤكدين أن الخلاف مع دولة القانون في جوهره ينصب على طبيعة إدارة الدولة التي يريد فريق المالكي "إدارتها بالحديد والنار" على حد تعبيرهم، فيما قال سياسي كردي بارز ان أبريل تفاجأت بسرعة وصول الدبابات بعد أن "كان الجميع ينتظرون وفد التحالف الوطني" لبحث الأزمة.

وتحدث شهود عيان لـ(المدى) أمس عن قيام الجيش العراقي بقطع الطرق الواصلة إلى كركوك عبر محافظتي ديالى وصلاح الدين، كما ذكروا أن عشرات الدبابات والقطعات العسكرية تنتشر في منطقة العظيم، فيما أجبرت مئات السيارات التي تقل مسافرين بالإضافة إلى شاحنات النقل على الانتظار لساعات طويلة اضطرت بعدها لسلوك طرق فرعية وعرة تقع في مناطق ساخنة تتخذها الجماعات المسلحة ملائها أمنا لها.

وقال بيان حصلت "المدى" على نسخة منه مساء أمس الثلاثاء، إن الرئيس جلال طالباني ومسعود بارزاني، الذين ترأسا اجتماعا مشتركا للاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستاني، اعتبروا تشكيل قيادة عمليات دجلة وتحريكها إلى "المناطق المستقطعة" بأنه "مسعى تخريبي، لأنها تعتبر معادية للمصالح العليا للشعب العراقي والدستور الدائم وكذلك معادية للعلاقات العتيبة بين الشعب الكردي والشيعة".

وأضاف البيان "تم التأكيد على ضرورة ان يحرص التحالف الوطني على حماية تلك العلاقة والصداقة، وعدم السماح لجعل تلك العلاقات ضحية ارادة ورغبة بعض الأشخاص"، وتابع "تم اعتبار اتخاذ التدابير اللازمة من أجل معالجة الضرورة، أحدها هو الحوار مع جميع الأطراف المعنية في العملية السياسية".

بدوره قال عدنان المفتي، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني بزعامة طالباني، في حديث لـ "المدى" ان "الشراكة في العملية السياسية تعني الاحتكام للدستور والتنسيق بين جميع الأطراف من أجل

ثالثا: جعل الفاسدين والطائفيين والأمينين والمزورين يترددون عن الترشح مرة أخرى إلى الانتخابات لان هناك قوة مدنية صاعدة سوف لن تسكت عنهم.

رابعا: تغيير موقف عدد كبير من الناهخين الذين منحوا أصواتهم لقوى غير مدنية وأصبوا بالإحباط من فشل هذه القوى في تحقيق اي نوع من التقدم في كافة الملفات والغرق في مستنقع الفساد، وإعادة التفكير بتصويتهم مرة أخرى.

خامسا: رفع الوعي الانتخابي لشريحة عريضة من الناس الذين لم يتعرفوا على البدائل المدنية ولم يطبعوا على القوانين التي تخص العملية الانتخابية.

سادسا: سيضطر المشرعون إلى مراعاة هذه القوة الصاعدة عند قيامهم بكتابة أي نص لقانون جديد.

هذه المبادرة بدت "الأكثر جدية" في تاريخ الحراك المدني العراقي، وسرعان ما لقيت تأييد المئات من الكتاب والصحفيين والباحثين الذين يشهدون على اعتبار أصواتهم مجتمعة "رأسمالا انتخابيا" سيمكنهم من "شراء سلعة غالبية الثمن لا يستطيع صوتك لوحده شرائها".

نبراس الكاظمي، الباحث العراقي المقيم في الولايات المتحدة، أعلن دعمه للمبادرة التي قال إنها "تتمحور حول جمع أكبر عدد من الناهخين المثقفين على أسس مشتركة، وتوجيه أصواتهم عن طريق المشورة والمعلومة إلى المرشحين المناسبين".

ويضيف الكاظمي "أنوقع بأن بدايات هذه المبادرة ستكون متواضعة، ولكنها ستصبح في يوم من الأيام إحدى العوامل المؤثرة السياسي". ويختم داعيا الجميع الى ضغط زر "عجبني" على المجموعة "ولا تخلون لا عضو مجلس محافظة ولا نائب ينام الليل، وكونوا جزءا من المستقبل".

اما الكاتب محمد غازي الأخرس فكتب على صفحته مبدئياً دعمه للمبادرة بنك الأصوات بالقول "هيا لنحاول فعل شيء لأبنائنا وأحفادنا. لو تكررت اللعبة السجمة وفاز هؤلاء السراق أقرأوا على بلدكم السلام حتى خمسين عاما. دعوة شلش تحولت إلى صفحة رائعة وحالة. لنحاول. أكبر الأشياء قد تبدأ بمجرد لايك".

ويصور جدل واسع حول حقيقة شخصية الكاتب شلش العراقي الذي برز نجمه إبان سنوات العنف في نطع من الكتابات التي تبرز بين بساطة الكلمة مع عمق الفكرة، كما أنها تركز غالبا على طبيعة التسامح والتعايش السلمي الذي كان يتصف به المجتمع العراقي، بالإضافة الى نقده الشديد لفساد الطليقة السياسية وقيامه بفضح جرائم الميليشيات التي أسهمت في تاجيح المشاعر الطائفية في الفترة ٢٠٠٦ - ٢٠٠٨.

المئات من المؤيدين للمبادرة لم يكتفوا بمجرد الإعجاب او إبداء الاستعداد للمشاركة في إنجاحها، بل سجل البعض منهم اعتراضات طالبا أخذها بعين الاعتبار، فقد كتب

عبدالرحمن خالد "..المشكلة الأساسية والرئيسية ليس من تنتخب فقط بل من له الحق في الترشيح.. المشكلة في الدستور.. إذا لم يتم إيقاف الأحزاب الدينية وفصل الدين عن الدولة ووضع فقرة في الدستور تحرم وتجرم، نعم تجرم السلوك الطائفي والعرقى والقبلي...فلا مجال لنا أن نتقدم خطوة واحدة"، ويختم مداخلته بمطالبة المعنيين بالقول "اشتغلوا بالدستور أجباني لأن اللعبة هناك ولأن اللي خطوه أخذوا كلشي".

بدوره يكتب محمد النجار "اكو نقطة أساسية وضرورية.. ممكن نعرف منو انتو؟"، ويتابع تساؤلاته "الأستاذ شلش طرح المبادرة على صفحته قبل فترة .. اوكي .. بس زريد معلومات اكثر منو القائمة ويعلق:"

وفيما يبدو انها خطوة لتبديد المخاوف من غموض شخصية الكاتب شلش العراقي الذي اطلق المبادرة، أعلن المشرفون على صفحة "صوتك" إنشاء لجنة استشارية من عدد من الصحفيين والناشطين المدنيين المعروفين بينهم الكاتب احمد المهنا والباحث المعروف حيدر سعيد والناشطة المدنية شروق العياجي ورلى بحر العلوم "للقيام بدور المتابعة والإشراف وتقديم المقترحات لتطوير العمل وضمان نجاح المبادرة وامتدادها الشعبي".

وتوضح الصفحة أن الشخصيات التي بدورها حمل عادل مراد، سكرتير المجلس المركزي للاتحاد الوطني الكردستاني، قائد عمليات دجلة عبدالامير الزبيدي مسؤولية تعقيد الأمور بين بغداد وكردستان، منهما الاخير بأنه "يحاول أن يكون أبو زيد الهلالي بتجيش الجيوش".

وأشار مراد، في تصريح لـ "المدى" الى ان "سامي العسكري وعزت الشايندر القيايدي في دولة القانون يعملان على تاجيح وتصعيد الوضع بتصريحات غير مدروسة، ويحاولان أن يدفعوا بالعملية السياسية إلى الهاوية"، ويتابع "هؤلاء لا يمتلكون روحا وطنية وغير مخلصين للعملية السياسية والوطن ولا يخلصون حتى لرئيس الحكومة نوري المالكي وسنتبث الأيام القادمة عدم إخلاصهم".

وشدد المسؤول البارز في حزب طالباني على أن "كل التصريحات والتعهديات التي يطلقها قادة في دولة القانون أو حتى بعض السياسيين الكرد لن تؤثر في علاقة إقليم كردستان بالشيعية، الذين تربطهم تجارب نضالية عديدة مثل تجربة شيخ محمود والشعبية وأنفال كردستان وأنفال



جانب من اللقاء... (موقع الرئاسة)

الجنوب". وكشف مراد عن قيام ضباط كبار في عمليات دجلة ومن ضمنهم الزبيدي بـ"إرسال تهديدات صريحة بشن حرب جديدة على الكرد"، لكنه نفى إمكانية نشوب حرب بين بغداد والاقليم واعتبر "التهديدات المتبادلة مجرد استعراض عضلات لا أكثر".

ورأى القيادي في حزب طالباني بان "الحل الوحيد يكمن بتشكيل عمليات مشتركة في كركوك بالتعاون مع محافظ كركوك تضم جميع الأطراف، وتعدل على وضع طوق أممي قرب منطقة الحويجة التي يتسلل من خلالها الإرهابيين"، وتابع مسائلا "إذا أراد القائد العام أن يحفظ الأمن في كركوك ويقضي على الإرهاب كان عليه اولا أن يقضي على الإرهاب الموجود في بغداد وباقي مناطق العراق الأخرى".

ومن جهته قال شوان محمد طه، القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني، في لقاء مع "المدى" ان "المشكلة ليست بين الإقليم والمركز، بل هي بين كل المكونات، على طبيعة إدارة الحكم، لأن دولة القانون تحاول أن تقوم الدولة بأسلوب الجديد والنار، ويتحدثون بلغة العسكر بعيداً عن

وأيضف السعدون في حديث لـ "المدى" أمس "لم نصل كنواب كرد لدرجة تجعلنا نقاطع الجسأت البرلمانية، لأن أكثر القوى البرلمانية هي مع حل هذا الإشكال والتفاهم والوصول لحلول مرضية"، ويرى انه "بالضغوط التي ستمارسها الكتل البرلمانية لن تستطيع الحكومة أن تواصل تفردھا بالسلطة وإدارة الدولة".

تم اختيارها "تعلن مسبقاً عدم رغبتها بالترشيح للانتخابات القادمة أو لعب اي دور سياسي أو حزبي وستعمل في مجالها

والحريات المدنية". وتتضمن صفحة المبادرة بوسترات وصورا لأطفال وتلاميذ عراقيين تحمل عبارة "لازم ننجح"، بالإضافة إلى مقولات لمفكرين وفلاسفة معروفين تدعو لصنع التغيير،

لكن ذلك لم يجيب هشام صالح الذي كتب "نصيحة من محب يتمنى نجاح مبادرتكم، استقوا مواظكم ومقولاتكم من تراثكم أيا

متعاطف مع المبادرة بان يقوم بكسب ٢٠٠٠ شخص إضافي لهذه الحملة، ويقول "لازم نراويهم احنه اقوى منهم..على الكتاب والصحفيين المنتمين للصفحة والمؤيدين للفكرة واجب عظيم"، ويختم مداخلته "سلاحهم الكاتم وسلاحنا الكلمة وسنريهم أننا الأقوى".

وتستعد البلاد لإجراء انتخابات مجالس المحافظات في نيسان المقبل لكن البعض يخشى تأخر إجرائها بسبب جدل بين مجلس القضاء الأعلى ومجلس النواب حول نقض الأول لإحدى فقرات قانون الانتخابات المحلية والتي تعطي القوائم الكبيرة أصوات القوائم الخاسرة.

تنتانتليل

■ عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

خيارات المالكي

منذ وصوله إلى السلطة نُصِّحَ صدام حسين بألا يحارب الكرد لأنَّ لا طائل وراء ذلك كما أثبتت تجارب سابقة ولا مصلحة للعراق والشعب العراقي في محاربة القومية

الثانية في البلاد، ولم يستمع إلى النصيحة. وقيل لصدام حسين: لا تعادي الشيوعيين والقوميين لأنَّ لا مصلحة للعراق وشعب العراق في تفاقم الصراع السياسي الداخلي وفي تصدُّع الوحدة الوطنية، ولم يستمع إلى النصيحة.

وقيل لصدام: لا تعادي مصر، الدولة العربية الأهم والأكثر نفوذاً بين العرب لأنَّ لا مصلحة للعراق وشعب العراق ولا للعرب، وبالذات الفلسطينيين، في تناحر العراق ومصر، ولم يستمع إلى النصيحة. وقيل لصدام: لا تعادي إيران ولا السعودية ولا سوريا ولا تركيا ولا الأردن ولا الكويت، فهؤلاء هم جيران العراق وعداوتهم تخنق العراق وشعب العراق، ولم يستمع إلى النصيحة.

وقال البعض لصدام: لا تعادي الولايات المتحدة، القوة الاقتصادية والعسكرية الأولى في العالم، فعداوتها مؤذية للعراق وشعب العراق، ولم يستمع إلى النصيحة.

لم يستمع صدام إلى نصائح الناصحين فدمر نفسه وعائلته وشعبه وبلاده وألحق أضرارا بالغة بأمته. تقاس براعة السياسي، وبالدأ إذا كان زعيما، بقدرته على المناورة ووضع خيارات عديدة لقراراته اللاحقة أو خطواته التالية. وأنسب الأوقات لتكريس هذه البراعة هي أوقات الأزمات. وصدام، كما أظهرت نتائج قراراته وسياساته، لم يتحل بأي قدر من البراعة السياسية، فكان أن عادى الجميع على مراحل ثم كلهم دفعة واحدة في مرحلة من المراحل انتهت بنهايته.

رئيس الوزراء نوري المالكي يتبدى لنا على هذا الصعيد في صورة صدام، فهو يبدو مولعا بإثارة الأزمات وشغوا بزيادة عدد الخصوم والأعداء. ففي غضون أسابيع قليلة أشعل النيران في غير موقع: تصعيد الموقف مع حكومة إقليم كردستان ومع الكتل السياسية الرئيسية: العراقية والتحالف الكردستاني والتيار الصدري، قضية البنك المركزي، إلغاء الحصص التموينية، إرسال قوات عسكرية إلى المناطق المتنازع عليها من دون التشاور لا مع حكومة الإقليم ولا حتى مع حلفائه في التحالف الوطني الذين أمثوا له الأغلبية في البرلمان ورئاسة الحكومة بالتالي. وعلى الصعيد الخارجي لم يتوان السيد المالكي في غضون ذلك من توترير العلاقات للغاية مع تركيا والسعودية وقوى الانتفاضة السورية. ما هي خيارات المالكي المتاحة في ظل هذا الكم الكبير من العداوات؟ .. من غير المعقول، بل سيكون الجنون

بعينه، أن يفكر المالكي أو غيره بعمل مسلح ضد الكرد، فهذا سيتسبب في انهيار العملية السياسية من الأساس ويضع البلاد على شفير الانقسام، بل سيقسمها بالتأكد. ومن غير المنطقي أيضا أن يفكر المالكي بأن في استطاعته فتح معركة مع الكرد في ظل علاقات متردية مع العراقية والتيار الصدري اللذين ستتضم إليهما قوى سياسية عديدة من داخل البرلمان ومن خارجه فضلا عن قوى المجتمع المدني.

نزع القليل هو الخيار الوحيد الذي سيؤمن فيه المالكي سلامته الشخصية والسياسية وسلامة البلاد، وإلا فالؤكد انه لن يستطيع ضمان نهاية تختلف كثيرا عن نهاية صدام.

أطلقوا مبادرة "بنك الأصوات" على فيسبوك ويخططون لتحويلها إلى برنامج عملي في جميع المحافظات

ناشطون يحاولون جمع "مليون صوت مستقل" لدعم قائمة انتخابية تكسر احتكار أحزاب السلطة

□

□ بغداد/ مازن الزبيدي

ويبدي الكثير من العراقيين استياءهم من القانون الانتخابي ويتهمون الاحزاب الكبيرة ذات التوجهات الطائفية والقومية، بتقصيله على مقاساتها بغية احكام قبضتها على مفاصل الدولة واقصاص التكنوقراط والنخب المستقلة وقوى وطنية أخرى من مراكز صنع القرار. وتتركز الانتقادات التي يواجهها قانون الانتخابات حول طبيعة تشكيل القوائم الانتخابية شبه المغلقة وجعل كل محافظة دائرة انتخابية ما يهيئ الظروف لصعود القوائم ذات التمويل والدعم الخارجي وابعاد الكيانات والشخصيات المستقلة عن الحكومات المحلية ومجلس النواب.

المبادرة، التي حظيت بدعم ما يقرب من ٣ آلاف مشارك خلال اقل من اسبوع على اطلاقها على فيسبوك، يقول مؤسسوها انهم يصدد تحويلها من مبادرة فيسبوكية الى حراك واقعي بقيادة مئات الاعضاء المنتشرين في كل محافظات البلد.

ويضع بيان التأسيس عدة أسباب لإطلاق مبادرة بنك الأصوات أبرزها:

اولا: تشجيع المترددين واليائسين من المدنيين على المشاركة في الانتخابات لانهم

سيكتشفون قوة أصواتهم وتأثيرها. ثانيا: الضغط على القوى غير المدنية لتعديل برامجها والتخلي عن خطاباتها الطائفية والقومية لصالح مشروع دولة المواطنة.

يبدو أن الصوت المدني بدأ ينظم صفوفه شيئا فشيئا فها هنا من أجل تشكيل كتلة ذات ثقل في الاستحقاقات الانتخابية والوطنية في عراق ما بعد صدام. وبعد طول تردد ومواقف طالما وصفت بالسلبية والانكفاء، أطلق المئات من الناشطين المدنيين حملة " + صوتك" على صفحات موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لتكون بمثابة بنك تجمع مليون صوت من عموم المحافظات لتغيير المعادلة السياسية القائمة على أساس المحاصصة الطائفية والقومية. ويقول بيان إعلان ولادة المبادرة الذي أعد فقراته الكاتب الشهير شلش العراقي "عندما يكون صوتك مع مليون صوت آخر، سيظهر مرشحون يتنافسون بقوة للقول بهذه الحق الانتخابية، مرشحون تنطبق عليهم هذه المواصفات التي ترغب بها، ويتنافسون في تقديم برامج تليبي وتموحك وطموح المليون ناخب مثلا من أعضاء + صوتك".

□

AL – MADA

General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media. culture & Art

المدير الفني
خالد خضير

مكتبي: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع

فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩

بيروت، الحمرا، شارع ليون

نايب رئيس التحرير
علي حسين

رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين

مكتب: ٨٢٧٢ او ٧٦٦٦

نايب رئيس التحرير
فاكس: ٧٥٦٦٦٠، ٧٥٦٦٧٠

مدير العام
غادة العاملي

مدير التحرير
فخري كريم

بغداد، شارع أبو نواس
- محلة ١٠٢ - رزاق ١٣
بناء ١٤١

هاتف: ٧١٧٨٥٠٩، ٧١٧٨٥٠٩

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة
المدى للإعلام والثقافة والفنون

الحلفي؛ **التيار الديمقراطي** يخوض معركة غير متكافئة مع الآخرين بسبب قدراتهم المادية

"المدى" ترصد مبكرا استعدادات الكيانات السياسية للانتخابات المحلية

◀ ▶ ↻ 🔍

ترصد (المدى) مبكراً حركة الأحزاب والكتل السياسية واستعداداتها لخوض انتخابات مجالس المحافظات المقرر إجراؤها في نيسان المقبل، بهدف معرفة طريقة اختيارها للمرشحين والآليات المتبعة في تقديم شخصياتها إلى الانتخابات وما مدى مشاركة الفئات النسوية والشبابية. كما تحاول الكشف عن الأخطاء التي ارتكبتها خلال الاقتراعات الماضية وكيف ستتخطى الكتل تلك الإخفاقات في سبيل الحصول على مقاعد أكثر في الانتخابات القادمة.

□ بغداد/ وائل نعمة

وتسعى "المدى" من خلال نقاشها المعقد مع الكيانات السياسية أن تسلط الضوء على أهم الشخصيات والقوى السياسية التي ستضوي داخلها وتخوض من خلالها الانتخابات المحلية، وقنوات التواصل مع الجمهور في مناطق البلاد كافة وتوقعاتها حول أكثر المدن والمحافظات التي ستحصد فيها أعلى الأصوات، بالإضافة إلى التعرف على برامجها الانتخابية وطريقة تطبيقها على ارض الواقع بعد حصول الكيان على مقاعد في مجالس المحافظات.

التيار الديمقراطي المشكل مؤخراً من قوى علمانية ويسارية ومشروعه "الدولة المدنية" يقول انه خسر ٩٠٠ ألف صوت خلال الانتخابات التشريعية لعام ٢٠١٠ (حوالي ٥٠ مقعداً) بسبب قانون الانتخابات الذي لم يأخذ بعين الاعتبار قرار المحكمة الاتحادية في إلغاء المادة المخصصة لتوزيع المقاعد الشاغرة ما ضمن مقاعد أكثر للقوى السياسية والكتل الكبيرة، نصفتها المحكمة الاتحادية هذه المرة بأنها ألغت المادة ١٢ الفقرة الخامسة من قانون انتخابات مجالس المحافظات بعدما قاد التيار حملة كبيرة اسمها "لا تسرق صوتي" واستطاع أن يحصد ما دعا اليه. يستعد التيار الفتى باسمه والعريق بتاريخه خوض انتخابات مجالس المحافظات بطريقة جديدة ومختلفة عما كان عليه في الاقتراعات والعمليات الانتخابية الماضية. كما يقول احد قياده، مشدداً على "الوحدة" بين صفوف الديمقراطيين لحصد اكبر الاصوات.

جاسم الحلفي احد ابرز وجوه التيار الديمقراطي أكد أن التيار قدم إلى المفوضية العليا المستقلة مؤخرًا اعتماد تسجيله لخوض انتخابات مجالس المحافظات لعام ٢٠١٣ باسم "التيار الديمقراطي".

وقال الحلفي لـ "المدى" أسس أن "التيار يريد أن يخوض هذه الانتخابات بقائمة ديمقراطية واسعة تتكون من قوى ديمقراطية لم تكن موجودة سابقا خلال الاقتراعات الماضية"، مبينا انهم يسعون الى جذب كل الأطراف التي تؤمن بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ويتابع الحلفي "التيار يرغب بضم كل القوى المتضررة من الفساد، والناقمة على شخ الخدمات وسوء الأوضاع

الأمنية"، مستنئين "الإرهاب والبيعت والقوى الملتطخة أيديها بالفساد وسرقة المال العام".

وأكد القيادي في التيار الديمقراطي أنهم يسعون الى استمالة كل القوى المدنية والشبابية والنسوية والناشطين المدنيين والإعلاميين والوجوه الاجتماعية المعروفة"، وقال "سنعمل يدا بيد في إطار مدني واسع من أجل التغيير وإيجاد البديل عن سوء الخدمات وتدهور البنى التحتية".

وكشف الحلفي عن قيام التيار بإجراء مشاورات مكثفة مع كيانات وقوى وشخصيات ديمقراطية تمهيدا لوضعها في قوائم الترشيح للدخول في انتخابات مجالس المحافظات القادمة، مؤكداً أن وضع اسماء معينة في قوائم الترشيح ستكون الخطوة القادمة.

الحلفي قال أيضاً أن "التيار سيرشح في قوائم الانتخابات المحلية شخصيات وطنية نزيهة كفوءة تؤمن بالديمقراطية

ومخلصية في عملها وتسعى لتقديم الجديد لأبناء الشعب من خدمات واصلاح". موضحا ان من ابرز القوى التي اعلنت عن اندماجها مع التيار الديمقراطي هو ائتلاف العمل والانقاذ الوطني، ومازال التيار كما يقول الحلفي يبحث عن شخصيات كفوءة اخرى.

وتابع الحلفي أن "التيار الديمقراطي موجود دائما على الساحة السياسية والشعبية وخسر في الانتخابات التشريعية السابقة بين ٥٠٠ إلى ٩٠٠

ألف صوت بسبب عدم التزام المفوضية بطعن المحكمة الاتحادية بالفقرة الخاصة بشغل المقاعد في قانون الانتخابات، ولتشتت اصوات التيار بشخصيات ويقوى مختلفة، وحصل في الانتخابات السابقة على ٤ مقاعد، وعلى ٣٠ مقعدا في مجالس المحافظات ضمنها ٣ مقاعد في مجلس محافظة بغداد في الانتخابات المحلية ماضية.

وأوضح الحلفي ان "التيار يسعى في

هذه الانتخابات الى جمع الاصوات في كيان واحد للحصول على اصوات أكثر"، مبينا أنهم يخوضون معركة غير متكافئة أمام القوى السياسية المتنفذة التي تملك إمكانيات مادية كبيرة وبيدهم مؤسسات إعلامية والقوى الأمنية، لكن التيار وحسب وصف الحلفي يعتمد

على شعبيته ونظافة يده ووجوده في التظاهرات الأخيرة التي طلب بها تصحيح المسار السياسي وتوفير

الخدمات. و أضاف أن "التيار يتكون من خمس قوى سياسية ويعد خطة في خوض انتخابات مجالس المحافظات القادمة بطريقة موحدة ويحرص على عدم تشتت الاصوات عبر كيانات وشخصيات منفردة"، مؤكداً أن "التيار أدرك خطأه في الانتخابات السابقة ولن تتكرر هذه المرة".ويؤكد التيار عبر الحلفي انه سيعتمد في برنامجه الانتخابي القادم على توفير الخدمات والادارة الجيدة

للمشاريع الخدمية، مشددا على ان قوائم الترشيح ستضمن شخصيات نسوية من اساتذة الجامعات ونساء تربويات ومثقفات وعاملات وفلاحات ومن طبقات مختلفة، لان التيار وحسب الحلفي يهتم بحقوق المرأة ومشاركتها الفعالة في صنع القرار السياسي".

في غضون ذلك اكد الحلفي ان التيار غير مهتم بنقض المحكمة الاتحادية لقانون انتخابات مجالس المحافظات لأنه يسعى الى حصول اصوات تؤهله لنيل مقاعد

كثيرة دون ان ينتظر الباقي الاقوى. والتيار بحسب كلام الحلفي غير مطمئن الى ان تسمح الكتل السياسية الكبرى بتغيير البند الذي إلغاء القضاء فيما يخص توزيع المقاعد الشاغرة.

وفي ختام حديثه ابدى الحلفي تفاؤله الكبير في حصول التيار الديمقراطي على اكبر عدد من المقاعد في انتخابات مجالس المحافظات السابقة وفي مختلف المحافظات.

تتوُّون الوطن

عالم آخر

■ سرمد الطائي

حين يتشابه الحاكم والمحكوم

اكتبَ هذا المقال داخل التاكسي وقد وصلت إليه بالكاد حين خرجت توأ من "محيطات" الوزيرية متلاطمة الأمواج كما فعلت بالأمس، وكحال ملايين العراقيين المكتوبين بإعصار الفشل السياسي والإداري المزمن. ولكن ظهرت أمامي اليوم محنة جديدة وأنا غائص في طيننا التاريخي ومياه سمائنا التي لم تمطر خبرا جيدا هذه الفترة. فبينما شغلت كل الرادارات للعثور على موطن قدم داخل الشوارع المتكوبة في قلب بغداد التاريخي، راح سائق شاب يطلق هورنات سيارته ويطلقني بالابتعاد عن مسير سيارته الفارهة، اما الشاب الذي يقود سيارة أخرى فلم يعبأ بي (ولا هورن ولا هم يحزنون) ومر مسرعا ورشقنا جميعا برذاذ وحل أرضنا وقيادتنا الحكيمة.

الرشق برذاذ الوحل لم يقنع السيارة الأولى بالتوقف عن إطلاق الأبواق والمزامير، فلشاب المقبل على الحياة ليس لديه وقت لانتظار خطواتي المتعثرة ويريد مني ان ابتعد عن مساره، وأنا اتحرك بصعوبة مثل كل الشعب الغائص في الطين. قلت له: اعتبرني سيارة سايبا تتحرك بصعوبة امامك وامنحني بضعة ثوان كي اغرب عن وجهك. شعر بقليل من الحياء ثم انعطف ومر بجاني يزهو بسيارة رباعية الدفع رشقتني هي الأخرى بما لذ من خيرات الأرض والسماء.

ماذا دعى الناس، وما بالهم لا يتراحمون حين تقسو علينا كل الظروف؟ الشباب المذكورون كانوا يشبهون اي حزبي او حكومي سني، وهم لا يبالون بالناس ولا يرون سوى مقود سياراتهم، ويفعلون مع غيري ما فعلوه بي بالتأكيد، وهم ليسوا حالة شاذة فلدينا شريحة واسعة من أبناء الشعب تعرضوا للظلم كبير وقرروا في لحظة يأس ان يخرطوا في ممارسات ظالمة هي الأخرى. واطخر قرار يتخذه المظلوم في الدفاع عن نفسه هو قرار أن يصبح أنانياً غير متعاون وشرسا في السعي لتأمين مصالحه. وجزء كبير من مسؤولي اليوم كانوا على هذه الشاكلة بالأمس، بدأوا مظلومين وكان رد فعلهم الانخراط في مسار أناني عابث يقود البلاد والعباد الى أسوأ أحوال التاريخ مع الأسف.

في هذا الشعب أخيار وطيبون، تجدهم في اعلى مستويات القرار او ابسط الطبقات الشعبية. يمد لك يد العون ويتصرف بلباقة حتى لو كان حافي القدمين. لكن الكثير من ابناء شعبنا يشبهون السلطة السيئة، في أنانيتهم وقدرتهم على سلب حقوق الآخرين، واستعدهم للوصول بالرعونة الى منتهاها، وفي ضيق الأفق وحقم الرأي. والأمم الراقية هي القادرة على اكتشاف الموهوب الخبير الطيب او الملتزم بالمعنى الحضاري، وجعله سيذا فيها يرفع من شأنها ويصلح حالها. اما الأمم غير المحظوظة فتحصل على حاكم يشبه أسوأ محكوميه.

في الشعوب الحية التي يتسبب أخطارها، يخرج الحاكم من أفضل شرائح الرعية المحكومة، فيسد السيئة يتسيد الاكثر غباء والأشرس أخلاقا والأشد أنانية والأقل خبرة.

وحين تكون هناك شريحة واسعة من الظلمة الانانيين بين ابناء الشعب، فإن الحاكم الفاسد المنهور يعبر عن ضمير جزء من الأمة وهو جزء يشبهه ويتناغم معه، والشريحة الظالمة الانانية وحتى لو كانت مجرد اقلية، ستنتج في احيان كثيرة في محاصرة الجماعات الطيبة، بالضبط كما يدخل سائق ارعن الى شارع فرعي مليء بالاوحال فيحاصر عشرة من المارة العاجزين عن رده.

لذلك عليك ان لا تستغرب حين تجد الشعب ساخطا لكنه عاجز. وتجده غاضبا لكنه يؤمن بعدم وجود بديل صالح للحاكم المتهور والغاشل. فالسائق الارعن يخطف الانتظار حين ترشق انانيته المتور بأوحال الارض والسماء، ويشبع شعورا بأنه الاقوى والاوسع حيلة، وانه يملك المبادرة وتصعب هزيمته ويستحيل استبداله. حين يشبه الحاكم اسوا محكوميه فإن الإصلاح يصبح مسارا مقعدا وصعبا وبطيئا، وتفضل الغالبية من شريحة الأخيار والطيبين ان تنكفى على نفسها وتعتزل ويخمد صوتها أمام الكرامة المهدورة والحقوق المسلوطة، وتنتظر فرجا بلا تواريخ وحلا بلا ملاح. وهنا يولد عجز الأزمان التي تتيح للأكثر أنانياً ان يمارس الظلم ويسخر من جموع مظلومة وصامتة قائلا: ابتعدوا عن الطريق واسمحوا لي ان اواصل رشقكم بأوحال الخطأ والفشل والتهور.

بـ "التصرف المهين لموظفي الدولة، والمخادع، وهو شبيه بممارسات سلطة صدام المستبد مع المواطنين حين كان يستدعيهم من خلال دوائرهم لاعقائهم، من ثم يتم تغيبهم دون ذكر اخبارهم".

وتشغل هناء جاسم الموقوفة على ذمة التحقيق منذ ٢٢ يوما، منصب عضو لجنة المزاد العلني للدولار في البنك المركزي، وتنتهها السلطات بغسيل المال عبر مصارف اهلية في بغداد.

وتضيف شقيقتها ان "اختي هناء استسعت للبنك المركزي من قبل احد المسؤولين في لجنة المزاد، وقد جرى اعتقالها دون توضيح ملايسات القضية إلى الآن".

وتؤكد ان "هناء خدمت البنك منذ أكثر من ٢٩ عاما، وهي تحمل شهادة البكالوريوس في الادارة والاقتصاد، ولا يختلف موظفو البنك على خبرتها ونزاهتها".

وعن ظروف احتجازها في السجن كشفت جاسم ان "هناء تعاني من مرض الغدد الدرقية، والسلطات الامنية تمنع من اخال العلاج داخل المعتقل"، مضيفة أن "موظفات البنك يجري توقيفهن منذ ما يزيد عن ٢٠ يوما في (كرفانات) لا يوجد فيها أدنى معايير احترام حقوق الإنسان، فالمسؤولون عن المعتقل لم يوافقوا على إدخال الفراش لهناء ولبقية النزليات في السجن".

وطالبت "القضاء العراقي بالكشف عن ملايسات القضية، من دون تأثيرات سياسية، لكي يتم معرفة اسباب احتجاز الموظفين واعلان اسماء المتورطين ان ثبت ذلك".

وزادت ان "هيئة النزاهة وجهت في وقت سابق مذكرة إلى المحكمة الجنائية، أكدت فيها براءة هناء من التهم المنسوبة إليها وطالبت بالإفراج عنها مقابل كفالة مالية، لكن المحكمة رفضت الإفراج عن هناء لأسباب غير معلنة، ويعتقد ان هناك ضغوطات تمارس من قبل الحكومة يمنع القضاء من اداء دوره".

واشارت الى ان "محامي هناء، قد كشف ان



مبنى البنك المركزي... ارشيف

داخل محيط مبنى وزارة الداخلية، بالاعتصام في ساحة الفردوس اذا اصرت السلطات الامنية بعدم الافراج عن ابنتها. ونكرت شقيقة هناء، السيدة نجلاء جاسم في حديث لـ "المدى"، لقد "تم استدعاء شقيقتي هناء من قبل البنك المركزي لغرض التحقيق بقضايا غسيل المال، وذلك بعد يوم واحد من انتهاء عطلة العيد، فذهبت هناء الى البنك دون خوف لأنها وثيقة من نزاهتها وعدم تورطها باي ملف يخص الفساد، لكنهم اعتقلوها فور دخولها للبنك".

واعترفت جاسم اعتقال شقيقتها من قبل النزاهة

□ بغداد/ حامد السيد

الاعتقال

بينما أكد مصدر برلماني رفيع إن عناصر الامن لا يحق لهم استجواب موظفي البنك المركزي وان ذلك يجب أن ينحصر في لجنة يصوت عليها البرلمان، قال عدد من ذوي موظفات البنك المركزي المعتقلات على ذمة التحقيق، أنهم بصدد تنظيم اعتصام في ساحة الفردوس للضغط على الحكومة لإخلاء سبيلهن وانهاء "التسييس" الذي أحيطت به القضية. وسبق لمحافظ البنك المركزي الدكتور سنان الشبيبي الصادرة بحقه مذكرة اعتقال ان كشف عن احتجاز ٢٠ موظفة من البنك، هن من أشرف وأخلص موظفات البنك".

الاعتذار

وقال مصدر برلماني رفيع للمدى طالبا عدم ذكر اسمه، ان قانون البنك المركزي ولضمان استقلال السلطة التقدية منح حصانة كبيرة للموظفين بموجبها لا يحق لعناصر الامن استجواب الموظفين كما يحصل الان. وتابع "التحقيق والاستجواب في هذه القضايا ينحصر بلجنة خاصة يشكلها البرلمان من أعضائه ويصوت عليها، ولم تراع القوانين هذه في التحقيق الحالي" مؤكدا ان العديد



قوس

■ سعدون محسن ضمّد

رب الحكومة أم رب العالمين؟

لأنّ المعلومة غير متاحة في العراق يبقى الصحفي يدور حول نفسه خلال محاولاته الإجابة على أكثر الأسئلة إلحاحا، وتزداد حيرته كلما اقتربت المعلومة من الخطوط الحمراء، وتزداد كلفة هذه الخطوط كلما كانت المعلومات متعلقة بملفات الفساد، أو باحثة عن المستترين عليها.

منذ أكثر من سنتين وأنا أبحث عن سر تأخر إنجذاب المجسرات في بغداد، وعن صحة المعلومات التي تتحدث عن أخطاء فادحة بتصاميمها، وعن فساد في تنفيذها، ويعزز هذه المعلومات الزمن الذي استغرقه التنفيذ، فمجسر باب المعظم بدأ العمل به منذ سنوات، ومنذ سنوات والشوارع مسدودة والمرور معرقل، ولا أحد يستطيع أن يعرف الأسباب الحقيقية التي تجعل عاصمة العراق أشبه شيء بقرية من القرون الوسطى.
وكنّت في كل مرة أحصل على معلومات حول الموضوع تؤكد الخلل أو تشرحه، تأتي معلومات أخرى تنفيها، من مسؤول يحاول الدفاع عن نفسه، أو مستفيد يحاول حماية مصالحه. الأمر الذي يجعل المعلومات متضاربة، ومع عدم وجود قانون يكفل حق الحصول على المعلومة، لا نستطيع محاكمة المسؤولين بوثائق كافية تقضح الفاسد او المستترين عليه.

على كل حال، سألت محافظ بغداد في لقاء تلفزيوني سابق، عن سر هذه المجسرات، فأكد لي أنها تعاني مشاكل كثيرة منها أن مخططاتها غير دقيقة وانها انشئت بدون أي تنسيق مع الجهات ذات العلاقة والاختصاص، خاصة مديرية المرور العامة التي هي الجهة الأحق بتحديد التقاطعات الأكثر حاجة إلى المجسرات لم يؤخذ رأيها بالموضوع، مؤكداً بأن عدم التنسيق مع مديرية المرور بحد ذاته يعد مؤشرا خطيرا، يؤكد الارتجال وعدم المسؤولية في التخطيط والتنفيذ. لكن المعلومة التي رزوني بها المحافظ فقدت قيمتها عندما أسرع أمين بغداد السابق إلى تكذيب المحافظ والتأكيد على وجود التنسيق مع المرور العامة. فأعادني تصريح الأمين إلى نقطة الصفر، إلى أن شاعت المصاافة أن التقى محافظ بغداد مرة أخرى فقلت له تكذيب الأمين لتصريحه وطلبت منه تأكيد عدم وجود التنسيق بين أمانة بغداد وبين مديرية المرور، قبل وخلال انشاء الأولى للمجسرات، فأعاد الرجل تصريحه السابق وأكد لي صحة معلومه السابقة التي استقالمها من مدير المرور العامة، نفسه.

تصريح المحافظ الأخير أنارني، وأثار فضولي، إذ ليس من المعقول أن تدار الدولة بهذا المستوى من الارتجال، وبقي فضولي معلقا على أمل الحصول على فرصة مناقشة الموضوع مع مسؤول معني به، وجاءت الفرصة مع وزير الاعمار والاسكان، الذي رفض التعليق على الموضوع باعتبار أن المجسرات في بغداد خارج صلاحيات الاعمار والاسكان، لكنني طلبت منه رأيه باعتباره مهندسا مختصا بالطرق والجسور. وعند ذاك وافق الرجل على التصريح معتبرا أن مجسر ساحة الواقع بحد ذاته كارثة في مجال الإنشاءات، وأن ليس هناك ما يستدعي إنشاء مجسر على تقاطع ثلاثي، هذا من جهة ومن جهة أخرى ليست هناك دراسة جدوى دقيقة سابقة على الإنشاء، وإذا كانت موجودة فالوزير يشكك بأنها احتوت على إحصاء لعدد العجلات التي تمر بالتقاطع لمعرفة حاجة هذا التقاطع لبناء مجسر، ثم استغرب أن يكون المجسر باتجاه واحد، واستغرب أيضا أن التصميم لم يراعي حاجة سائق العجلة لمسافة تمكنه من تفادي النفق الذي ينتهي به مجسر ساحة الواقع. هذه المعلومات التي أكدت لي وجود خلل فاضح، شجعني على مناقشة مجسر منطقة الشعب، فضحك الوزير وهو يقول بأن هذا المجسر لم يتم بناؤه على التقاطع الذي يفترض ان يكون عليه، وكان من الواجب أن يكون على تقاطع الصحة، لكنه بني على التقاطع السابق عليه، وهو تقاطع لا يحتاج لأي مجسر.

أمام مثل هذه الإجابات لم يكن أمامي إلا التساؤل مدهوشا، عن مصير المسؤولين عن هدر المال العام، هل يعقل أن تمر مثل هذه الفضائح دون حساب؟ هذا ما سألت عنه وزير الاسكان، الذي علق عليه بتعليق غريب، حيث قال: "وصلت إلى حالة اقرر فيها أن أحمي إيلي وللبيت رب يحمي" في إشارة لوقف عبد المطلب عبد النبي محمد، الذي حاول حماية ابله من هجوم أبرهة على مكة، ولما عوبت على حرصه على إبله وتركه حماية بيت الله، قال: للبيت رب يحميه.. تصريح السيد الوزير فأجابني، ولو كانت بديهيتي بالسرعة اللازمة لسالته عن الرب الذي يقصده هو هل رب الحكومة أم رب العالمين؟

انفتاح أربيل على الاستثمار ساعدها في توفير 58 بالمئة

الكهرباء.. بفقداد تفشل في توفير 50 % من الحاجة

الإيراد

وصلت شبكة الكهرباء الوطنية العراقية إلى مستوى عال من الإنتاج خلال الربع الثالث من العام الحالي؛ حيث اضافت أكثر من ألف ميغاواط الى إنتاجها، لكن الحكومة ما زالت توفر اقل من 50% من الحاجة . على النقيض فان حكومة إقليم كردستان قد وصلت إلى 85% من حاجة الاقليم حتى أنها بدأت بتصدير الطاقة الكهربائية إلى ثلاث محافظات مجاورة . هذا يبين تناقضا كبيرا في الاستراتيجيات اذ ان بغداد تعتمد على نظام مركزي عام بينما اتجه الاقليم الى شركات اهلية خاصة .

□ ترجمة المدى

في تشرين الثاني ٢٠١٢ شهد العراق زيادة كبيرة في انتاج الطاقة الكهربائية لكنها ما زالت غير كافية لتلبية حاجة المواطنين. في نهاية الشهر ادعت وزارة الكهرباء بانها كانت تنتج ١٨ الاف ميغاواط. المفتش العام لإعادة اعمار العراق لا يتفق مع هذا الادعاء ويقول إن العراق كان ينتج حوالي ٧,٣٠٠ ميغاواط لا أكثر في ذلك الوقت وهو أعلى معدل وصلته الوزارة. بالمقارنة، ففي الربع الثاني كانت الشبكة الوطنية تنتج ٦,٢٠٠ ميغاواط. هذه الزيادة (١,١٠٠ ميغاواط) كانت تعود الى مصانع الطاقة الجديدة التي بدأت العمل في أبار وحزيران والى تصليح وتجديد المصانع القديمة.

رغم هذه القفزة الكبيرة فلم تتمكن الحكومة من تجهيز المواطنين بالطاقة أكثر من ١٠-١٢ ساعة في اليوم. وكما يحصل كل عام فان العرض اقل بكثير من الطلب الذي يبلغ حوالي ١٥ الف ميغاواط. ادعت وزارة الكهرباء بانها كان باستطاعتها القيام بافضل من ذلك لو لا فشل وزارة النفط في توفير الوقود المطلوب لمصانع الطاقة. كما ان الذي ساهم في الإنتاج الوطني للطاقة هو استيراد ١,٠٥٠ ميغاواط من ايران، و ٢٠ ميغاواط من عدة سفن للطاقة راسية في البصرة. ان انتهاء العقودات الدولية والقوة الشرائية المتنامية للعراقيين — خاصة موظفي الحكومة — ادت الى زيادة كبيرة في استهلاك الطاقة في انحاء البلاد، وهذا هو

سياسة

مكونات كركوك تتفق على إجراء الانتخابات وسط اعتراضات تركمانية

الإيراد

بعيداً عن التوترات العسكرية في قضاء طوز خرماتو، اتفق العرب والكرد على إجراء انتخابات محافظة كركوك في العشرين من شهر آذار المقبل لعام 2013، مؤكدين أن توزيع المناصب السيادية سيكون على أساس نتائج الانتخابات .
وأكدت القائمة العراقية أمس أن الاتفاق شمل أيضاً "تحديد مقاعد مجلس محافظة كركوك (41 مقعداً)، مع الحفاظ على وضعها الإداري"، واتهمت القائمة التركمان بمحاولاتهم "عرقلة الانتخابات ونسف جميع الاتفاقات"، بينما شدد التحالف الكردستاني على ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها وتنفيذ جميع الاتفاقات الدستورية .

الإيراد



مركز اقتراع في الانتخابات السابقة

وبحضور جميع المكونات لمناقشة جميع المشاكل العالقة .

وقال عضو الجبهة نبيل حربي في اتصال هاتفي مع المدى "إن هناك اتفاقاً ثنائياً بين العرب والكرد لإجراء انتخابات كركوك المزمع إقامتها لم يشركوا التركمان فيه، مؤكداً "أن التركمان سوف تقاطع الانتخابات المقبلة".

واضاف ان "مطالبنا تتركز في نشر قوات اتحادية في كركوك قبل بدء الانتخابات بشهر لتفادي حدوث حالات تزوير متوقع حدوثها، فضلاً عن ضرورة تحديث سجل الناخبين واعتماد سجلات كركوك بغية عدم السماح لأية جهة بتزوير الانتخابات التي من المؤمل إجراؤها في موعدها المذكور.

إلى ذلك، أعلنت الجبهة التركمانية،

عن مقاطعتها انتخابات كركوك المقبلة

في حال إجرائها في العشرين من آذار المقبل، كاشفة عن "اجتماع لها مع رئيس مجلس النواب وممثل الامم المتحدة

الانتخابية المقبلة".

وأشار إلى "أن قانون انتخابات محافظة كركوك ينص في بعض فقراته على اجراء الانتخابات بوضع خاص وفق المادة (٢٣) من الدستور التي أعطت هذه المحافظة خصوصية عن باقي المحافظات

الأخرى، من خلال تشكيل لجنة ممثلين عن جميع مكوناتها تنصدي للوقوف على قضايا التجاوزات في سجل الناخبين، والنفوس، والأماك العامة والخاصة، وتكون قراراتها ملزمة وبالتوافق

وتعمل لمدة سنة واحدة مع الإبقاء على وضع كركوك الإداري والدستوري لحين معالجة جميع الإشكالات".

كما أكد أيضا الاتفاق بين جميع المكونات على إجراء الانتخابات في العشرين من شهر اذار لعام ٢٠١٣ قبل انتخابات

المحافظات بشهر واحد، مشيرا إلى أن اعتراضات التركمان تقتصر على

سجل الناخبين لا على موعد إجراء الانتخابات.

على إجراء انتخابات المحافظة في العشرين من شهر آذار المقبل لعام ٢٠١٣"، مبينا أن عدد مقاعد المجلس حدد بـ(٤١)، مع المحافظة على وضعها الإداري والدستوري.

وقال غرب في حديث لـ "المدى" أمس "بعد عقد سلسلة من الاجتماعات بين جميع المكونات توصل المكونين الكردي والعربي قد اتفقا على المسودة النهائية لقانون انتخابات كركوك"، منوها بأن "التركمان يطالبون بتشكيل لجنة

لمراجعة سجلات الناخبين، لكن لا سبند قانونيا يدعم تشكيل هذه اللجنة".

وتابع الغرب أن "العرب والكرد لهم

وجهة نظر في هذا الموضوع قد تكون

مختلفة عن التركمان في تشكيل هكذا

لجان".

وأكد اتفاق "جميع المكونات والأمم

المتحدة أيضا على عدم زيادة مقاعد

مجلس محافظة كركوك، وإيفائها

(٤١) مقعدا لحين الانتهاء من الدورة

بشكل انفرادي مع الحكومات المحلية في تلك المحافظات و لا تدخل لبغداد فيها. لقد وقعت

حكومة الاقليم صفقات مع شركات من كوريا الجنوبية لبناء مصنع آخر للطاقة ونصب محولات. ويعكس الوضع في بقية اجزاء العراق، فان المصانع في كردستان يمتلكها

وبديرها القطاع الخاص وانها تقوم بعمل جيد في انتاج الكهرباء افضل مما في باقي اجزاء العراق. تلعب الحكومة دورا كبيرا في اقتصاد الاقليم، الا انها مفتوحة اكثر على الاستثمار الخاص وخلق بيئة اعمال مغرية وجذابة لأنها تريد ان تتطور بسرعة بعد ان حصلت على استقلال حقيقي بعد سقوط النظام السابق في ٢٠٠٣.

ان الطرفين يتخذان مسارات مختلفة في توفير خدمات الطاقة الكهربائية للمواطنين. ففي بغداد تحاول الحكومة المركزية توجيه وادارة الشبكة الوطنية، وبينما ارتفع انتاج الطاقة الكهربائية على مدى السنوات الاخير

الماضية فليست هناك سيطرة على استخدامها وانها لا تلبي الاهداف المطلوبة منها. اما في كردستان فقد سمحت حكومة الاقليم للشركات الاهلية بإدارة مصانع الطاقة الرئيسية الجديدة وكانت النتيجة تفوق الاقليم في تجهيز معدل أعلى من الطاقة يمكن ان يلبي الاحتياجات من الكهرباء. هذان المسلكان سيستمران في الاختلاف لأن الخلافات السياسية بينهما تمنع اي نوع من التعاون الذي من الممكن ان يلبي حاجة البلد الملحة للطاقة الكهربائية.

عن: أفكار عن العراق

مصانع طاقة جديدة ونصب توربينات، لن تنمر عن شيء.

إن بغداد هي مركز لحكومة غير كفوءة؛ فالفساد متفش ويتسبب في تأخير أية

عروض يتم تقديمها، كما أن أغلب الموظفين

والعاملين لم يعتادوا على التعامل مع الشركات الأهلية بسبب ماضيهم الاشتراكي.

الشيء الآخر هو غياب السيطرة على استخدام التيار الكهربائي لأن العراقيين لا

يدفعون فواتير الكهرباء. أخيراً فإن الشبكة

بمجمليها مصممة تصميمًا سيئًا وكميات كبيرة من الطاقة تتعرض للسرقة والضياع

بمستويات هي الأعلى في الشرق الأوسط.

في تقرير له ذكر المفتش العام للاعمار بأن

ثلث الطاقة المتولدة تضيع قبل ان تصل الى مستخدميهـا .ورغم كل هذا الفشل فإن

السلطات المركزية لم تدرس بعد خصخصة النظام وذلك بسبب التقليد القاضي بامتلاك

اقتصاد مسيطر عليه.

اما في كردستان فإن العكس هو الذي يحصل؛ ففي اقليم كردستان تنتج الحكومة

١,٩٥٠ ميغاواط مما يلبي ٨٥٪ من الطلب ويصل التجهيز الى حوالي عشرين ساعة في

اليوم وهو ضعف ما موجود في باقي انحاء البلاد. ليس هذا فقط بل ان حكومة الاقليم

بدأت بتصدير الطاقة الى بعض المحافظات المجاورة. ففي حزيران بدأت بتجهيز ٢٠٠

ميغاواط الى قسم من محافظة الأنبار و ٥٠ ميغاواط الى منطقة قرب الموصل وفي آب

١٠ ميغاواط الى منطقة الطوز في محافظة صلاح الدين. هذه الصفقات تم التوصل اليها

برلمان الإقليم يؤكد دعمه لإدارة كركوك.. وتسريبات عن وساطة أميركية

وزير البيشمركة: تحركات قواتنا نتيجة لتهديد

المالكي وقياداته العسكرية

□ أربيل / المدى

أكدت لجنة البيشمركة في برلمان كردستان دعمها لإدارة كركوك برفض تشكيل عمليات بدلة وعملها في كركوك. جاء ذلك خلال لقاء محافظ كركوك الدكتور نجم الدين كريم أمس الثلاثاء، مع وفد من لجنة البيشمركة في برلمان الإقليم برئاسة رئيس اللجنة محمد شهرزوري ورفيقة عدد من أعضاء برلمان الإقليم من لجنة البيشمركة والداخلية.

وأكد رئيس اللجنة دعمهم بإسم برلمان كردستان لإدارة كركوك والمحافظ وقرار مجلس المحافظة برفض تشكيل عمليات بدلة وعملها في كركوك، مثنياً دور الإدارة وجهودها في تعزيز الأمن والاستقرار وتقوية التعايش بين مكوناتها، مبيناً أن إدارة كركوك واللجنة الأمنية المشتركة قادرتان على تعزيز الأمن والاستقرار لأهالي

محافظه كركوك. وطالب شهرزوري بتطبيق الدستور العراقي واحترام إرادة أهالي كركوك.. وبين الدكتور نجم الدين عمر كريم أن هناك لجنة أمنية مشتركة في كركوك ويوجد تنسيق كبير بين الشرطة والفرقة الثانية عشرة للجيش، مجددا رفضه تشكيل وعمل قيادة عمليات بدلة، ودعا محافظ كركوك للثقة بالحوار البناء الهادف النابع من أسس الدستور العراقي التي تمثل إرادة العراقيين وتعزز تجربتهم الديمقراطية.

وفي سياق تداعيات الأزمة الأخيرة بين بغداد وأربيل، استقبل وزير البيشمركة شيخ جعفر شيخ مصطفى مسؤول مكتب التنسيق الأمني للجيش الأمريكي في العراق الجنرال كاسلن وألفرد المرافق له المكون من القصل العام الأمريكي في أربيل وعدد من كبار مستشاري القنصلية الأمريكية ومكتب التنسيق الأمني للجيش الأمريكي في العراق. وجرى خلال اللقاء بحث الأوضاع في قضاء دوز ومحافظة كركوك، حيث أعلن

وزير البيشمركة أن تحركات قوات البيشمركة هي نتيجة لتهديد المالكي وقياداته العسكرية وتحركاتها في المنطقة. من جهته طالب الجنرال كاسلن بعدم اللجوء الى الحل العسكري ومحاولة حل هذه المشاكل عن طريق الحوار. مؤكداً تأييد واشنطن الحوار طريقاً لحل المشاكل.

وكانت الحكومة الاتحادية قد قامت بتحريك لواء تابع للجيش الاتحادي نحو حدود محافظة ديالى حيث تصاحبها أكثر من ١٠٠ عجلة عسكرية، كما وتمركزت نحو ٣٥ دبابة بالقرب من سلسلة جبال حميرين. وأعلن مصدر مطلع، أن قسماً من اللواء ٣٦ من الفرقة التاسعة/مشاة- مدرع من الجيش توجهت الى حدود محافظة ديالى وجعلت من معسكر أشرف (المقر القديم لمنظمة مجاهدي خلق الإيرانية) مقراً رئيسياً للواء، كما تمركز فوج آخر من اللواء بالقرب من سد الفلج، وأوضح المصدر أن اللواء المذكور ترافقه ١٠٠ عجلة عسكرية محملة بالأسلحة الثقيلة

توسيع مجلس وزراء الإقليم

□ أربيل / المدى

صادق برلمان كردستان بالأغلبية، على تعديل قانون مجلس الوزراء بإضافة وزيرين إلى الحكومة التي يرأسها حالياً نجيرفان بارزاني. ومن المحتمل أن تنطأ إحدى الوزارتين بالطائفة الإيزيدية في حين ستكون الوزارة الأخرى لشؤون برلمان إقليم

وزير البيشمركة شيخ جعفر شيخ مصطفى مع وفد من اللجنة الأمنية المشتركة في كركوك.

باحث كردي يتوقع سقوط أمطار غزيرة على كردستان ويدعو لـ"حصاد المياه"!

□ أربيل / المدى

ماطرا ودافئا، وان أقرب الأعوام تشابها له هو عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٤، الذي شهد سقوط امطار غزيرة وتلوج". ورجح أن يكون "هذا العام أكثر برودة خلال الشتاء، بينما معتدلات الأمطار خلال شهر كانون الأول القادم ستكون الاعلى يراقها جو مطري عاصف، فضلا عن ان درجات الحرارة ستكون أعلى من معدلها السنوي".ولفت حمزة الى اهمية "قيام الجهات المختصة في

مطارا ودافئا، وان أقرب الأعوام تشابها له هو عام ٢٠٠٢ - ٢٠٠٤، الذي شهد سقوط امطار غزيرة وتلوج". ورجح أن يكون "هذا العام أكثر برودة خلال الشتاء، بينما معتدلات الأمطار خلال شهر كانون الأول القادم ستكون الاعلى يراقها جو مطري عاصف، فضلا عن ان درجات الحرارة ستكون أعلى من معدلها السنوي".ولفت حمزة الى اهمية "قيام الجهات المختصة في

المتوسطة والخفيفة، إضافة الى تمركز نحو ٣٥ دبابة بالقرب من سلسلة جبال حميرين.

وأعلن اللواء شيركو فاتح شواني أمر اللواء الأول كركوك لـ PUKmedia، أنه ووفقاً للمعلومات التي تم الحصول عليها من القائد العام للقوات البرية العراقية، فإن الفرقة ٤ و ٥ و ١٢ من الجيش العراقي في حالة تأهب قصوى من الدرجة (ج)، إضافة الى أن جميع الضباط دعوا الى الالتحاق بواجباتهم كما توقفت الإجازات للعناصر العسكرية من الجنود. وأضاف اللواء شيركو بصدد تأهب قوات البيشمركة، أن جميع القوات في حالة استعداد وتأهب، تحسباً لأي مواجهة محتملة، وأن المواطنين في قضاء دوز يقومون بزيارات مستمرة لقوات البيشمركة.

وكان برلمان الاقليم قد اخفق في استجواب محافظ كركوك نجم الدين عمر للتعليق عن تحركات قوات بدلة التي شكلها رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، إلا



انه أشار الى انه ستم استضافة وزيرين امينيين بدل ذلك، ولا يسمح النظام الداخلي لبرلمان كردستان باستضافة المحافظين سواء كانوا داخل الإقليم أو خارجه، وهو الأمر الذي تطرق اليه رئيس البرلمان. وتقدمت قوى المعارضة الكردية وهي التغيير والاتحاد الإسلامي والجماعة الإسلامية وكتلة المستقبل بطلب إلى برلمان كردستان يقضي بعقد جلسة طارئة واستضافة محافظ كركوك ورئيس مجلسها لبحث تداعيات تشكيل عمليات بدلة. وقال رئيس برلمان كردستان ارسلان بايز إنه "لا يمكن إلا للوزراء الحديث داخل القاعة بحسب النظام الداخلي للبرلمان".

وأكد المتحدث الرسمي باسم قيادة قوات البيشمركة جبار ياور، أمس الثلاثاء، أن وفدا أميركيا بحث مع الأطراف المعنية بأزمة طونخورماتو بين الجيش

والداخلية بالحكومتين". وأشار ياور الى ان "الجانب الكردي أبلغ الوفد الأميركي بأننا لا نرغب في حدوث أي صدام بيننا وبين الجيش، وأنه لا خطط لنا مطلقا بهذا الاتجاه"، معبرا عن "الرغبة، على لسان الوزير، بالجلوس إلى مائدة المفاوضات لحل جميع المشكلات". كما أكد ياور انه "أبلغنا الجانب الأميركي بأن القوات التي أرسلناها نحن إلى المنطقة قد تم سحبها بالكامل، وهذا دليل على أننا لا نؤي شن الحرب على الجيش أو المواجهة معه".

وأشار المصدر الى ان احد الطول المطروحة هو إعادة نشر قوات امريكية في المناطق المتنازع عليها لضمان عدم وقوع أي مصادمات بين الجيش وبين البيشمركة الكردية، مضيفا أن واشنطن لا تعارض إعادة نشر قوات عسكرية لها في المنطقة إذا رغبت أطراف

أعلن ١٤ حزبا كرديا عن رفضهم لنشر قوات بدلة في المناطق المتنازع عليها بين بغداد وأربيل، واعتبروا الأمر "مخالفا للدستور".

وقال ياور إن "وفدا أميركيا برئاسة مدير مكتب التعاون الأمني الأميركي العراقي الجنرال كاسلن يرافقه القنصلان الأميركيان في أربيل وكركوك واجتمعوا مع وزير البيشمركة وكبار قادة الوزارة لبحث التطورات الميدانية التي

شهدتها منطقة طونخورماتو". واكد ياور ان "الوفد الامريكي وجهه تحذيرات واضحه من خطورة الصدام المسلح بين الجيش والبيشمركة على اعتبار أن قواتهما قريبة من بعضها البعض"، مشيرا الى ان "الامريكيين تحدثوا عن المواجهة الإعلامية الخطيرة التي توجب الأزمة بشكل أكبر". واضاف ياور ان "الوفد الامريكي طلب خلال الاجتماع سحب قوات الطرفين فوراً ووقف التحشيدات العسكرية من الجانبين، والعمل لعقد اجتماع للجنة العليا التي تضم وزارات البيشمركة والدفاع

والقومي وغيرها.

وزير البيشمركة شيخ جعفر شيخ مصطفى مع وفد من اللجنة الأمنية المشتركة في كركوك.

منح دراسية لذوي السجناء السياسيين وتعويضات لأهالي كرميان

□ أربيل / المدى

أعلنت وزارة شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة الاقليم، عن شمول ٢٠٧ من السجناء وذويهم بالمنح الدراسية للعام الدراسي الحالي وللأعوام المقبلة من الذين يدرسون في المدارس والجامعات الأهلية. وجرت في مبنى الوزارة مراسم تسليم الصكوك المصرفية الى السجناء السياسيين وذويهم للسنة الدراسية الحالية، بحضور وزير شؤون الشهداء والمؤنفلين في حكومة إقليم كردستان العراق.

وقال الوزير أرام احمد إن "هذه المنح هي للعام الدراسي الحالي على ان تشملهم لحين إكمال دراستهم ولشخص واحد في العائلة من عوائل السجناء السياسيين وذويهم من الذين يدرسون في المدارس والجامعات الأهلية في الإقليم".

امتيازات للسجناء السياسيين وأكد ان "هذه المنحة جاءت ضمن الحقوق المنوطة لهذه الفئة في الاقليم والمدرجة في قانون حقوق وامتيازات السجناء السياسيين في الإقليم وتقديرا وتكريما لهم بعد المعاناة التي عاوناها في سجون النظام العراقي السابق للأسباب السياسية".



ان العملية ستكون مكلفة من جهة ونسبة النجاح ٧٥٪ لكنني عندما راجعت الأطباء الإيطاليين هنا أكدوا انهم سيقومون بإجراء العملية بدون

تتوون الوطن

كتابة على الحيطان

■ عامر القيسي

بغداد والشعراء والمطر!

من المسؤول عن حال بغداد بعد أول زخة مطر؟ لا أحد سيجيبنا عن هذا السؤال.. وسنشهد قرامي الكرات في ساحات الخصوم والنتيجة انك لا تعرف في النهاية من المسؤول.. أمانة بغداد ربما ستقول إنها مسؤولية مجلس محافظة بغداد فيما سيقول المجلس إن القضية من اختصاص الأمانة. والجهة التي ستفترض أنها تتحمل بعض المسؤولية ستركل الكرة إلى ملعب شركات متلكئة أو ملعب مقاولين فاسدين!

ولكن ما هي النتيجة؟ النتيجة أن مناطق بالكامل قد غرقت ومنها مدينة الصدر التي حصدت بلديتها الموقرة الجائزة الأولى في مستوى الخدمات مع مدينتي الشعلة والاعظمية، وهو ما أثار استغراب المواطنين في مدينة الصدر تحديدا.. ودليل كلامنا التحقيق الصحفي عن هذه المدينة الذي أجراه الزميل يوسف المحمداوي موثقا بالصور ومن أطرف ما جاء في التحقيق، وهي طرافة مؤلمة حقا، أن أحد المواطنين طالب الحكومة والمجلس البلدي بتوفير قوارب لنقل مواطني المدينة أثناء الشتاء!

ولم يكن هذا حال مدينة الصدر فقط، فلو كلف أحد المسؤولين في الأمانة أو مجلس محافظة بغداد نفسه وقام بجولة على مناطق بغداد بسيارته الأنيقة لاكتشف دون جهد مقدار "العمل الضخم" المنجز من أجل بغداد التي حازت بفخر ترتيب ثالث أوسخ عاصمة في العالم، رغم تحفظات الحكومة على الترتيب وليس على التوصيف!

كنّا نتمنى أن نرى مسؤولاً عن حالة بغداد وهو يخوض غمار الطين والماء الذي اغرق مناطق بأكملها فأضافت إلى هموم الناس همّاً شتائيا جديدا وخصوصا لطلبة المدارس الابتدائية الأطفال الذين خاضوا غمار إهمالهم من المسؤولين!

سيكون التخضير سهلا وبسيطا كما حصل تماما في استضافة بعض الفضائيات لمسؤولين شاهدوا ما حصل لبغداد دون أن يرف لهم جفن واكتفوا بالتخضير عن مشكلات الماضي "والكن يجب وسوف" أحد العباقرة من المسؤولين لم يتردد في تحميل المواطنين جزءاً من المسؤولية دون أن يقول لنا كيف ولماذا وفيما إذا كان المطلوب من المواطنين ان يحلّوا مشاكل شبكة المجاري واختناقاتها بأنفسهم، هذا المسؤول لم يكلف نفسه ليبحث عن فشل كل ما قاموا به "إذا كانوا قد فعلوا شيئا" أمام أول اختبار وان لم يكن اختبارا حقيقيا، لأن المواطنين قد تساءلوا ماذا كان سيحصل لو أن المطر استمر ليومين متتاليين!

ونحن نسال.. من من المسؤولين "الفوق المسؤولين" عن بغداد حرك ساكنا واستدعى أصحاب الانجازات الضخمة من على شاشات الفضائيات، ليطالب منهم أن يجيبوا فقط عن سبب تحوّل الكثير من مناطق بغداد إلى بحيرات تحسدها عليها مدينة فينيسيا الايطالية!

في أربيل وفي الشتاء الماضي أمطرت السماء كما لم يسبق أن شهدته أربيل منذ سنوات، وتوقعت شخصا أن المدينة ربما ستغرق وجالت في بالي أفكار احتباطية عن الغرق، ولكني عندما خرجت مساءً أدهشني منظر الشوارع النظيفة، ومن لم يشهد مطر النهار بأكمله لتصور أن المدينة قد شهدت نثا من المطر غسل شوارعها وأرصفتها فجعلها ومنحها ألقا وبهاء، علما أن أربيل تعاني عدم وجود شبكة متكاملة للمجاري! مرّة أخرى من المسؤول؟.. لا أحد سيجيب سوى فيروز وهي تصدح "بغداد والشعراء والصور .. والصور هي ما كانت عليه بغداد يوم المطر!

وزير البيشمركة شيخ جعفر شيخ مصطفى مع وفد من اللجنة الأمنية المشتركة في كركوك.

منح دراسية لذوي السجناء السياسيين وتعويضات لأهالي كرميان



هم ٢٠٧ تم توزيع مبالغ الاجور الدراسة عليهم من السجناء السياسيين ونوهم ومن ضمنهم المناطق المستقطعة من إقليم كردستان العراق في كركوك والموصل وديالى. من جهة أخرى أعلنت الجهات الرسمية في حكومة الاقليم عن نيتها تعويض العوائل التي تضررت مؤخرا من الفيضانات التي اجتاحت معظم مناطق

وزير البيشمركة شيخ جعفر شيخ مصطفى مع وفد من اللجنة الأمنية المشتركة في كركوك.

وزير البيشمركة شيخ جعفر شيخ مصطفى مع وفد من اللجنة الأمنية المشتركة في كركوك.

مقابل كما ان نسبة نجاح العملية عالية جدا". الدكتور ماريو ماسينا الذي ترأس الوفد الإيطالي قال "نحن قدما لإجراء بعض العمليات التي يمكن إجراؤها هنا في مستشفيات الإقليم والحالات الصعبة والمعقدة التي تحتاج الى أجهزة وتشخيص خاص سنقوم بتحويلها الى ايطاليا وغالبية العمليات التي نقوم بها هي خاصة بالجهاز التناسلي والمجاري البولية وقد قمنا بفحص الكثير من الحالات التي راجعنا فهناك حالات يمكن معالجتها هنا لذا فإننا سنقوم بإجراء العمليات في مستشفى آزادي في دهوك".

يذكر ان منظمة هيفي نازدار هي احدى المنظمات التي تقوم بتنفيذ المشاريع بدعم من رئيس حكومة الاقليم نجيرفان بارزاني. وتأسست المنظمة في العام ٢٠٠٦ وقد قامت بعلاج أكثر من (٩٤) ألف طفل مريض داخل العراق وخارجه من مختلف الأمراض مثل أمراض القلب والسرطان والعيون والمجاري البولية وغيرها وذلك بالتنسيق مع منظمات ايطالية ومديرية الصحة في دهوك.

معالجة ذوي الدخل المحدود
وفي سياق النشاطات المستمرة لمؤسسة البارزاني الخيرية بهدف تحسين الوضع الصحي للاجئين السوريين في مخيم دوميز في

محافظه دهوك والمتابعة المستمرة، دعت مؤسسة البارزاني الخيرية فرقة طبية ألمانية إلى زيارة إقليم كردستان والعمل خلال فترة أسبوع لفحص ومعالجة أكثر من ٤٠٠ مريض في مخيم دوميز. يذكر أن هذه هي المرة الخامسة على التوالي التي تدعو فيها مؤسسة البارزاني الخيرية الفرق الطبية من خارج البلاد لمعالجة المرضى ذوي الدخل المحدود واللاجئين في المخيمات في الاقليم، ويجري الآن الفريق الطبي الألماني بالتعاون مع مؤسسة البارزاني الخيرية فحوصات طبية في مجال العلاج السيکولوجي وطب الأسنان والأمراض العامة على أكثر من ٤٠٠ مريض في المخيم.

استضافت منظمة هيفي نازدار بالتعاون مع المديرية العامة لصحة دهوك وفدا من الأطباء الايطاليين من منظمة (sia) الايطالية وهؤلاء الأطباء قدموا لإجراء عمليات جراحية لعدد من الأطفال الذين تم فحصهم منذ العام ٢٠٠٥، وسيقوم هؤلاء الأطباء بإجراء فحوصات للأطفال الذين يراجعونهم من كافة المحافظات العراقية.

بخشان علي مديرة منظمة هيفي نازدار أوضحت لـ "مدى" أن هذه هي الزيارة السادسة التي يقوم بها هذا الوفد الطبي إلى دهوك منذ العام منذ سنة ٢٠٠٧ وانهم قاموا

بغداديون يطالبون الحكومة بـ"صفقة بلام" لمواجهة فصل الأمطار

﴿إذاعة﴾ لم يذهب محمود علي (13 سنة) إلى المدرسة أمس، فهي "عطلة من الله ومن الأمانة" كما وصفها، بعدما استيقظ هو وجميع أهالي (قطاع 2) في مدينة الصدر، على طوفان مائي أغرق منطقتهم بمياه الأمطار المتساقطة بغزارة منذ يوم أمس.

□ بغداد/ المدى برس

لكن عطلة محمود لم تكن هائلة، فقد اضطر مع عائلته إلى العمل في إخراج المياه من المنزل بعد أن ارتفعت المياه في الشارع إلى أكثر من نصف متر، مما أغرق العديد من البيوت المستوية مع الطريق أو التي أعلى منها بقليل. ويقول علاء فاضل وهو أحد جيران الطفل محمود وكان جسمه مبللا بالمياه والأطيان بعدما حاول اجتياز الطريق من جانب إلى آخر: إن "خمس عشرة منازل تعرضت للغرق" في الحي نفسه من جراء طغح مياه الصرف الصحي وهطول الأمطار منذ ليلة أمس، لافتا إلى أن أغلب هذه العائلات تركت منازلها. أما المواطن محمد عبيش وهو من أهالي المدينة أيضا فيقول: إن المدينة كلها تعطلت، مبينا أن "مياه الأمطار تسببت بغرق عدد من المدارس في مناطق متفرقة من المدينة"، ناشدا الحكومة "تقديم المساعدة إلى أهالي مدينة الصدر".

سائق: نطلب من المالكي صفقة (بلام)

ولم يكن (قطاع ٢) هو المكان الوحيد السابح في لوحة مياه الأمطار السريالية والواقعية في نفس الوقت في إظهار حجم التردّي الحاصل في الخدمات في هذه المدينة التي كرمّت قبل أيام من قبل مجلس الوزراء على أنها ثاني أفضل مدينة من حيث الخدمات، إذ كشفت الفيضانات التي حلت بمناطق عديدة من بغداد عن حجم الجهد المطلوب تقديمه من أمانة بغداد. ففي شارع أبو نواس الذي يعتبر من أهم وأرقى شوارع العاصمة، كان يقف السائق محمد عبد الله بجوار سيارته التي تعطلت وسط الطريق لدى محاولته اجتياز بركة من المياه، وكان يلعن ويشتم. ويقول عبد الله (٢٧ سنة) وعلامات الغضب تنبعث منه "هذه تصرّجات إعادة الإعمار التي نسمّعها منذ خمس سنوات، يوما وضع حجر الأساس.. وآخر افتتح ودش"، ويضيف

أنه لم يعد يريد ممارسة مهنته كسائق سيارة ويوضح "إذا ما كو ازدهام أكو طوفان". ويتابع السائق العراقي ويتساءل باستهزاء والله ليش المالكي ما يسوي صفقة بلام (زورق)، "ويجب على تساوله بتأكيد أن الحكومة ستجني الكثير من صفقة زوراق لأنه في يوم كهذا لا يسير شي على الطريق إلا الزورق".

مفتربة عراقية: هذا ليس العراق الذي أعهد

وسط مشاهد الطوفان في جميع شوارع العاصمة تنظر المفتربة العراقية حنين العلي من شباك سيارة كانت تقلها وتحزن على ما تراه.

وتقول حنين (٥٥ سنة) إنها هاجرت منذ



نحو ٢٥ سنة إلى لندن وعادت منذ نحو ثلاثة أسابيع إلى العراق لكي تجرب العيش فيه من جديد، لكنها تؤكد أنها لن تعود مجددا لما رآته موضحة "هذا ليس العراق الذي أعرفه". وتلفت حنين إلى أن ما شاهدته هو عبارة عن "فوضى رهيبه" تبدأ من الطرق ونظافتها وإدامتها وتصل إلى داخل المؤسسات أكانت للدولة أو الخاصة منها، وتضيف "أنا منذ وصولي إلى العراق أقيم في بغداد ولم أكن أفكر بزيارة أقاربي في مدينة العمار، لكن بعد الإحباط الذي أصابني من سوء الحال ذهبت قبل يومين إلى الجنوب لأرى أقاربي لأنني ربما لن أراهم بعد اليوم، فأنا قررت ألا أعود". وتشير حنين إلى برك المياه على امتداد الطريق في مناطق أبو نواس والجادرية في قلب العاصمة وتقول "لندن مدينة الضباب والأمطار ولم أشاهد طيلة ٢٥ سنة مشهدا

مماثلا، لماذا يوم واحد من المطر في العراق ويتحول كل شيء إلى مستنقع؟".

أمانة بغداد: نحاول منع الانسدادات ولكن

لا يمكن أن يقول أحدهم إن أمانة بغداد غير متواجدة على الأرض لمعالجة المشكلة، لكن التواجد هذا كان في الغالب انتشارا للعمال النظافة مزودين بمكانس أو أدوات يدوية أخرى يحاولون فيها تصريف آلاف الأمتار المكعبة من مياه الأمطار المتجمعة في الطرق. ويقول الوكيل البلدي لأمانة بغداد نعيم عبيوب في حديث إلى (المدى برس) إن "الأمطار الحالية ارتفعت عن معدلاتها الطبيعية بثلاثة أضعاف"، مشيرا إلى أن "شبكات مجاري مدينة بغداد لديها طاقة معينة ولن تستوعب الكميات الكبيرة من المياه، بالتالي نحتاج إلى الوقت لكي يتم تصريفها".

ويتابع عبيوب إن "جهود أمانة بغداد مستنفرة وقامت بنشر مضخات المجاري العمودية والغاسلة، كما قامت بنشر أكثر من ١٥٠ آلية في عموم مدينة بغداد، و٢٧٨ محطة عاملة بطاقة كاملة". ويلفت عبيوب إلى أن "تصريف المياه الحالية يحتاج إلى الوقت، خاصة وأن مشاريع المجاري وشبكات الصرف الصحي التي كشفت عنها أمانة بغداد لم تدخل الخدمة إلى حد الآن"، مبينا أن "مستوى المياه بلغ أكثر من نصف متر خصوصا في المناطق المنخفضة في بغداد كمناطق الشعب والصدر والبدليات والمثلث وبغداد الجديدة وحي أور".

ويؤكد الوكيل البلدي لأمانة بغداد أن "الأمانة تقوم بحملة في كل سنة تبدأ من شهر أيلول وتستمر لغاية شهر نيسان، تعمل فيها على تسليك مياه الأمطار وصيانة الشبكات وإصلاح العاطل من المضخات والمجاري، وتوفير خطوط صرف جديدة"، لكنه يبرر أن "غزارة الأمطار وقدم شبكات الصرف الصحي

سواء تنفيذ المشاريع والفساد في تنفيذها. وسبق أن أعلنت أمانة بغداد في التاسع من كانون الثاني الحالي، عن افتتاح أغلب مشاريعها الإستراتيجية خلال العام الحالي ٢٠١٢ في مختلف القطاعات، كما كانت أعلنت في ٣٠ تشرين الثاني ٢٠١٠ أن توجيهاها دعوات لسبع دول وأكثر من ٥٠ شركة عالمية لتطوير ٢٣ شارعاً رئيسياً في بغداد، مشيرة إلى تخصيص أكثر من ٢٠٠ مليون دولار لمؤتمر القمة العربية الذي تم تأجيله إلى العام ٢٠١٢.

يذكر أن العاصمة العراقية بغداد تعاني منذ سنوات عدة خاصة بعد ٢٠٠٣، من مشاكل كبيرة على الصعيد الخدماتي، مثلها مثل بقية مناطق العراق، ويأتي في رأس الخدمات غير المؤمّنة الكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحي وزحمة السير الشائخة يضاف إليها سوء تنفيذ المشاريع والفساد في تنفيذها.

الامطار جميع الشوارع حتى أن الكثير من السيارات توقفت محركاتها نتيجة تسرب المياه التي ارتفعت مناسيبها بسبب فشل شبكة المجاري في تصريف مياه الأمطار. وأضافت هذا فضلا عن تعرض عدد من محولات الكهرباء إلى الانفجار.

وبدوره عزا نقيب المهندسين في ذي قار فكرت عبد الكريم الحسيني اسباب غرق الشوارع الى سوء تنفيذ مشاريع المجاري وعدم مطابقتها للمواصفات القياسية والتكسؤ في ادامتها واوضح الى المدى برس قائلا : أن معظم المشاريع الخدمية ولا سيما مشاريع المجاري التي جرى تنفيذها في الاعوام الاخيرة هي غير مطابقة للمواصفات القياسية ولم يجر تنفيذها من قبل شركات تخصصية اضافة الى أن المواد المستخدمة غير جيدة ومن مناشئ رديئة وازضاف كما أن عملية الادامة للمشاريع المنجزة لم تتم بصورة دورية لافتا الى تعرض العديد من المشاريع للفشل بعد مدة قصيرة من عمرها الانشائي .

وتابع نقيب المهندسين "يتود فشل مشاريع المجاري في ذي قار الى عدة اسباب اخرى من بينها ارتفاع مناسيب المياه الجوفية في مركز مدينة الناصرية ما يتسبب في تاكل وانهيار التربة تحت شبكة مياه المجاري وبالتالي يؤدي الى خلل في مناسيب الشبكة المذكورة وعرقلة في انسياب مياه الامطار ومياه الصرف الصحي وعزا الحسيني اسباب ارتفاع المياه الجوفية في مدينة الناصرية الى عدم كزي مقطع نهر الفرات المار في الناصرية والذي لم تشمله اعمال التطهير منذ اكثر من ٦٠ عاما داعيا الى التسريع في عملية كزي النهر المذكور لتتخفّض بذلك مستويات المياه الجوفية التي يعود لها جزء من اسباب فشل مشاريع المجاري. وتشكل المناطق والاحياء السكنية الخدموة بشبكة مجاري مياه الامطار والصرف الصحي في محافظة ذي قار نحو ٣٠٪ فقط .

والكرمين والتقاطعات الرئيسية لسحب جميع مياه الامطار باسرع وقت من اجل راحة المواطنين "

هذا وكشف تساقط الامطار التي هطلت أول من امس الاثنين عن رداءة تنفيذ العديد من المشاريع الخدمية في محافظة ذي قار اذ تعرض معظم الاحياء السكنية للغرق وتقطعت السبل بالسكان المحليين نتيجة عجز شبكات المجاري عن استيعاب مياه الامطار .

وقال نائب رئيس المجلس المحلي في حي الاسكان الصناعي محمد ياسر محمد وهو يصف معاناة السكان في الحي المذكور لـ "المدى" ، أن فشل مشروع المجاري الذي جرى تنفيذه خلال الاعوام القليلة الماضية تسبب بغرق العديد من المنازل والشوارع خلال هطول الامطار التي شهدتها مدينة الناصرية .

واضاف ان "شبكة المجاري في المشروع المذكور لم تستوعب كميات الامطار ما نجم عن تعطل كافة مجالات الحياة وتعذر وصول طلبة المدارس الى مدارسهم" .

ولفت الى أن "طلبة مدرسة كربلاء ومدارس اخرى في الحي المذكور لم يتمكنوا من الوصول الى مدارسهم بسبب غرق الطرق المؤدية الى تلك المدرسة والمدارس الاخرى " .واردف نائب رئيس المجلس المحلي كما أن الشارع الرئيسي في حي الاسكان والذي جرى تبليطه عام ٢٠١٠ اخذ يتحفر هو

الاخر نتيجة سوء التنفيذ وطغح المجاري المتكرر . وكانت العديد من شوارع مركز مدينة الناصرية قد عانت من الغرق وتعذرت حركة مرور المركبات نتيجة هطول الامطار

يوم الاثنين الماضي اذ غمرت المياه حوض الشارع والارصفة معا.

ومن جانبها تقول المواطنة اقبال جبار تسكن منطقة السراي وسط الناصرية :

أن منطقة السراي والمناطق المجاورة لها تعرضت الى انقطاع مياه الشرب طيلة

نهار وليل يوم الاثنين كما غمرت مياه



يا فقراء العراق اصرخوا

دعاة هذا الشعار لا ينتمون إلى أي تنظيم سياسي، وليس لديهم ممثل في مجلس النواب ، ولا يمتلكون فضائية مدعومة من دولة جارة للعراق. أصحاب هذا الشعار مجموعة من الشباب يسكنون في أحياء متفرقة من العاصمة، يرون في أيام عاشوراء أفضل وسيلة للاحتجاج على الظلم ، كما فعل الإمام الحسين عليه السلام عندما خرج لإصلاح أمة جده.

الدعوة ستتطلق اليوم أو ربما غدا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومن المحتمل أن تواجه حملة انتقاد واعتراض من قبل الجهات المصرية على جعل أيام عاشوراء مناسبة للبقاء واللطم فحسب، ورحم الله والديهه الينزع "ثم تناول القيمة والهرسية. ولعل أبرز ما سيطرحة الشباب مقترحهم بتغيير أسماء الموكب إلى : موكب عزاء ملاحقة المسؤولين المفسدين، وموكب إنصاف الفقراء، وموكب لا تسرقوا أصواتنا، وغيرها من التسميات الأخرى المعبرة عن المحنة العراقية الحالية .

كانت الطقوس الحسينية وسيلة لطرح شعارات سياسية ضد الأنظمة المتعاقبة في العراق ، ولهذا السبب لجأت السلطة إلى منعها ومحاربتها ، لكن هذه الطقوس ظلت تمارس في نطاق ضيق وأحيانا بشكل سري في البيوت والأماكن البعيدة عن أنظار السلطة. وهناك أعداد كبيرة من الشباب العراقيين صدرت بحقهم أحكام بالإعدام بتهمة التحريض ضد النظام من خلال إقامة الطقوس الحسينية، مع أنهم لم يكونوا منتسبين لأحزاب دينية . جهات رسمية وبعض الأحزاب المتنفذة تتصور أن أبا الأحرار يخص مكوّنًا اجتماعيًا عراقيًا واحدًا، ودوافع هذا التصور تنطلق من نظرة سياسية ضيقة لغرض تحقيق مكاسب معينة ، ومحاولة لجعل الثورة الحسينية خاصة بطائفة واحدة ، وممارسات تلك الجهات لا تتعدى ما تبثه فضائياتها ووسائل إعلامها عن نشاط قياديينها في ارتداء الشماغ السود والوقوف على "جدر الهريسة".

يا فقراء العراق اصرخوا، دعوة ستتطلق من شباب معظمهم طلاب جامعة لم يمنعهما الانتماء المذهبي من توحيد الصوت فضلا عن فهمهم الواعي المشترك لثورة الإمام الحسين عليه السلام التي تعد من وجهة نظرهم البذرة الأولى للربيع العربي. وهذا الفهم بالتأكيد لا يعجب من يحاول أن يجعل من اليوم العاشر من محرم وركضة طويريج فرصة دعائية لقاظمته لخوض انتخابات مجالس المحافظات .

يبدو أن العراقي الذي رفع شعار "نادمون" في الخامس والعشرين من شباط العام الماضي بأمس الحاجة إلى محرك بقوة ٢ حصان ليكرر ندمه أو في اقل تقدير يصيح موقفه ويتعلم من دعاة شعار "يا فقراء العراق اصرخوا" أسلوب الاستمرار بالاحتجاج لحين تلبية مطلبه، كما فعل الأربنيون وغيرهم ممن مرت بهم رياح الربيع العربي .

موكب العباسية المعروف في كربلاء كان منذ زمن بعيد صاحب هوية خاصة في إحياء الطقوس الحسينية ، وهذا الموكب معروف بتريد القضايد ذات المضامين السياسية ، تنتهي بإطلاق أصوات عالية "يا حسين يا حسين اسمعك أصواتنا" .

اسفرت عن مصرع أطفال وانهيार منازل

هطول الأمطار يكشف رداءة المشاريع المنفذة في محافظات الوسط والجنوب

أعلنت محافظة ديالى، أمس الثلاثاء، أن سبعة منازل سكنية شرق بعقوبة انهارت بسبب غزارة هطول الإمطار خلال الساعات ال48الماضية، فيما أكدت اتخاذها إجراءات لدعم الأسر المتضررة.

وقال مدير قسم الإعلام في المحافظة تراث العزاوي في حديث نقلته "السومرية نيوز"، إن "هطول الأمطار الغزيرة في المحافظة خلال الساعات ال48 الماضية، أدى إلى انهيار سبعة منازل سكنية قرب ناحية مندلي (90 كم شرق بعقوبة)، دون وقوع خسائر بشرية".

□ الناصرية – بابل – ديالى

- الكوت / المدى

وأضاف العزاوي أن "المحافظة وبالتنسيق والتعاون مع الدوائر المختصة بدأت بدعم الأسر المتضررة ومساعدتها بتجاوز هذه المحنة وتوفير الأجواء لنقلها إلى أماكن أخرى"، مشيرا إلى أن "تلك الأمطار دفعت إلى بروز السيول المائية على نحو واضح أسهمت برفع مناسيب المياه في الأنهر والجدول".

على صعيد متصل أفاد مصدر في شرطة محافظة واسط، بأن طفلين لقييا مصرعهما وأصيب والدهما نتيجة انهيار سقف منزلهم جراء غزارة الأمطار وبسط الكوت. وقال المصدر، إن "منزلًا مشيداً من مادة الطين في حي الزهراء وسط الكوت انهار، صباح اليوم، على عائلة بسبب غزارة الأمطار، مما تسبب بمقتل طفلين وإصابة والدهما بجروح".

وأضاف المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه أن "قوة من الشرطة نقلت المصاب إلى المستشفى وتمكنت من انتشال جثتي الطفلين من تحت الأنقاض ونقلهما إلى دائرة الطب العدلي".

يذكر أن غالبية المحافظات العراقية، ومنها واسط ومركزها، الكوت ١٨٠ كم جنوب شرق بغداد، شهدت خلال اليومين الماضيين هطول أمطار غزيرة أدت إلى حدوث فيضانات في العديد من المناطق. وأعلنت هيئة الأنواء الجوية، في (١٧ تشرين الثاني الحالي)، أن العراق سي تأثر بامتداد منخفض جوي قادم من البحر الأحمر ليكون الطقس في المناطق كافة غائما جزئيا وأحيانا غائما مع تساقط أمطار مصحوبة بعواصف رعدية ويستمر ذلك حتى (أمس الاثنين).

وأعلنت أمانة بغداد في، (١٣ تشرين الثاني الحالي)، عن وضع خطة لتصريف مياه المطر للمناطق غير الخدموة، مؤكدة وضعها المعالجات لحالات الطغ في بعض



الى ذلك قال المهندس سامي سعيد من حي مصطفى "لعلنا لا نطلب المستحيل فكل ما يأتينا من السماء غيث، تطفو احلامنا معه، لانه يحول منازلنا الى برك عملاقة من المياه، ويبدو ان المسؤولين عبثا يبنون وعبا يبلطون وعبا يزينون، ونحن الى الان لم نعمل بنيتنا التحتية بعد ان حفروا الحلة بمشروع فاشل فنجأ ان المشروع الذي اكمل هو مجاري مياه ثقيلة فقط وليس مجاري امطار رغم المليارات التي صرفت عليه".

ويقترح سعيد "ابقاف المشاريع الكمالية غير الضرورية والتي يمكن الاستغناء عنها حاليا وتحويل اموالها الى قطاع المجاري مع ميزانية المحافظة وما تجود به وزارة البلديات ولمدة ثلاث سنوات يمكن النهوض بمشروع كبير لانها ملف البنى التحتية".

من جانبه قال مدير مجاري بابل المهندس حميد عجرش ان "جميع البيات الدائره سخرت لسحب مياه الامطار، منذ الصباح الباكر من الشوارع والاحياء وتم فتح جميع الانسدادات الحاصلة في الشبكة القديمة"، مؤكدا ان "بابل تنتظر الشركة الصينية لتنفيذ مشروع المجاري الكبير الذي سينفذ قريبا ونتمنى ان تتنزل كل المشاكل والصعوبات التي ترافق هذا المشروع ويتم العمل به".

واشار عجرش الى ان "الحكومة المحلية التشريعية والتنفيذية امرت بتسخير جميع الامكانيات الموجودة في دوائر الدولة من اجل سحب المياه في جميع الاحياء الموجودة داخل مدينة الحلة والاقصية والنواحي".

مبينا ان محافظ بابل امر "بتسيير اليات الى مناطق الطهمازية والثورة والمهندسين

الأمانة تجدد وعدها بإنهاء الاعمال مطلع العام المقبل

البغداديون مستأوون من مقاولات "الحفر" المستديمة



◀▶

تبدأ أمانة العاصمة العمل بحفريات كبيرة برغم دخول الشتاء بأمطاره الموسمية الكثيفة، التي تحتاج مياها لبنى تحتية مهياة، وذلك لاستيعاب كمياتها المتفاقمة التي حوت الشوارع الى مسطحات مائية ضخمة.

◀▶

□ **بغداد / أمانة الشمري**

بتسوية وتعبيد ما خلفته ألياتها الكبيرة من آثار في الشوارع، لأنهم يتركونه محفوراً ويعاني من مطبات ومشوّهة " . الى ذلك بين علي عبد المطلب، "لقد اصبح الحفر في شوارعنا سر لايمكن إدراكه إذ تطول مدته، ويتم دون تهيئة المستلزمات ولا توجد هناك خطط مدروسة لأوقات العمل" موضحاً، "أن هذه الغلال الترابية أعاقت حركة المارة وخصوصا في مناطق المحال التجارية إذ غبار أتربتها لوث بضائعها وأوحل الشوارع والبيوت والأماكن العامة، وخلفت الزحامات المرورية".

ويتساءل عبد المطلب، "متى ستدرس

الأمانة مشاريعها قبل التنفيذ ولماذا لا يتم الحفر شارعا تلو الآخر بدلا من الخنادق المنتشرة، وإذا كان السبب تلك الشركات المنفذة والمقاولين لماذا لا يتم تغريمهم، إذ لا نرى هناك شركة او مقاول لا التزم بالسقف الزمني الموضوع لخطة العمل والصمت يدب في الجهات المعنية والمواطن هو من يدفع ضريبة هذا التأخير"، مطالبا "بالعمل ليلا لسرعة انجاز المشاريع من دون معرقات".

هذا وتدافع أمانة بغداد عن أعمالها في العاصمة، وتشدد على ان وظيفتها هي تقديم الخدمة للمواطنين، وتشير الى انها لن تمارس حتى الساعة اي ضغط على

المدنيين من خلال العمل بمشاريعها . وسبق ان اشار امين العاصمة وكالة عبد الحسين المرشدي في تصريح للصحافة وتابعته "الدى"، "ان الأمانة تقوم بأعمال إكساء الطرق بعد التنسيق مع الوزارات التي تقوم بتنفيذ خدمات البنى التحتية كالكهرباء والاتصالات". وبين المرشدي "ان الأمانة تعمل على وفق خطة طموحة باشرت تنفيذها مطلع العام الحالي لإكساء مليون ونصف المليون متر مربع من ارضية ومحلات مدينة بغداد بالمقرنص الملون لإضفاء الجمالية عليها،الى جانب الانتهاء بطرق المرور السريعة حول مدينة بغداد".

ودعا "الى رفع المطبات من شوارع العاصمة ومعالجة الحفر وصيانتها مؤكدا على ضرورة رفع المستوى الخدمي ومضاعفة الجهود لتحسين مستوى الخدمات". على صعيد اخر ناقشت الامانة مع هيئة الخدمات التابعة لمجلس المحافظة أهم المشكلات والمعوقات الخدمية التي تعاني منها بعض أحياء العاصمة والسبل الكفيلة بحلها . وأكدت الأمانة انها ستعتمد خلال العام ٢٠١٣، مجموعة من التقنيات الحديثة والمتطورة في مجال الصرف الصحي و معالجة التخسفات في خطوط المجاري

الحكومة تخصص ١٠ مليارات دينار رواتب لمجالس الإسناد لستة أشهر

□ **بغداد / المدى**

أعلن مجلس الوزراء، أمس الثلاثاء، عن تخصيص عشرة مليارات دينار رواتب مجالس الإسناد لستة أشهر خلال العام الحالي، فيما قرر عدم تثبيت المتعاقدين في محافظات البصرة وميسان ونيوى وديالى وبغداد لحين تدقيق حالات التعاقد السابقة والحالية.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في بيان صدر، امس الثلاثاء، وتلقت "الدى"، نسخة منه، إن "مجلس الوزراء وافق خلال جلسته الاعتيادية ٥٠٠ التي عقدت، اليوم، (امس) على تخصيص مبلغ قدره عشرة مليارات دينار رواتب مجالس الإسناد لستة أشهر خلال هذا العام ومن احتياطي الطوارئ لعام ٢٠١٢".

وأضاف الدباغ أن "المجلس قرر عدم تثبيت المتعاقدين في محافظات البصرة وميسان ونيوى وديالى وبغداد عقود الإسناد لحين تدقيق حالات التعاقد السابقة والحالية"، مؤكداً أن "التثبيت يتم وفقاً لنتائج المراجعة والتدقيق"، وأشار إلى أن "لجنة مركزية تتولى ذلك تتشكل من ديوان الرقابة المالية ووزارات المالية والدولة لشؤون مجلس النواب

والدولة لشؤون المحافظات والهجرة والمهجرين". وكان الدباغ قد أعلن في وقت سابق، أن يوم أمس الثلاثاء، عن تخصيص الحكومة العراقية مبلغ تسعة مليارات دينار لسد العجز في رواتب الصحوات. وتعهد قائد القوات البرية في وزارة الدفاع، في (٣٠ كانون الثاني ٢٠١٢)، بعدم الاستغناء عن من تبقى من عناصر



شخص في جميع أنحاء العراق إلا بعد تعيينهم في دوائر الدولة بالتنسيق مع المصالح الوطنية، فيما أكد أن الوزارة تعمل على ضمان حقوقهم كون المناطق التي يعملون فيها مهمة وتستوجب بقاءهم في هذه الظروف.

وأطلقت القوات الأميركية في العام ٢٠٠٦ عملية تجنيد مدنيين تحت تسمية

"أبناء العراق" أو "الصحات"، لمواجهة تنظيم القاعدة والجماعات المسلحة، وتشكلت الصحوات في معظمها من رجال العشائر، ولعبت دورا فاعلا في إسناد القوات العراقية والقوات الأميركية في إضعاف تنظيم القاعدة، وإعادة الأمن والاستقرار.

وتولت القوات الأميركية منذ تأسيس الصحوات دفع رواتب عناصرها بانتظام حتى عام ٢٠٠٨ حين حولت الملف إلى الحكومة العراقية التي أطلقت حزمة وعود لعناصرها منها توفير الوظائف الحكومية، ودمج ٢٠٪ منها في المنظومة الأمنية، إلا أن جزءاً من تلك الوعود لم يتحقق بعد، فضلاً عن عدم انتظام دفع الرواتب الشهرية.

ونقلت القوات الأميركية مسؤولية قوات الصحوة إلى السلطات العراقية بشكل كامل مطلع شهر نيسان ٢٠٠٩ في جميع محافظات البلاد، وعقب ذلك أصدرت الحكومة العراقية في الرابع عشر من نيسان نفسه قرارا بتحويل ٨٠ بالمائة من عناصر الصحوات إلى وظائف مدنية في الوزارات والمؤسسات الحكومية والاستمرار بدمج ٢٠ بالمائة الباقين في الأجهزة الأمنية المختلفة.

□ **الديوانية/ المدى**

حذرت إدارة محافظة الديوانية، أمس الثلاثاء، من خسائر كبيرة في الاقتصاد الوطني نتيجة انحسار المساحات الزراعية الخاصة بالمحاصيل، التي تدخل في الصناعات التحويلية بشكل كبير، داعية وزارة الزراعة إلى تبني إستراتيجية واضحة لدعم هذه المحاصيل.

وقال مستشار محافظ الديوانية الزراعي علي مانع في حديث نقلته "السومرية نيوز"، إن "محافظة الديوانية تشهد تراجعاً كبيراً في المساحات المزروعة بالمحاصيل الزراعية الداخلة في الصناعات التحويلية كالسمسم والقطن وعباد الشمس"، مؤكداً أن "استمرار هذا التراجع سيؤدي إلى اختفاء هذه الزراعة من المحافظة خلال الفترة القليلة المقبلة، ما يتسبب بخسائر كبيرة في الاقتصاد الوطني".

وأضاف مانع أن "شح المياه الذي تعاني منه المحافظة خلال السنوات الأخيرة تعتبر من أهم الأسباب في العزوف عن زراعة هذه المحاصيل لحاجتها للمياه، فضلاً عن انتشار الأمراض الفطرية والحشرية في تلك المحاصيل"، مطالباً بفتح صندوق خاص في المبادرة الزراعية لتسليف الفلاحين الذين يزرعون المحاصيل الداخلة في الصناعات قبل انتشارها في المحافظة".

ودعا وزارة الزراعة إلى "تبني إستراتيجية واضحة لدعم هذه الزراعة التي تعتبر أحد روافد الصناعات الوطنية المهمة وتراجعها يسبب خسائر اقتصادية باهظة للبلاد، من تعدد خلال شمولها بعمليات المكافحة المركزية".

وكانت محافظة الديوانية طالبت في (٨ تشرين الأول ٢٠١٢)، وزارة التجارة بتخصيص

إنتاجها من محصول البرز للموسم الحالي لدعم مغدرات البطاقة التموينية لسكانها حصراً. وطالبت اللجنة الزراعية في مجلس محافظة الديوانية في (٣ تشرين الثاني ٢٠١٢)، بزيادة أسعار شراء محصول الشلب وتوفير مستلزمات زراعته للمزارعين في المحافظة، فيما حذرت من عزوف المزارعين عن زراعة المحصول كونها لا تسد تكاليف زراعته.

وساهمت المبادرة الزراعية في تنفيذ العديد من المشاريع كالبيوت البلاستيكية المنتجة للخضراوات وحقول الدواجن مما ساعد على وفرة المنتج المحلي في الأسواق. يذكر أن محافظة الديوانية (١٨٠ كم جنوب بغداد)، تعد من المحافظات الزراعية المهمة في العراق، حيث تبلغ المساحات الزراعية فيها نحو ثلاثة ملايين و٢٦٨ ألف دونم، منها مليون و٤٢٠ ألف صالحة للزراعة.

اختصاصات التمرريض والهندسة بمليون و٥٠٠ ألف دينار

التعليم تعلن عن الحدود العليا للأجور الدراسية في الكليات المسائية

□ **بغداد/ المدى**

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، عن الحدود العليا للأجور الدراسية المستوفاة من طلبة الكليات المسائية في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣.

وقال المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة الدكتور سهيل نجم عبد الله، في بيان تلقت "الدى" نسخة منه، إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب وافق على إعادة النظر بالأجور الدراسية المستوفاة من طلبة الكليات المسائية في العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، مبيناً ان الحد الأعلى للأجور الدراسية لاختصاصات التمريض والهندسة حددت بمليون ٥٠٠ ألف دينار، فيما حددت أجور اختصاصات العلوم الصرفة بمليون و٢٥٠ ألف دينار.

وأضاف أن الأجور الدراسية لاختصاصات الإدارية والاقتصادية



فتح الدراسة المسائية في الجامعات والمعاهد لاستيعاب خريجي الدراسة الإعدادية للفرعين العلمي والأدبي للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، على أن لا يقل معدل الطلبة المتقدمين عن ٥٠٪.

وقال المدير العام لدائرة الدراسات والتخطيط والمتابعة الدكتور سهيل نجم عبد الله، إن وزير التعليم العالي والبحث العلمي علي الأديب، وافق على توسيع القبول في الدراسة المسائية في الجامعات والمعاهد لاستيعاب الطلبة خريجي الدراسة الإعدادية للفرعين العلمي والأدبي للعام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢، على أن لا يقل معدلهم عن ٥٠٪. وبين أن الأفضلية في القبول ستكون لخريجي هذا العام من خلال زيادة ٥ درجات على معدلهم للمنافسة مع المتقدمين، مشيراً الى ان الدراسات المسائية في الكليات الإنسانية ستفتح فيما سيكون افتتاح الدراسة المسائية في الكليات العلمية من صلاحية مجلس الجامعة.



انفجار سيارة مفخخة وسط دمشق (ا.ف.ب)

انفجارات في مبنى وزارة الإعلام السورية

يمكن في منع إرسال أسلحة، منوها: "لو تم تزويد المعارضين في كل بلد بالأسلحة من خارج البلاد... فمن الطبيعي أن يتصدى النظام الحاكم للمعارضين". وتابع: "إذا ألقى المعارضون في سوريا السلاح فستتوفر إمكانية مطالبة الحكومة بالاستماع إلى وجهات نظر المعارضين والسماح لهم بإبداء مواقفهم" على ما أوردت "مهر". ويشار إلى أن الجمهورية الإسلامية من أقوى الداعمين للرئيس السوري، بشار الأسد، خلال أخطر أزمة يتعرض لها نظامه منذ توليه السلطة خلفا لوالده عام ٢٠٠٠.

المعارضة. وفي الأثناء، ربط المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية، علي خامنئي، حل الأزمة السورية، بمنع إرسال السلاح إلى هناك، وإلقاء المعارضة للسلاح، لتتمكن من إيصال مطالبها إلى الحكومة، على ما أوردت وكالة "مهر" شبه الرسمية. وأوضح خامنئي، وفقا للمصدر، أن منطق إيران تجاه الأزمة السورية واضح تماما، مضيفا: "إن حقيقة القضية السورية هي أن جبهة الاستكبار تعتزم تفكيك حلقة ارتباط المقاومة في المنطقة التي تقع بجوار الكيان الصهيوني الغاصب." واعتبر أن السبيل لحل الأزمة السورية

السلحة استهدفت تجمعاً للإرهابيين، في الشيخ ياسين، بدير الزور، وقضت على عدد منهم وأصابت آخرين، كما أحبطت محاولة تفجير عبوة ناسفة في أحد أحياء الحسكة. يذكر أن CNN لا يمكنها التأكد بشكل مستقل من الأرقام أو التقارير الصادرة من سوريا، بسبب قيود صارمة تفرضها السلطات على دخول وسائل الإعلام الأجنبية. وتشهد سوريا منذ نحو ٢٠ شهراً تحركات مناهضة للنظام، ما لبث أن تصدى لها النظام بحملة قمع عسكرية تطورت إلى مواجهات عسكرية حادة بين القوات الموالية له ومقاتلي

ظهر الثلاثاء، سقط معظمهم في مدينة "حلب".

وقالت لجان التنسيق المحلية في سوريا، التي تنظم وتوثق الأحداث في الداخل، إن سبعة من الضحايا قتلوا في حلب، وثلاثة في ريف دمشق، وواحد في الحسكة، وآخر في الرقة. وعلى صعيد مواز، أفادت وكالة الأنباء الرسمية "سانا"، بأن "قذيفتي هاون أطلقتها"إرهابيون"، سقطت إحداهما على واجهة مبنى دار البيعث، والثانية في مرآب الدار، واقتصرت الخسائر على أضرار مادية في الأماكن التي سقطت فيها.

كما نقلت "سانا" أن "وحدة من القوات

هز انفجاران على الأقل مبنى وزارة الإعلام في العاصمة السورية دمشق الثلاثاء، نتيجة هجوم بقذائف الهاون، واتهمت وسائل الإعلام الرسمية "إرهابيين" بالوقوف خلفهما، فيما أكدت إيران أن حل الأزمة السورية يكمن في قيام المعارضة بإلقاء

تزامن الهجوم على وزارة الإعلام مع إعلان نشطاء بالمعارضة عن سقوط ١٢ قتيلاً على الأقل، برصاص قوات الأمن الموالية لنظام الرئيس، بشار الأسد، في شتى أنحاء سوريا، حتى

□ دمشق / CNN

المعارضة الكويتية تعلن نيتها التظاهر عشية الانتخابات

الكويت / أ. ف. ب.

أعلنت المعارضة الكويتية أنها تنوي تنظيم تظاهرة عشية الانتخابات المقررة في الأول من كانون الأول/ديسمبر المقبل في وقت تضاعف فيه حملتها التي تدعو إلى مقاطعة الاقتراع.

وأعلن المظلمون على موقعهم في تويتر مساء الاثنين "نحضر الشعب الكويتي على المشاركة في مسيرة +كرامة امة +٣ في الثلاثين من تشرين الثاني/نوفمبر". وأضافوا مشيدين على سلمية التظاهرة أن "هذه المسيرة تعكس الرغبة الحقيقية لإرادة الشعب الكويتي (...) لنعلن من خلالها للعالم رفضنا هذه الانتخابات". وشهدت التظاهرات التي تنطلق منذ ٢١ الشهر الماضي بمشاركة عشرات الآلاف عنفا مع إصابة حوالي ١٥٠ شخصا و٢٤ شرطيا بجروح طفيفة أثناء تفريق ثلاث

غزة: ١١١ قتيلاً وأكثر من ٨٩٠ جريحاً وجهود دبلوماسية مكثفة

في اليوم السابع للتصعيد

□ غزة / BBC

قتل فلسطينيان في غارتين إسرائيليتين منفصلتين جديدتين على وسط وشمال قطاع غزة، الأمر الذي يرفع حصيلة الغارات الإسرائيلية على القطاع إلى مئة وأحد عشر قتيلاً وقرابة تسعة جريح.

وأفادت التقارير أن إسرائيل حددت يوم الخميس كآخر مهلة حتى تطفي المحادثات التي ترعاها مصر بهدف التوصل إلى تسوية فرصة النجاح. واجتمع وزراء إسرائيليون ليلة الثلاثاء بهدف مناقشة الاقتراحات المتعلقة بالهدنة التي اقترحتها مصر علما بأن مسؤولين إسرائيليين سيستأنفون المحادثات في القاهرة.

ومن المقرر أن تزور وزيرة الخارجية الأمريكية، هيلاري كلينتون، إسرائيل من أجل إجراء محادثات أزمة.

من ناحية أخرى قال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في مقابلة مع بي بي سي عربي في القاهرة إن الأمم المتحدة تدعم بشكل قوي الجهود المصرية، وإن الأمين العام سيقدم الدعم ما استطاع.

وقال مارتن نيسيركي أن الهدف الأساسي لزيارة بان كي مون هو التأكيد على الحاجة لوقف إطلاق نار من أجل وضع حد لمهانة المدنيين على الجانبين، وأضاف أن "هناك حاجة لأن تتبع هذه الجهود مقاربة شاملة للتعامل مع آمال الفلسطينيين ورغبة إسرائيل بالأمن".

وفي الوقت ذاته، يناقش مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يدعو الطرفين المتحاربين إلى إيقاف الهجمات وقلبية الحاجات الإنسانية في غزة.

من ناحية أخرى يصل إلى غزة عدد من وزراء الخارجية العرب ووزير خارجية تركيا لإيداع تضامهم مع القطاع، حسب ما صرح به مصر في الجامعة العربية.

وتم الاتفاق على الزيارة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي عقد في القاهرة السبت، ويشارك في الوفد كل من وزراء خارجية مصر والمغرب والعراق وفلسطين والسودان وقطر ولبنان والأردن وتركيا.

وقال مراسلون لبي بي سي في غزة إن ليلة الثلاثاء كانت هادئة نسبياً رغم أن الجيش الإسرائيلي قال إنه نفذ نحو ١٠٠ ضربة جوية استهدفت بالأساس أنفاق التهريب والمشتات الخاصة بإطلاق الصواريخ.

والتقى الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، مع أمين عام جامعة الدول العربية، نبيل العربي، في القاهرة الثلاثاء، محذرا من مغية تضالؤ الدعم العام لإسرائيل في حال إقدامها على غزو غزة.

بان كي مون يطالب إسرائيل وحماس باحترام القانون الدولي

الامين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، يشدد على ضرورة احترام الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني لالتزاماتها الدولية والإنسانية وطالب بوقف الحرب فورا.

وقال كي مون في مؤتمر مشترك مع العربي أنأشدد شخصيا (الطرفين) إنهاء العنف، والمساهمة في الجهود الجارية للتوصل إلى وقف إطلاق النار". وأضاف قائلا "أنا هنا لتقديم تعازي الحارة إلى عدة مدنيين وخصوصا عائلات الضحايا

الوزارية المهمة.

وشهدت البلاد ازمات سياسية كثيرة، خصوصا منذ ٢٠٠٦. وحل البرلمان الكويتي تسع مرات، ست منها منذ ٢٠٠٦.

وكانت المعارضة حققت فوزا ساحقا في الانتخابات التشريعية الاخيرة التي نظمت في شباط/فبراير، الا ان المحكمة الدستورية الغت هذه الانتخابات في حزيران/يونيو واعادت البرلمان المنتخب في ٢٠٠٩ والذي كان سيطر عليه الموالون للحكومة.

لكن الامير حل في نهاية الامر البرلمان المعاد ودعا لانتخابات جديدة.

وتطالب المعارضة التي يشكل التياران الاسلامي والقبلي مكونها الرئيسي، بتغييرات واسعة، بما في ذلك الحد من سلطة اسرة الصباح التي تحكم الكويت منذ اكثر من ٢٥٠ عاما.

الذين قتلوا."

وحذر الأمين العام من أن تصاعد الوضع سيرفض المنطقة بأكملها إلى الخطر.

ومن المقرر أن يزور إسرائيل في وقت لاحق الثلاثاء.

اتصال هاتفي

وفي سياق آخر، أجرى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الليلة الماضية محادثة هاتفية مع الرئيس الأمريكي، باراك أوباما.

ومن المقرر أن يجتمع الثلاثاء مع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، ومع وزير الخارجية الألماني، ويستفييلي.

وقال الناطق باسم نتنياهو في تصريح لبي بي سي "نريد للجهود الدبلوماسية أن تنجح- لا نريد حدوث توغل بري. لكن إذا لم يكن بالإمكان تحقيق أهداف هذه العملية، سندخل إلى غزة."

لكنه لم ينف ولم يؤكد التوصل إلى اتفاق لإطلاق النار.

تطورات ميدانية وعلى صعيد التطورات الميدانية، قتل فلسطينيان في غارتين منفصلتين وسط وشمال قطاع غزة، ما يرفع عدد ضحايا التصعيد في يومه السابع ل١١ قتل وأكثر من ٨٩٠ جريحا.

وأصيب ٤ فلسطينيين في غارة نفذتها طائرات حربية إسرائيلية فجر الثلاثاء على مبنى البنك الوطني الاسلامي التابع لحركة حماس بشارع الوحدة وسط مدينة غزة ما أدى الى تدميره كليا.

وقال سكان محليون أن طائرات اسرائيلية اطلقت صاروخين على مبنى البنك سقط أحدهما على البنك مباشرة مما أدى إلى تدميره وآخر سقط في محيط المبنى،

وتسبب ذلك بإصابة أربعة في محيط المكان. وأوضحوا أن النيران اشتعلت في مكان الاستهداف، لافتين إلى أن سيارات الإسعاف وطواقم الدفاع المدني هرعت إلى مكان الحادث.

وكان ٤ فلسطينيين من عائلة حجازي قتلوا وهم أب وأم وطفلاهما وقالت خدمات الإسعاف والطوارئ في غزة، إن طواقم الدفاع المدني انتشلت جثتي الطفلين الشقيقين صهيب حجازي البالغ من العمر عامين ومحمد حجازي البالغ من العمر ٤ أعوام من تحت أنقاض منزلهم فيما أصيب أكثر من ١٢ آخرين من أفراد العائلة.

وقالت اللجنة العليا للإسعاف والطوارئ الاثنين أن الشقيقين أحمد توفيق الناصرة البالغ من العمر ١٨ عاما ومحمد توفيق الناصرة البالغ من العمر ٩ أخرون في غارة اسرائيلية استهدفت منزلهم بمدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وفي السياق ذاته، استهدفت طائرة أباتشي إسرائيلية بصاروخ واحد على الأقل، حي ثل الهوى جنوب مدينة غزة، سقط بالقرب من المستشفى الميداني العسكري الأردني، إذ هرعت سيارات الإسعاف والدفاع المدني للمكان، دون أن يبلغ عن إصابات حتى اللحظة.

كما شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية غارتين على شرق بلدة جباليا، وفي محيط مدينة أبراج الشيخ زايد شمال قطاع غزة، دون أن يبلغ عن إصابات.

وفي وقت سابق، قتل خمسة فلسطينيين من عائلة واحدة وأصيب ١٢ آخرون من العائلة في غارة إسرائيلية استهدفت منزلهم شمال قطاع غزة.

صحافة عالمية

FINANCIAL TIMES

الخليج يسعى لشراء أسلحة بمليارات الدولارات من أميركا

التي أخطرت الكونجرس بالطلبات. وقال ولي مور، المدير الإقليمي لشركة لوكيد مارتن في الشرق الأوسط، إن مبيعات الشركة في المنطقة أسرع نموا، في ظل التوتر بين دول الخليج وطهران. وتشعى الشركات الأوروبية للفوز بعقود كبيرة فى المنطقة. وقد استغل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، زيارته للخليج هذا الشهر، للدفع ببيع أكثر من ١٠٠ طائرة حربية للسعودية والإمارات وسلطنة عمان. وتضغط فرنسا للفوز بصفقات جديدة لتنافس بريطانيا عن طريق اقترح توفير أكثر من ٦٠ طائرة مقاتلة، من طراز رافال، للإمارات العربية المتحدة.

على الأسلحة، أثار مستوى عاليا من الضغط التجاري، حيث تتنافس البلدان الغربية للفوز بعقود تبلغ مليارات الدولارات، وسط خلفية غامضة بشأن الأمن الإقليمي. وتوضح الصحيفة أنه منذ ٢ نوفمبر، تم إخطار الكونجرس بأربعة طلبات منفصلة من بلدان خليجية لشراء الأسلحة، بإجمالي ٢٤,٢ مليار دولار. بعضها يتضمن طائرات نقل للسعودية ونظام باتريوت الصاروخي لقطر بمبلغ ٩,٩ مليار دولار، وصواريخ دفاع عالية الارتفاع، للإمارات العربية المتحدة.

المستفيد الرئيسي من الصفقات هم شركتا لوكهيد مارتن وريثون في الولايات المتحدة، وهما أولى الشركات

HAARETZ

نصف شباب إسرائيل يعانون أمراضاً نفسية بسبب الصواريخ الفلسطينية

التلاميذ في مدينة سيدروت أي بنسبة حوالي ٤ ٪ أظهروا أعراضاً إكلينيكية مع بداية الدراسة، نتيجة لسقوط صواريخ المقاومة الفلسطينية، والتي نسبت إلى صدمة نفسية.

وأكدت الدراسة وفقاً لادعاء الباحثين على أهمية التدخل للمساعدة النفسية للمعلمين في المدارس، علماً بأن هناك farkا كبيرا جدا بين الدراسة اليوم التي تقدم للتلاميذ في سيدروت، حيث يتم تعليمهم من قبل أطباء نفسيين وأخصائيين اجتماعيين في الصحة النفسية المتواجدة في سيدروت، والتي أكدت من خلال توثيقها لمعاناة الشباب نفسياً أنها وجدت معدلات عالية من الاكتئاب بين المراهقين من المدينة. مشيرة إلى أن ٢٣ ٪ من الأطفال قد يعانون من أمراض نفسية أيضاً.

كشفت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في عددها الصادر امس، الثلاثاء، نتائج دراسة تظهر أن نصف الشباب الإسرائيلي البالغ أعمارهم ما بين ١٢ إلى ١٣ عاما يعانون من أمراض نفسية، نتيجة سقوط صواريخ المقاومة الفلسطينية المتواصلة على مدينة "سيدروت" القريبة من قطاع غزة.

وأوضحت الصحيفة العبرية أن أطباء النفسيين مخصصين بدؤوا بمعالجة الطلاب البالغ عددهم ١٥٤ مريضاً، وهم الذين تمت عليهم إجراء الدراسة، مشيرة إلى أنه تم توزيعهم إلى قسمين الأول ١٠٧ تلاميذ، حيث تلقوا معالجة نفسية خاصة، والقسم الثاني مكون من ٤٧ طالب لم يتلقوا العلاج.

وأضافت هآرتس أن حوالي نصف

الرياضي

بعد أن اختار قائمته الأولوية لغرب آسيا

زيكو يقود تدريبات الأسود على ملعب الشعب

من جديد



زيكو في لقاء استعراضي مع نجوم الرياضة

وتابع زغير: انه من المؤمل ان يصل صباح غد الخميس الى بغداد المدرب البرازيلي زيكو وطاقمه المساعد المكون من شقيقه ايدو ومدرب اللياقة البدنية سانتانا والمترجم سلام العبيدي من اجل قيادة الوحدات التدريبية لمنتخبنا الوطني من جديد التي سيخضعنها لمعرب الشعب الدولي مطلع الاسبوع المقبل بمشاركة ٣٠ لاعبا الذين تم دعوتهم لبطولة غرب آسيا ضمن معسكر تدريبي داخلي سيستمر الى بداية الشهر المقبل الذي سيشهد فيه شد الرحال الى العاصمة القطرية الدوحة لمواجهة المنتخب البحريني الشقيق يوم ٣ كانون الاول المقبل في مباراة للعبارة ، مبينا ان الاسلوب الذي انتهجه لاعبونا كان والتفاهم والوصول الى درجة الجاهزية الكاملة وخاصة اللاعبين الجدد الذين تم

وخلدون ابراهيم ومثنى خالد وعباس حسين رحيمة وعلي عبد الجبار وعمار عبد الحسين وسيف سلمان وسلام شاكر وعلي حسين رحيمة واحمد ياسين واسامة رشيد وعلاء عبد الزهرة واحمد ابراهيم وعلي عدنان وامجد كلف وحسام ابراهيم وحمادي احمد واحمد حسين وزيد خلف ووليد سالم وبغيد حيدر .

واوضح : ان القائمة الاولى قد ارسلها الاتحاد العراقي لكرة القدم الى اللجنة المنظمة لبطولة غرب آسيا السابعة من اجل اعتمادها رسمياً ضمن كشوفات المنتخبات ال١١ المشاركة حيث سيتم تقليص تلك القائمة الى ٢٠ لاعبا قبل انطلاق البطولة باسبوع وذلك حسب لوائح وتعليمات اللجنة المنظمة للبطولة.

□ **بغداد/ حيدر مدلول**

قال عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم كامل زغير إن البرازيلي زيكو مدرب منتخبنا الوطني أعلن عن القائمة الأولية المكونة من ٣٠ لاعبا التي ستخوض منافسات بطولة غرب آسيا السابعة التي تحتضنها الكويت للفترة من ٨ – ٢٠ كانون الاول المقبل لاسيما بعد ان أوقعته القرعة في المجموعة الثالثة الى جانب منتخبي الأردن وسوريا.

واضاف زغير لـ(المدى): ان القائمة الاولى قد ضمت اللاعبين محمد كاسد ومهند قاسم ومحمد حميد وجمال حسن وعلي بهجت ونيل صباح وسعد عبد الامير وسامال سعيد وياسر عبد المحسن واحمد ابراهيم واجدد راضي

حكيم شاكر يتهم سلمان وعباس بضياع الحلم الآسيوي

□ **بغداد/ طه كمر**

أكد مدرب منتخب شباب العراق بكرة القدم حكيم شاكر ان حصولنا على مركز الوصافة في بطولة آسيا للشباب التي اختتمت قبل ايام في الامارات وتأهلنا الى نهائيات كأس العالم في تركيا يعد انجازاً يتلاءم مع اعدادنا وتحضيرنا وسعيانا في تحقيقه ، ملقياً اللوم على لاعبي الارتكاز سيف سلمان واحمد عباس بضياع اللقب السادس في تاريخ مشاركات الكرة العراقية في البطولة.وقال شاكر لـ(المدى) : لا يسعني إلا ان اقف اجلالا واكبارا لكل الخريين الذين وقفوا معي ومع منتخب العراق لرفع اسم العراق عاليا في سماء هذه البطولة التي برهن ازاعها لاعبونا انهم على قدر عال من المسؤولية وان اسم العراق وسبعته الكروية سيبقى كبيرا بين الدول التي تفوقنا في هذا المجال كوننا حققنا انجازا بعد الافضل ولم يتحقق منذ زمن برغم المنصطات التي واجهتنا في رحلتنا والسلبيات التي اعترضت طريقنا.واضاف : ان فريقنا استطاع ان يتفوق فنيا على جميع اقرانه من خلال تحقيقه الفوز على منتخبات تايلاند والصين واليابان واستراليا وحتى المنتخب الكوري الذي تعادلتا معه في مستهل مشوارنا وعدنا وتفوقنا عليه فنيا ونفسيا وبدنيا خلال المباراة النهائية لولا ان الحظ عبس بوجود لاعبين وابتمس للكوريين في الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع وهذا هي كرة القدم أم المفاجآت. وأشار شاكر الى ان هناك امورا رافقت المباراة النهائية قد تكون مخفية للمتابع الكريم الذي احبانا يبحث عن اجوبة لبعض تساؤلاته ومنها لماذا ابدلنا جواد كاظم الذي كان بمستوى جيد باللاعب محمد جبار شوكان، ولماذا لم تلعب بخطة دفاعية خلال الربع الاخير من المباراة، ولماذا خسرت ركلات الجزاء الترجيحية؟ لذلك أود توضيح هذه الامور لأضع المتابع في قلب الحدث فلم

يكن بودي بتبديل اللاعب جواد كاظم ولم افكر بذلك كونه كان يقدم ويلعب بمستوى رائع وكان يشاغل لاعبين اثنين من الفريق الكوري بمهارته الفنية العالية إلا ان وضعه الصحي كان لا يتحمل ذلك بسبب تعرضه الى اصابة وكان يطالبني بتبديله كونه وصل الى حالة اعياء تام ومع ذلك كنت اطاول معه واحاول الاستفادة من قدراته وقت أطول الى ان وصل الى الحد الذي لم يستطع تقديم شيء أزاده فأرأينا لنا والمالك المساعد ان خروجه بات امرا ملحا للحفاظ عليه من تفاقم الإصابة في الوقت الذي انتي ابدلته باللاعب محمد جبار شوكان الذي لم يكن أقل شأنا من كاظم.. ومعروف ان شوكان يمتلك نزعة هجومية كبيرة ومن الممكن الاستفادة منه خلال الوقت المتبقي للعبارة ، مبينا ان الاسلوب الذي انتهجه لاعبونا كان هجوميا بحثا مع تأمين المنطقة الدفاعية والحذر من تهديد مرمانا من قبل لاعبي كوريا الذين ليس لديهم سوى خيار الاندفاع وشن الهجمات لتحقيق التعادل إلا اني فوجئت بتراجع غير مبرر لاعبي الارتكاز سيف سلمان واحمد عباس ما منح ذلك أريحية للاعبي كوريا التقدم واختراق العنق الدفاعي لفريقنا وهذا ما قلب الطاولة وجعلنا ندافع والمنتخب الكوري يهاجم حتى جاء هدف التعديل بطريقة مفاجأة كون احد اللاعبين كان من دون رقابة ليسدد الكرة التي اخترقت دفاعنا وعانقت شبانكا .

وأوضح شاكر : ان ركلات الترجيح ابتمست للاعبي المنتخب الكوري في الوقت الذي كنا نندرب يوميا عليها من ساعة وصولنا الامارات حتى وقت المباراة النهائية ومع هذا لم تكن تفكر بما كوننا على يقين تام ان المباراة لم تصل اليها ، بل ان لاعبينا سيسحسون الموقف خلال وقت المباراة الاصلي ، مشيرا الى اننا جهزنا لاعبينا لهذه الركلات وكلهم جديون في التنفيذ لكن الحظ لعب دوره ومنح الاولوية للفريق الكوري الجنوبي.

التاريخ

أكدت مدير إعلام وزارة الشباب والرياضة الدكتورة عاصفة موسى أن الوزارة ليست لها علاقة بحل إدارة نادي الاتصالات والبريد تأهبا لإجراء انتخابات الدورة الحالية.

وقالت موسى في اتصال هاتفي تعليقاً على بيان الامين المالي لنادي الاتصالات والبريد منعم جابر المنشور في (المدى) أمس الثلاثاء : إن وزارة الاتصالات والبريد معنية بشؤون النادي وفق التوجيهات الاخيرة الخاصة بإناطة الوزارات والمؤسسات الراعية للاندية التابعة لها صلاحية اختيار مجالس إدارتها ، وتكون وزارة الشباب والرياضة ملزمة بالإشراف على الانتخابات وفق اللوائح والضوابط المعمول بها ، وضمان نجاحها خدمة للمسيرة الرياضية ونهضة الشباب التي تشهدها تلك الاندية.

مصارحة حرة

■ **إياد الصالحي**

Ey_salhi@yahoo.com

نهاية شيوخ

لكل جيل نهاية طالما في العمر بقية ، ولا ينضب عطاء الإنسان إلا بعوامل التقدم في السن أو مواجهة صدمة ما تشعره أنه لا مفر من الاعتراف بالعجز وإخلاء مكانه لمن يستحق بعيدا عن أمانة التشبث ، فالخسائر ستكون أكبر إذا ما ارتبطت مهمته بسمعة وطن فلا خير فيه حاضرا ومستقبلا .

من هذا المكان أوجّه عتباً شديدا لزملاء المهنة الذين يسهمون في تمادي بعض النجوم المبعدين بقرار زيكو ويؤزمون العلاقات بين نظرائهم في المنتخب الوطني ممن وقع عليهم اختيار المدرب سواء في الجولة السادسة لتصفيات الموندبال أم بطولة غرب آسيا التي ستقام في الكويت ، متناسين إن دوام الحال من المحال في ظل الاستحقاقات المتوالية للكرة العراقية وحجم المصاعب لاستعادة دورها القوي عربيا وقاربا .

لم يعاني فقدان الذاكرة ، وتستهويه لعبة الجري وراء المحترفين لاصطياد تصريح هنا او هناك من دون مراعاة تأثيراته على تحضيرات المنتخب ، نعيد الى الأذهان حديث أمين سر اتحاد الكرة السابق احمد عباس الى (المدى) أثناء تواجدها لتغطية دورة خليجي مسقط ٢٠٠٩ ،

" أن الأوان أن يأخذ الشباب دورهم في مسيرة المنتخب الجديد ، وعقدنا العزم في اجتماع استثنائي للاتحاد على استبعاد جميع المحترفين من دون استثناء بعدما تسببت مشكلاتهم في دورتي خليجي ابو ظبي ومسقط في شحن الأجواء داخل معسكر المنتخب ما انعكس سلبا على نتائج المنتخب لاسيما بعد سقوطه المروع أمام عمان بالأربعة في أسوأ هزيمة تتلقاها كرتنا منذ مشاركتها في دورات الخليج عام ١٩٧٦ في الدوحة "

ونضيف على شهادة الأمين عباس ، ما دلى به مدرب حراس المرمى عامر عبد الوهاب أثناء الدورة نفسها : إن شيوخ المنتخب عمرهم قصير ، وهذه الدورة كتبت نهايتهم وإن الأوان أن تسلم الراية الى جيل جديد ؛

فماذا حصل بعد ذلك ؟ تقاسم اتحاد الكرة السابق في عملية التبديل وبقي النجوم ذاتهم يفسدون مشاركات منتخبنا بحكم الضغوط والدلال والتهمد الذي مارسوه ضد المدربين البرازيلي فييرا حامل كأس أمم آسيا والألماني سيدكا الهارب من سطوته بعد أن خنلوه في خليجي اليمن ٢٠١٠ وكأس أمم آسيا ٢٠١١ وقالها بقمه المليان " لم تعد الخبرة تكفي لإنقاذ المنتخب العراقي من هزلة نتاجته فالإنسجام غائب والشباب مغيبون "

لا يعني أحد اتحاد الكرة من مسؤوليه بقاء ذات اللاعبين " مثيرو الجدل" في اية مناسبة كروية ، وليلينا انه تنصل من وعوده بعد أزمة المدرب اكرم سلمان في خليجي ١٨ التي انتهت خلالها بأنه لم يُحسن توجيه اللاعبين في المباراة المصرية أمام السعودية، وكذلك الانقلاب المفاجيء في علاقة فييرا مع المحترفين الى درجة انزاله بالوحدة التدريبية في ملعب السيب امام أنظارنا تاركا مساعده رحيم حميد قيادة الوحدة التدريبية ، ولما تقدم منه

زيملي حيدر مدلول لسؤاله عن سبب إنزواته بعيدا عن التمرين ردّ عليه متذعرا بمقاطعة الاتحاد واللاعبين ؛ وحتى بوجود المدرب عدنان حمد في تصفيات موندبال ٢٠١٠ أثبرت اتهامات ضده بمحاباة بعض المحترفين وعدم قدرته على استبدالهم وتغيير نمط أسلوب اللعب بالرغم من سلبية أدائهم وعقم طاولهم التي دفعتا فتمها بسببنايرو إقصاء ملك أمام قطر لما تزل الشكوك تطاردهم حتى يومنا هذا من قبل بعض الإعلاميين ممن كانوا شهود عيان على تلك النكسة؛

إن قائمة زيكو الجديدة استعداداً لبطولة غرب آسيا خلت أيضاً من المحترفين باستثناء سلام شاكر وعلي حسين رحيمة وهي رسالة أخرى بأنه ان يلتفت الى الوراء ويأخذ لتتقيّد ما يقدم تطعاته لا يتقي من مدة عقده لعامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ ، ولم يأت قراره هذا اعتباطاً أو إنعازا لوشاية أو مناصرة لتوجيه ، فالرجل معروف بمزاجيته وصرامته في علاقاته من أول وحدة تدريبية كشف فيها نوعية اللاعبين الذين يعمل معهم ومدى قدراتهم في ترجمة أماله الى نجاح ملموس في المباريات الحاسمة ، ولم تغش عينوه أصدقاء بعض النجوم كغيره ممن سبقه ، بل كان طغناً ومأخا حتى في تصريحاته وقراراته التي يراها منصفة وغير ظالمة لمن يتشكى عنده ان الاعلامي او تلك القناعة طالما ان هدفه دعم خطوات منتخبنا لحران مراكز متقدمة في تصنيف (فيفا) عبر تقدمه الباهر في تصفيات الموندبال وحصده القاب البطولات المنتظرة.

كربلاء يسعى للبقاء شريكاً في الصدارة على حساب جاره النجف

كاملة التي يتوقع ان تكون ساخنة ومثيرة، وعدم القطرط بها سواء لفريق العاصمة او الفريق الجنوبي.

ويخوض الطلبة في المرحلة الخامسة مهمة صعبة على ملعب مضيقه صاحب الأرض والجمهور والصدارة دھوك الجعمة وهما يتقابلان في واحدة من اهم لقاءات الجولة يحاول فيها الاول تحقيق فوزه الثاني ويسعى منافسه للبقاء في صدارة الترتيب وعدم القطرط بذلك مستقيدا من عاملي الأرض والجمهور.

وستكون هذه المباراة مواجهة مباشرة بين مدرب دھوك جمال علي وفريقه السابق الطلبة.

ويحاول كركوك إيقاف هدر النقاط والخروج من مباراة الصناعات على ارضه بفوز ثمين يستعيد به توازنه ويحسن من مساره في الجولات المقبلة ويمتلك كل منهما نقطتين فقط في المراكز المتأخرة.

ويضيف ملعب فرانسو حريري مباراة زاخو ونفط الجنوب من دون جمهور على خلفية معاقبة اتحاد كرة القدم لإدارة زاخو بتغريمها خمسة ملايين دينار ونقل مباراتين لفرقيها خارج ارضه نتيجة الاحداث التي وقعت مباراة الشرطة ومضيفه زاخو على ملعب الاخير وانتهت بالتعادل (٠ - ٠).
ويمتلك حامل اللقب أربيل الى ملعب جاره السليمانية السيت المقبل لمواجهة اصحاب الارض والجمهور في لقاء يبدو انه سيكون محسوما لمصلحة الضيوف نظرا لافارق المستوى الفخمي بين الفريقين ويمتلك أربيل ثلاثة لقاءات موفجة ويسعى لفوز ثان على التوالي بعد تخطيه الكهراء ١-٢ في أولى مبارياته هذا الموسم.



كربلاء يحاول مواصلة نتائجه الجيدة

مباراة فريقه الاخيرة مطالبان بتحقيق الفوز من اجل التخفيف من الضغط النفسي الذي يواجهانه حتى الان خصوصا مدرب النوارس الذي اكد في اكثر من مناسبة ان فريقه قادر على خوض منافسات الدوري برغبة المنافسة على مراكز المقدمة.

ويستقر الزوراء في المركز الثامن باربع نقاط بينما يستقر بغداد في المركز الخامس عشر بنقطتين فقط.

ويحاول الكهراء والنفط حسم مباراتهما الخميس ايضا عندما يلتقيان على ملعب الاخير المتحضر للفوز الخائني بينما يتطلع منافسه لتعويض خسارته الاخيرة من أربيل من جهة وتحسين مركزه الرابع عشر.

وتبدو فرصة النفط مواتيبة لخطف نقاط المباراة على الرغم من عودة لاعب الكهراء

□ **بغداد/ المدى**

يسعى فريق نادي كربلاء للبقاء شريكا في الصدارة على حساب جاره النجف عندما يحل عليه ضيفا اليوم الاربعاء في افتتاح المرحلة الخامسة من منافسات دوري النخبة في لقاء يخطوي بكيفية لقاءات الفريقين عادة على اهمية تنافسية من اجل تحقيق الفوز والظفر بثلاث نقاط اعتبارية اكثر مما تشكله من عامل مؤثر لتغيير الترتيب ومراكز الطرفين على لائحة المسابقة.

ويدخل كربلاء مباراته هذه بمعنويات فوزه الاخير على الصناعة بهدفين لواحد وكذلك لشراكته الصدارة مع دھوك والشرطة .

ويشغل كربلاء المركز الثالث برصيد عشر نقاط خلف دھوك والشرطة على التوالي بفارق الاهداف.

ويأمل النجف في هذه المواجهة تحسين مركزه التاسع والخروج بنتيجة جيد ترفع رصيده (٤ نقاط).

ولم تكن بداية النجف هذا الموسم موفقة إذ تعرض لخسارتين وتعادل مرة واحدة وحقق فوزا واحدا بينما حقق منافسه كربلاء بداية غير متوقعة وحقق الفوز في ثلاث مباريات وتعادل في واحدة.
ويمنى الزوراء نفسه باول فوز هذا الموسم وهو ينتقل الى ملعب بغداد غدا الخميس حيث تنتظره هناك مهمة صعبة في هذه الجولة للقاء صاحب الارض الذي يطمح لاول انتصار بعد ان مني بخسارتين وتعادل في مباراتين بينما خرج الزوراء من مبارياته الاربع الماضية بأربع نقاط فقط. ومن الواضح إن كلا المدربين ثائر احمد وراضي شنيثيل الذي طرد من

كيف أختير عصام حمد

لتشكيلة المنتخب الآسيوي

مهمة مرتقبة للريال في ملعب

مانشستر سيتي



الطالبة يواجه أزمة

مالية خاتنة

■ **أحرز** فريق المركز التخصصي لمديرية شباب ورياضة المفتى المركز الاول في فعالية كرة اليد بعد تغلبه على فريق المركز التخصصي لمديرية شباب ورياضة كربلاء بنتيجة (١٨ - ٩) في المباراة النهائية التي احتضنتها قاعة شهيد المحراب في النجف الاشراف بمشاركة مديريات شباب ورياضة المحافظات فيما نال فريق المركز التخصصي لمديرية شباب ورياضة البصرة المركز الاول لفعالية الكرة الطائرة بعد تغلبة على فريق المركز التخصصي لمديرية شباب ورياضة ذي قار في المباراة النهائية بنتيجة (٢ - ٠).

وقال مدير شباب ورياضة النجف رزاق الجعفري ل(المدى) : ان البطولة تأتي ضمن منهاج وزارة الشباب

10 الرياضي

مهدداً بسحب الفريق من دوري النخبة

علاء كاظم: الطلبة يغرق بمديونية ٣٤٥ مليون دينار!

□ **بغداد/ يوسف فعل**

كشف رئيس إدارة نادي الطلبة الرياضي علاء كاظم أن الأزمة المادية الخائقة التي تعصف بأروقته ألقت بظلالها السلبية على الفرق الرياضية بشكل واضح وجعل الإدارة تفكر بجدية إلى إيقاف النشاطات الرياضية والانسحاب من دوري النخبة لكرة القدم بسبب ابتعاد وزارة التعليم العالي الجهة الراعية للنادي من هموم الرياضيين وعدم إيجاد أرضية راسخة للتعاون بين النادي والوزارة لإيجاد الحلول الناجعة للخروج من الأزمة المادية ، وإزاء تلك المشاكل المعقدة أصبح مصير النادي على كف عفريت. وفي البداية تحدث رئيس إدارة النادي علاء كاظم لـ(المدى) قائلا : ان المشكلة المادية التي يعاني منها النادي تزداد يوما بعد آخر بسبب ارتفاع أقيام عقود اللاعبين والمدربين والمستحقات الأخرى ولا تلوح في الأفق حلول جادة من وزارة التعليم العالي للخروج منها ، وقد أثّرت تلك المشاكل على عمل النادي وجعلته من ناد ينافس بقوة على احراز لقب الدوري في الموسم الماضي الى فريق يكافح من اجل الابتعاد عن شبح الهبوط الى الدرجة المحترزة ، لذلك فان الانسحاب من دوري النخبة أجدى وأنفع من ان يكون الفريق لقمة سائغة لبقية الفرق.

مطالب مشروعة

واضاف : ان وزارة التعليم العالي التي يرتبط بها النادي تتعامل مع مطالباته

مستحقات مادية

وبخصوص شكاوى عدد من اللاعبين الذين مثلوا النادي في المواسم السابقة

غياب الأسود عن جوائز الاتحاد الآسيوي

□ **بغداد/ المدى**

خلت القوائم النهائية التي أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم فيها أسماء المرشحين للفوز بأهم أربع جوائز الاتحاد للعام الحالي من أي لاعب عراقي التي سيتم الإعلان عن الفائزين بها خلال المحفل السنوي الذي يقام في العاصمة الماليزية كوالالمبور ٢٩ تشرين الثاني الحالي.

واسط تحتضن دورة

تدريبية كروية آسيوية

□ **الكوت/ علي عبد الحسين القريشي**

ينتظر الاتحاد الفرعي لكرة القدم في محافظة واسط موافقة مجلس المحافظة بدعم تنظيم دورة تدريبية فئة (C) وستمنح هذه الدورة الفرصة لكل ناد بالمحافظة من ترشيح مدرب لبنيل هذه الشهادة التدريبية الأساسية الدولية في تدريب كرة القدم أعلن ذلك نصيف جاسم عبد الله رئيس الاتحاد الفرعي لـ(المدى) ، وأضاف: ينتظر موافقة مجلس محافظة واسط بدعم الدورة التدريبية فئة (C) الدولية وسيكتفل الاتحاد المركزي ببقية صرفيات هذه الدورة.

وأوضح عبد الله : طلبنا من مجلس المحافظة دعم تضييف المحاضر الأجنبي ومساعديه إضافة الى عشرة مدربين من محافظات مجاورة وطلب الاتحاد الفرعي رسميا خمسة عشر مليون دينار لتغطية هذه النفقات ومنها السكن والإطعام والنقل وبقية المستلزمات الضرورية لإنجاح الدورة. وسيتم حضور محاضرين من داخل البلد لرفد الدورة التي تستغرق اثني عشر يوما وسيتم ردف خمسة مدربين من محافظتي الديوانية والسماوة وسيحصل أبناء المحافظة على فطور ووجبة غداء إضافة الى السكن من مدربي الاقضية والنواحي فقط وبمجرد حصول الموافقة سيتم مفاتحة الاتحاد المركزي لتنظيم هذه الدورة التدريبية الدولية فئة (C) .الجدير بالذكر ان الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم اقام العديد من الدورات التدريبية في محافظات النجف، كربلاء، صلاح الدين والبصرة بأشراف خبراء تم انتدائهم من قبل لجنة التطوير في الاتحاد الآسيوي للعبة من أجل تزويد المدربين العراقيين بأخر المستجدات على صعيد التدريب في العلم فضلا على منحهم شهادات آسيوية تتيح لهم الاشراف على التدريب الاندية العراقية.

والرياضة لهذا العام التي شملت فعالياتتي كرة اليد والكرة الطائرة وتعد من البطولات المهمة التي تهدف الى تنمية قدرات الشباب والاستفادة منها ورفد الاندية والمنتخبات باللاعبين الشباب ، وأضاف : وقرنا المستلزمات كافة لإنجاح البطولة التي شهدت مشاركة واسعة ومنافسة قوية لمنتديات العراق وهي خطوة جيدة لتفعيل الألعاب الرياضية كما إننا نسعى للتنسيق مع المؤسسات الرياضية في المحافظة من أجل الاستفادة من الخبرات في مجال التدريب والتحكيم وهذا يسهم في توسيع قاعدة الأنشطة الرياضية في العراق.وفي اختتام البطولة تم توزيع الجوائز على الفرق الفائزة من مدير شباب ورياضة النجف رزاق الجعفري.



شهاب احمد

■ **تنطلق** اليوم الاربعاء منافسات الدور الخامس من المرحلة الاولى لدوري النخبة للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ بإقامة مباراة واحدة على ملاعب المحافظات .

وقال مديرلجنة المسابقات المركزية في الاتحاد العراقي لكرة القدم شهاب احمد في تصريح لـ(المدى) : ان اليوم الاربعاء سيحتضن ملعب النجف مباراة صاحب الارض مع فريق كربلاء في (ديربي الفرات

الاوسط) فيما ستقام ٤ مباريات يوم غد الخميس على ملاعب بغداد والمحافظات حيث يحل فريق الزوراء ضيفا على فريق بغداد فيما يلتقي فريق النفط مع فريق الكهرباء على ملعب الاول ويواجه فريق المصافي على ملعبه فريق الشرطة ويلعب فريق القوة الجوية على ملعبه مع فريق الميناء فيما ستقام مباراة واحدة بعد غد الجمعة على ملعب فرانسو حريري في مدينة اربيل

بين فريقَي زاخو ونفط الجنوب . وأوضح احمد: ان السبت المقبل سيشهد اختتام منافسات الدور الخامس من المرحلة الاولى بإقامة ثلاث مباريات على ملاعب المحافظات حيث يحتضن ملعب سبيروان في مدينة السليمانية مباراة فريقَي اربيل والسليمانية ويحل فريق الطلبة ضيفا على فريق دھوك فيما سيشهد ملعب كركوك مباراة اصحاب الارض مع فريق الصناعة.

استقالة خلف

وفي معرض رده على اسباب الاستغناء عن خدمات المدرب كريم قال : ان المدرب السابق خلف كريم قدّم استقالته بمحض إرادته لأسباب فنية لا ترتبط بالجانب المادي وعقده واضح لا لبس فيه ، وعدم نجاح المدرب يعود الى انه كان غائبا عن منافسات الدوري منذ فترة طويلة ولا يمتلك معلومات كافية عن اغلب الفرق ، وبعد البداية غير المشجعة بمنافسات الدوري اجتمعت الإدارة وحددت اسباب الاخفاق وتمت الموافقة على قبول استقالته بالتراضي وإيكال المهمة لمساعد كريم سلمان الذي قاد الفريق الى الفوز على كركوك بهدفين من دون مقابل اعادت الانيق الى جادة الانتصارات من جديد.

وانتقد كاظم الاندية الغنية التي اسهمت بارتفاع عقود اللاعبين الى ارقام عالية لا تتناسب مع الاوضاع المادية الصعبة لأغلب الاندية التي تعتمد في تشمية امورها على منح وزارة الشباب والرياضة التي لا تكفي بتسديد عقد لاعب واحد في نادي النفط مثل المصري محمد شوقي او الدوليين سامال سعيد او نور صبري وغيرهم ، ولعدم وجود عدالة بين الوزارات بدعم الفرق التابعة لها نطمح الى اصدار قانون خاص ينظم العملية الاحترافية وتدفع اللعبة الى التطور بدلا من التلكؤ في مسيرتها وعدم الاستقرار بسبب قلة الملاعب الجيدة والافتقار الى الجوانب الأخرى المكملة لنجاح مسيرة الدوري.

منتخبنا في البطولة العربية لكرة الصالات بالقاهرة

□ **بغداد/ طه كمر**

العربي الرياضي العام للعاملين بالمؤسسات والشركات على هامش البطولة.

وأضاف : ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن مناقشة محضر الاجتماع السابق الذي عقد العام الماضي في مدينة بورسعيد المصرية وعرض تقرير المسابقات التي اقامها الاتحاد العربي خلال الموسم الماضي واستعراض المسابقات التي ستقام خلال العام المقبل ٢٠١٣ وعرض تضييف اجتماع مجلس الادارة المقبل وتضييف الاتحادات الوطنية للبطولات المعتمدة في الاتحاد للموسم المقبل .

الحظ الأكبر في اختتام الجولة بعد أن سجلا نتائج متميزة أثلّهنها لتبوء المركزين الثاني والثالث.

وعلي ماجد جابر وحسام مالك ومصطفى كريم وأحمد الصادق ومحمد عبد الجبار. فريقيا كربلاء والشرطة كانا من أصحاب

ابراهيم وعلي صلاح هاشم ومسلم مبارك وحمادي أحمد وحيدر صباح حسن و مصطفى جودة ومهدي سهيل عليوي



الزوراء ودهوك يكتفيان بالتعادل

■ **أعلن** الاتحاد الأميركي لكرة القدم أن كلينت ديمبسي أختير أفضل لاعب في الولايات المتحدة عام ٢٠١٢ ليفوز بالجائزة للمرة الثالثة في مسيرته والثانية على التوالي.سجل ديمبسي وهو لاعب اساسي في تشكيلة المنتخب الأميركي تحت قيادة المدرب يورغن كلينسمان ١٧ هدفا لفلوهام في دوري إنكلترا الممتاز الموسم الماضي ثم انتقل إلى توتنهام هوتسبير قبل بداية هذا الموسم. وسبق لديمبسي الفوز بالجائزة في ٢٠٠٧ و٢٠١١، وفاز روبيو روبين لاعب منتخب تحت ١٧ عاما بجائزة أفضل لاعب صاعد.



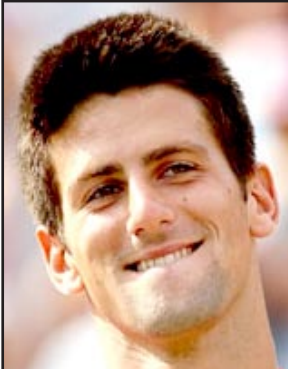
كلينت ديمبسي

■ **رفض** النجم أندري شفتشكنو عرض رئيس الاتحاد الأوكراني لكرة القدم أناتولي كونكوف لتدريب منتخب بلاده، بحسب ما ذكرت وكالة أنترفاكس .وقال شفتشكنو (٣٦ عاما) لموقع الاتحاد الأوكراني: أعقدت ان تولي تدريب المنتخب الاول سيكون قرارا متسرعا بالنسبة إلي ، واضاف الهدف السابق "أمل ان يتفهم الاتحاد الأوكراني قرارى، اشكر الاتحاد ورئيسه على الثقة".وكان كونكوف قد عرض المنصب الأسبوع الماضي على لاعب ميلان الإيطالي وتشيلسي الانكليزي سابقا، وذلك بعد شغوره في ايلول الماضي اثر انتقال المدرب أوليغ بلوخين إلى دينامو كييف. وقال كونكوف لوسائل الاعلام: يملك شفتشكنو خبرة اللعب مع الاندية الكبرى على غرار دينامو كييف وميلان وتشيلسي تحت اشراف مدربين عظماء على غرار فاليري لوبانوفسكي.



أندري شفتشكنو

■ **أنهى** الصربي نونفاك ديوكوفيتش الموسم في صدارة تصنيف لاعبي التنس المحترفين للعام الثاني على التوالي بحسب التصنيف الأخير للموسم الحالي. ويمك ديوكوفيتش المتوج بلقب بطولة الماسترز ١٢٩٢٠ نقطة أمام وصيفه السويسري روجيه فيدرر صاحب ١٠٢٦٥ نقطة، والبريطاني أندي موراي الثالث ٨٠٠٠ نقطة والإسباني رافاييل نادال الرابع ٦٧٩٥ نقطة. وجاء الأسباني دافيد فيرر خامسا وله ٦٤٣٠ نقطة تلاه التشيكي توماس برديتش بالترتيب السادس وله ٤٦٨٠ نقطة وحل الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو بالترتيب السابع وله ٤٤٨٠ نقطة أعقبه الفرنسي جو ويلفريد تسونغا ثامنا وله ٣٤٩٠ نقطة، واحتل الصربي يانكو تيبساريفيتش المركز التاسع وله ٢٩٩٠ نقطة وجاء الفرنسي ريشار غاسكيه عاشرا وله ٢٥١٥ نقطة.



نونفاك ديوكوفيتش

عصام حمد . ممثل الكرة العراقية في المنتخب الآسيوي

نجوم في الذاكرة

الحلقة 15٦



زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٥١ مسيرة لاعب وسط فرق التجارة والكرخ والزوراء والمنتخبات الوطنية السابق عصام حمد الذي وُلِد عام١٩٧٣ ولعب أكثر من "٢٥" مباراة دولية حيث سيجد فيها القارئ الكثير من المحطات والمواقف المهمة والطريقة.

بداياته

منذ نعومة أظفاره بدأ اللاعب عصام حمد ممارسة لعبة كرة القدم مع أقرانه وبعد أن اشتد عوده أخذ يمارس اللعبة مع زملائه في المدرسة ومن ثم مع الفرق الشعبية التي أكدت ثقته بقدراته وشجته للانضمام إلى شباب فريق التجارة عام ١٩٨٩ تحت إشراف المدرب جبار خلف حيث بدأ مع هذا الفريق يسلك الخطوات الصحيحة مع لعبة كرة القدم فنياً وخططياً، وفي عام١٩٩٠ وبعد حالة التجديد التي تعرض لها نادي الرشيد الذي تغيّر اسمه إلى نادي الكرخ قرر عصام حمد التوجه نحو هذا الفريق الذي كان يضم مجموعة من اللاعبين الكبار أمثال كريم علاوي وشار حيدر ومظهر ومنذر خلف. وقد استطاع اللاعب عصام حمد أن يؤكد وجوده مع فريق الكرخ بعد أن بات من لاعبيه الأساسيين ، إذ اخذ مستواه بالتصاعد من مباراة إلى أخرى وقد استمر مع الكرخ لمدة موسمين ليقرر بعدها الانتقال إلى الزوراء.

نقطة التحول

في موسم١٩٩٢ ١٩٩٣ قررت الهيئة الإدارية لنادي الزوراء تجديد عقدها مع المدرب المعروف أنور جسام ومنحته الفرصة في تجديد صفوف الفريق بالطريقة التي يراها مناسبة خصوصاً بعد أن بدأ نظام الاحتراف يُطبّق بصورة أولية في ذلك الموسم. وبالفعل بدأ جسام بضم مجموعة رائعة جداً من اللاعبين الذين اعتمدت عليهم انجازات الزوراء طوال العقد التسعيني وكان اللاعب الشاب عصام حمد أحدهم. وخلال تدريبات الزوراء التي سبقت مشاركته في بطولة كأس الأندية الآسيوية عام١٩٩٢ بدأ اللاعب عصام حمد يلفت الأنظار إلى مستواه وجسام يشجعه باستمرار ويمنحه واجبات مركززة في وسط الملعب خلال الوحدات التدريبية، إلا أنه تركه في بغداد ولم يصطحبه معه إلى الهند بسبب قلة خبرته وتقليص عدد اللاعبين، إلا أن هذا القرار لم يثن عزيمة اللاعب عصام حمد الذي كان يرغب بإيصال رسالته الكروية إلى كل الجمهور العراقي من خلال بوابة الزوراء.

لكن رحلة الزوراء إلى الهند كانت كئيبة بعد أن خرج خاسراً بفارق الأهداف مع نادي ايسنت بنغال ٤ ـ ٦ في مجموع المباراتين، الأمر الذي أدّى الى استقالة جسام من تدريب الزوراء وأسندت المهمة بشكل مؤقت إلى كابتن الزوراء آنذاك

عبد الأمير ناجي الذي حاول من خلال الوحدات التدريبية أن يخلص الفريق من الحالة النفسية الصعبة التي خلفتها رحلة الهند من خلال بعض التمارين الفكاهية.

تأكيد الوجود

صافد أن انطلقت بطولة المتابرة وكان يومها على الزوراء أن يلقي نادي الشرطة علي يقود هجومه الهدف يونس عبد علي حيث عانى الزوراء من غياب المدافع سلام هاشم الذي تعرض إلى إصابة، لكن عصام حمد طلب من مدربه أن يتولى مهمة مراقبة يونس عبد علي في تلك المباراة وبالفعل نجح نجاحا كبيرا جداً وتمكن الزوراء يومها من الخروج فائزاً بخمسة أهداف مقابل هدف واحد لتكون هذه المباراة هي ولادة نجم جديد للزوراء والكرة العراقية اسمه عصام حمد.

وبعد ابتعاد عبد الأمير ناجي أنيطت المهمة بشيخ المدربين الراحل عمو بابا الذي وجد في اللاعب عصام حمد كل المواصفات التي يبحث عنها حيث نجح الزوراء في ذلك الموسم من خطف لقبى الدوري والكأس تحت إشراف بابا ومع أول تواجد لعصام حمد في صفوفه.

وفي موسم١٩٩٤ ١٩٩٥ خضي عصام حمد بثقة مدرب الزوراء الجديد عامر جميل ثم بدله عدنان حمد وتواصلت النجاحات حيث شهد ذلك العام اختيار عصام حمد إلى صفوف المنتخب الأولبي

سيب ماير . ألقاب وأرقام قياسية في قاموس الماكينات

□ إعداد/ المدى

وجّه إلى مَن تشاء من أنصار الكرة الألمانية السؤال الاتي: مَن أفضل حارس مرمرى عرفته ألمانيا في تاريخها؟ وعلى الأرجح ستتل أحد جوابين: سيب ماير وأوليفر كان، في حين أن الثاني تقاعد في الماضي القريب وتحديداً عام ٢٠٠٨، فإن الأسطورة الأصلية لحراسة المرمى كانت نتاج جبل سبق ذلك بكثير.

صار اسم جوزف ديتر ماير – المعروف ب سيب – مألوفاً في مختلف أنحاء العالم في سبعينيات القرن الماضي عندما تلمس خطواته الأولى في صفوف نادي تي أس في هار الذي يقع بالقرب من مدينة ميونيخ، والغريب أن سيب ماير بدأ مزاوله كرة القدم كمهاجم، ولعل المعادلة كانت وقتها "أنت الأتسل والآنقل وزناً... إذهب إلى المرمى واحرسه." هذا الكلام الذي قاله ماير بلسانه أطلق في الواقع مسيرة أسطورية. كان ماير ينوي بالفعل أن يصبح مهاجماً في صفوف تي أس في هار عندما بدأ يركل الكرة في سن الثمانية أعوام، إلا أن رفاقه في الفريق ومدربه كان لهم رأي آخر، فأنتهى به الأمر بين الخشبات الثلاث، ومع مرور الوقت أعجب الفتى الصغير بفكرة أن يحفظ شبابه نظيفة، وكانت موهبته كافية لأن يجد لنفسه مكاناً في صفوف فريق الناشئين في نادي بايرن ميونيخ عام ١٩٥٩ عندما كان في الخامسة عشرة.

يقول ماير متذكراً أيام الطفولة: لم أكن أوي إلى فراشي حاضناً لعبتي بين يدي، بل كنت أحمل معي كرة، كانت علاقة مذهلة بيننا، فقد كنت أحب تلك الكرة، يمكنني أن أتذكر كل شيء، فقد حصل ذلك يُعيد عيد الميلاد، وكنت في السابعة من عمري حين تلقيت كرة هدية، كنت ملكاً على العالم في ذلك الوقت إذا كنت تملك كرة قدم، فصاحب الكرة كان يحق له اختيار الفريق على هذا النحو "أنت حقير، كنت شريراً حيالِي، أنت سمين للغاية، إذهب إلى المرمى!" ولكن إذا كنت تملك كرة فأنت السيّد.

كان انتقاله إلى بايرن ميونيخ بداية مسيرة

كروية رائعة، خصوصاً بعدما وقّع عقداً احترافياً بعد ثلاث سنوات من انتقاله وصار مركزه ثابتاً في الذود عن الشباك، وعندما صعد بايرن إلى الدوري الألماني كان ماير واحداً من اللاعبين الأساسيين وراء نجاح الفريق، ومع فرائز بكتنايور، أعظم لاعب ربما في تاريخ ألمانيا، والهدف الأسطوري جيرد مولر، شكل ماير المحور لفريق السبعينيات الذي حقق الكثير من الألقاب للنادي، وقد اختار المشجعون اللاعبين الثلاثة من ضمن فريق بايرن للقرن العشرين.

في خزانة ماير أربعة دروع للدوري الألماني الممتاز. فضلاً عن أربع كؤوس محلية وخمس كؤوس دولية، وكانت ذروة نجاحه في منتصف السبعينيات، حيث فاز مع بايرن بكأس أوروبا (دوري أبطال أوروبا حالياً) أعوام ١٩٧٤ و١٩٧٥ و١٩٧٦، وأضاف إليها الكأس القارية عام ١٩٧٦. حقق ماير الذي بلغ نؤه السابعة والستين الكثير من النجاح في ذلك الوقت أيضاً مردياً قميص المنتخب الألماني. فقد فاز بكأس العالم وكأس الأمم الأوروبية ،



ضمن تشكيلة الانان في مونديال ١٩٧٤

أيضاً – وهنا المفاجأة – الكوميدي الألماني كارل فالنتين.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن سيب ماير كان مرحاً وطريفاً يقدر ما كان موهوباً في الكرة ولطالما كان يقول إن علي حارس المرمى أن يبت شعوراً بالهوء ، ويضرب مع غمزة مداعبة: عليه أن يتأكد من أنه لن يغطّ في النوم؛ ومن أقواله المعروفة: لا حاجة إلى القيام بقفزة جريئة إذا كنت في الأساس تقف في المكان الصحيح.

ولن ينسى أي مشجّع كرة قدم ألماني ما حصل في مباراة بالدوري الألماني الممتاز بين بايرن ميونيخ وبوخوم عندما لحق

ماير ببطة دخلت أرض الملعب، حيث نجح في تخفيف حدة اللقاء بينما كان فريقه قد حصل على ركلة جزاء في الطرف الآخر من الملعب؛ في تموز ١٩٧٩ توقفت بصورة فجائية مسيرة "قط أنتسينغ"، كما كان معروفاً لبراعته وتفوقه الرياضي. فقد أصيب ماير بتمزّق في الحجاب الحاجز إثر حادث سير خطير، إضافة إلى ارتجاج في المخ وكسر في الذراع وكسور في الضلوع. وقد غيّر هذا الحادث مسار الحارس الذي قال يوماً: "لطالما كنت أقول إنني ساواصل اللعب ما دام فرائز بكتنايور وجيرد مولر قادرين على دفعي إلى أرض الملعب على كرسي متحرك."

أجبره الحادث على التقاعد، ولكن بدلاً من أن يحنو حذو الكوميدي كارل فالنتين، كرّس ماير الكثير من وقته لمرزّرة المضرب الذي يملكه قبل أن يصبح مدبّر حراس المرمى لمصلحة الاتحاد الألماني (١٩٨٧-٢٠٠٤) وبايرن ميونيخ (١٩٩٤-٢٠٠٨).

وعندما عاد كمدرّب في صفوف المنتخب الألماني أسندت إليه مهمة صقل الموهبة الجديدة في حراسة المرمى التي أحضرت من فريق كارلسروه. والحق أن ماير أبلى بلاء حسناً مع الناشئ المدعو أوليفر كان الذي أمضى ١٤ سنة من النجاح في المركز الذي شغله ماير قبله.



مع كأس العالم أعلى الألقاب

سيب ماير

الرياضي

مميزاته

يمتلك اللاعب عصام حمد الكثير من الميزات الرائعة لعل في مقدمتها القيادة داخل الميدان والقدرة على التحرك والتصرف بما يخدم وحدة الفريق الذي يلعب له، فضلاً عن ذلك لديه قدرة هائلة في تعطيل منافسيه داخل الميدان وشل كراتهم وهذا الأمر جعله لاعباً مهماً طوال تواجده في الزوراء، كما يمتلك قدرات أخرى منها المساندة الهجومية وإجادته ألعاب الهواء وتسييد الركلات الثابتة وركلات الجزاء.

أجمل أهدافه

سجل عصام حمد العديد من الأهداف الجميلة منها هدفه الرائع في مرمرى الجوية وهدفه للمنتخب الوطني في مرمرى المنتخب الليبي في الدورة العربية التاسعة في الأردن بضربة رأس جميلة عام ١٩٩٩، فضلاً عن هدف آخر للزوراء في مرمرى النادي العربي القطري.

أعز مبارياته

خاض عصام حمد الكثير من المباريات الجميلة، إلا أنه يعتز بمباراة الزوراء والشرطة في عام ١٩٩٣ وكذلك مباراة الزوراء والقفوة الجوية في افتتاح الدوري عام ١٩٩٥ ومباراة العراق وإيران في بطولة أمم آسيا عام١٩٩٦.

أبرز المدربين

أنور جسام، عمو بابا، عامر جميل، أكرم سلمان، عدنان حمد ، صباح عبد الجليل وثائر جسام .

محطتان تدريبيتان

بعد اعتزاله اللعب توجه عصام حمد إلى عالم التدريب حيث أشرف مع زميله حيدر محمود على فريق الزوراء مدة قصيرة ثم قاد في بداية الموسم الماضي فريق الكرخ.

ومعات من التاريخ

لطالما أحب ماير الضحك والمزاح حتى بعد انتهاء رحلته في الملاعب. وقد ظهر في نحو ٥٠ برنامجاً منوعات موسيقي ألماني، وغنى في ثنائيات مع فينكه مايره مؤديّين "بين الخشبات" و "كرة القدم حياتنا". كما نجح مرة في جعل مساعده وبطة تختفيان على خشبة المسرح عندما قدم عرضاً تحت اسم الساحر "سيب كورفيلد ...

ألف ماير عدداً من الكتب حول كرة القدم، منها "فنان الأمة" (١٩٧٨)، و"من قال إن حراس المرمى مجانيّين؟" (١٩٨٠)، و"تدريب الحارس الموقوف" (١٩٩٠)، و"يقدر ما تستمتع تتطور – سبل تدريب حراس المرمى" (٢٠٠٠)، و"الرقص مع الكرات" (٢٠٠٠).

كما أنه نجح في قطع كل صلاته بالرياضة التي أحبها كثيراً. وهو يقول في ذلك: "بات شيء ورائي الآن. لكنني لا أزال لعب الجولف وكرة المضرب." أما الشيء الوحيد الذي لا يزال يتابعه عن كثف في كرة القدم فهو بايرن ميونيخ، حيث يقول بحنين: "أتابعه فعلا عن كثب، فهذا فريقِي."

مسيرة اللاعب

تاريخ الولادة: ٢٨ شباط ١٩٤٤
المدينة: ميّتن (ألمانيا)
المركز: حارس مرمرى
النادي: بايرن ميونيخ (١٩٦٢–١٩٧٩)
المنتخب: ٩٥ مباراة دولية
الإنجازات:
بطل كأس العالم ١٩٧٤
بطل كأس الأمم الأوروبية ١٩٧٢
وصيف كأس العالم ١٩٦٦
وصيف كأس الأمم الأوروبية ١٩٧٦
بطل الدوري الألماني (١٩٦٩، ١٩٧٢، ١٩٧٣، ١٩٧٤)
بطل كأس ألمانيا (١٩٦٦، ١٩٦٧، ١٩٦٩، ١٩٧١)
بطل كأس الأندية الأوروبية (١٩٧٤، ١٩٧٥، ١٩٧٦)
بطل كأس الكؤوس الأوروبية (١٩٧٦)
صليب الإستحقاق الإتحادي (١٩٧٨)
حارس القرن في ألمانيا

مانشستر سيتي في مهمة انتحارية مع الريال ورحلة سهلة لميلان إلى بروكسل في دوري الأبطال

□ نيقوسيا/ أ ف ب

سيكون مانشستر سيتي الإنكليزي مطالبا بالفوز ولا شيء سواه عندما يُضَيّف ريال مدريد الإسباني العريق على ملعب الاتحاد في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دوري أبطال أوروبا اليوم الأربعاء.

ولا مجال أمام الفريق الإنكليزي الشمالي إلا الفوز لأنه جمع نقطتين فقط في مبارياته الأربع الأولى إذا أراد المحافظة على أمله الضعيف في بلوغ الدور الثاني من المسابقة القارية المرموقة.

ولم ترحم القرعة مانشستر سيتي لأنها أوقعته للعام الثاني على التوالي في مجموعة الموت إلى جانب بوروسيا دورتموند بطل ألمانيا وريال مدريد بطل إسبانيا وحامل الرقم القياسي في هذه المسابقة (٩ مرات).

وكان سيتي وقع أيضا في مجموعة الموت العام الماضي إلى جانب بايرن ميونيخ الألماني ونابولي الإيطالي وفباريال الإسباني وجمع ١٠ نقاط لم تكن كافية لبلوغ الدور التالي، فتابع مشواره في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

ويدخل سيتي المباراة ضد الفريق الملكي منتشياً بعد أن تصدر ترتيب الدوري الإنكليزي للمرة الأولى هذا الموسم بفوزه الساحق على استون فيلا مستغلا تعثر جاره مانشستر يونايتد الذي خسر أمام نوريتش سيتي.

وكانت الأمور قد سارت بشكل سيء لرجال المدرب روبرتو مانشيني في البطولة القارية حيث خسر مباراته الأولى ضد ريال مدريد ٢-٣ بعد أن تقدم على منافسه في عمر دار الأخير ملعب سانتياغو برنابيو ٢-١ حتى الدقيقة ٨٧ قبل أن يسجل ريال هدفين في الوقت القاتل ويخرج فائزا.

وقال مانشيني: «أعتقد أن ألمانيا في بلوغ الدور الثاني محدودة لكن يتعين علينا القيام بالمهمة والحالة».

اما مهاجم الفريق الأرجنتيني سيرخيو أغويرو الذي سجل أربعة اهداف في آخر ثلاث مباريات لفريقه فيقول المعادلة بسيطة امامنا: الفوز وحده يخدمنا وبالتالي سنبادر إلى الهجوم منذ اللحظة الأولى، المباراة مسألة حياة

او موت بالنسبة إلينا.

لكن مانشستر سيتي دفع الثمن أيضا

من خلال إهداره أربع نقاط امام اياكس امستردام اضعف الفرق على الورق في هذه المجموعة حيث خسر خارج ملعبه امامه ١-٣ قبل أن يقلب تخلفه (٢-٠) على أرضه وينتزع تعادلا صعبا (٢-٢). في المقابل، سيصبح المدرب البرتغالي خوزيه مورينيو (٤٩ عاما) اصغر مدرب يخوض ١٠٠ مباراة في دوري أبطال أوروبا عندما يقود فريقه في مواجهة سيتي، اما المدربون الأربعة الآخرون الذي بلغوا هذا الرقم فهم

كارلو أنشيلوتي (٥١ عاما)، أرسين فينغر (٥٨)، أوتمار هيتسفلد (٥٨) واليكس فيرغسون (٦٢). يُذكر أن مورينيو يسعى إلى أن يصبح أول مدرب في التاريخ يقود ثلاثة فرق مختلفة إلى احراز اللقب القاري علما بأنه يتساوى حاليا في الرقم القياسي مع هيتسفلد والنمسواوي أرنست هابل.

وحسب وكالة الأنباء الفرنسية سبق

مورينيو في هذا الأمر كل من الإيطالي

كارلو أنشيلوتي والفرنسي أرسين فينغر والأسكتلندي أليكس فيرغسون والألماني أوتمار هيتسفلد، إلا أنه سيكون خاسر مع النادي الملكي ٢٩ الوصول لهذا الرقم عندما يخوض مباراة الأربعاء.

ووصل أنشيلوتي لهذا الرقم وعمره ٥١ كمدرب في ١٩ شبا/فبراير العام ٢٠٠٢ على ملعب سانتياغو برنابيو ومنذ هذا الحين حقق في البطولة

لكل من بورتو البرتغالي وتشيلسي الإنكليزي وإنتر ميلان الإيطالي وريال مدريد الإسباني، وبمباراة الأربعاء سيكون خاسر مع النادي الملكي ٢٩ مباراة من مبارياته ١٠٠ بدوري الأبطال.

وكان أول ظهور لمورينيو في البطولة كمدرب في ١٩ شبا/فبراير العام ٢٠٠٢ على ملعب سانتياغو برنابيو ومنذ هذا الحين حقق في البطولة

موعد ناري للريال في ملعب مانشستر سيتي

٥٤ فوزا و ٢٥ تعادلا و ٢٠ هزيمة، بـ١٦٦ هدفا لصالحه، و٨٥ هدفا في شباكه.

وحقق مورينيو أفضل أرقامه في موسم ٢٠١٢-٢٠١١ حينما وصل مع ريال مدريد إلى نصف النهائي قبل إقصائه من بايرن ميونخ الألماني، وعلى الرغم من عدم تتويجه بالبطولة إلا أنه فاز بعشر مباريات وتعادل في واحدة وخسر أخرى، فيما سجل فريقه ٣٥ هدفا بمعدل ٢,٩ هدفا في المباراة.

وخلال مسيرته قبل عشر سنوات كمدرب

في البطولة واجه ٣٣ فريقا أكثرها كان برشلونة ١٢ مرة، ثم ليفربول وليون وسسكا موسكو ست مرات.

وفي المباراة الثانية قد يخدم بوروسيا دورتموند الذي يقدم أقوى عروضه على الساحة الأوروبية هذا الموسم مانشستر سيتي منه خلال فوزه على ضيفه أياكس أمستردام.

ومرة جديدة، سيكون اعتماد بطل ألمانيا على الثلاثي الهجومي الضارب المؤلف من ماركو رويس وماريو غوتزه والبولندي روبرت ليفاندوفسكي.

وفي المجموعة الأولى، يحتاج باريس سان جيرمان الفرنسي إلى نقطة واحدة من مباراته خارج ملعبه ضد دينامو كييف الأوكراني ليضمن بلوغ الدور الثاني، بيد أن فريق العاصمة الفرنسية لا يدخل المباراة في افضل الاحوال بعد فشله في الفوز في مباراته الثلاث في الدوري المحلي بينها سقوطه مرتين على أرضه امام سانت اتيان وريسن.

في المقابل، يخوض بورتو البرتغالي الذي ضمن التأهل مباراة هامشية امام دينام زغرب الكرواتي الذي لم يحقق أية نقطة حتى الآن.

وفي المجموعة الثانية، يدخل أرسنال مباراته ضد مونبلييه مرشحا لحسمها في مصطلحه، وإذا قدر له ذلك ونجح

شسالكه الألماني في التغلب على اولمبياكوس اليوناني، فان الفريق الإنكليزي سيضمن تأهله إلى الدور التالي.

ويدخل (المدفعية) المباراة منتشياً من فوزه على توتنهام جاره في شمال لندن ٥-٢ السبت الماضي.

وفي المجموعة الثالثة، سيجاول ميلان الاقتراب خطوة من الدور الثاني عندما يحل ضيفا على اندرلخت البلجيكي، ويعول الفريق الإيطالي على مهاجمة المصري الاصل الإيطالي الجنسية ستيغافن الشنغراوي للعودة بنقاط المباراة الثلاث حيث يتألق الأخير بشكل لافت في صفوفه هذا الموسم حيث يتصدر ترتيب الهادفين برصيد ١٠ اهداف، واقتنح رصيده على الصعيد الدولي في المباراة الدولية الودية ضد فرنسا الأسبوع الماضي.وفي المباراة الثانية ضمن هذه المجموعة، يلتقي زينيت سان بطرسبرغ الروسي مع ملقا الإسباني الذي ضمن التأهل، ولا مجال امام الفريق الروسي للتفريط بأية نقطة لأنه يتخلف عن ميلان بفارق نقطتين.

الدوحة تجهّز الأهلي المصري لمونديال الأندية

□ القاهرة/ وكالات

وقال البديري: سنخوض مباراتين وديتين في إطار الاستعداد للمونديال وستكون الأولى في الدوحة ولم يتحدد الطرف الثاني للمباراة بعد والمباراة الثانية ستكون في اليابان قبل بداية البطولة.

وعُبر البديري عن سعادته بالتتويج باللقب الأفريقي للمرة الأولى كمدير فني بعد أن سبق له الفوز بها مرات عدة كمدرب عام مساعدا للبرتغالي مانويل خوزيه.

دومينيك يهاجم ريبيري في كتابه الجديد

□ باريس/ وكالات

انتقد المدرب ريمون دومينيك المدير الفني السابق للمنتخب الفرنسي لكرة القدم بشدة فرانك ريبيري نجم بايرن ميونيخ الألماني والمنتخب الفرنسي منتهما إياه بالمساهمة بقدر كبير في إفساد أجواء المنتخب الفرنسي منذ عام ٢٠٠٩. وذكر دومينيك ذلك في كتابه "وحدى تماما" الذي سيرطحه للبيع في فرنسا ، علما بأن صحيفة "ليكيب" الفرنسية الرياضية نشرت اليوم مقتطفات مما جاء في الكتاب. وأكد دومينيك في كتابه ما نشرته وسائل الإعلام عن الفريق خلال مشاركته في بطولة كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا، وخاصة ما يتعلق بشعور ريبيري "بالحسد" تجاه زميله يوان غوركوف.

بيركلو: ميلان حرمني من اللعب لتشيلسي

□ روما/ وكالات

كشف النجم الإيطالي المخضرم أندريا بيرلو للمرة الأولى عن مفاوضاته في وقت سابق مع تشيلسي حامل لقب دوري أبطال أوروبا، واعترف نجم "البيرانكونيري" بأنه كان على وشك الانتقال للبلوز حينما كان يلعب في صفوف ميلان لكن الأخير رفض انتقاله للفريق كارلو أنشيلوتي آنذاك وتمسك به قبل أن يتركه يرحل لفرميه التقليدي يوفنتوس مجانا الموسم قبل الماضي ليقود البوفي للبلوز للفوز بلقب الدوري من دون خسارة.

وقال بيرلو البالغ من العمر ٣٣ عاما في حوار خاص مع صحيفة "دابلي ميل" الإنكليزية إن علاقته القوية بمدربه السابق كارلو أنشيلوتي كانت ستتقلبه قبل ثلاث سنوات إلى تشيلسي حينما كان أنشيلوتي مدربا للفريق اللندني.

وأشار بيرلو في حوارهِ النادر مع الصحيفة البريطانية إلى أن علاقته بأنشيلوتي ما زالت قوية حتى الآن، وأنه يتصل بمدربه السابق في ميلان حتى

بعد تدريب الأخير لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي الموسم الماضي. وترك النجم المرشح للفوز بجائزة أحسن لاعب في ٢٠١٢ الباب مفتوحا للعب في إنكلترا، مشيرا إلى أن عمره ٣٣ عاما وأمامه عامين في عقده مع يوفنتوس وربما يرحل عن (البيرانكونيري) إلى الدوري الإنكليزي في أي وقت حينما يجد العروض المناسبة.

وعلى عكس ما يبدو عليه داخل الملعب كشف نجم "الأزوري" الكبير عن أنه ظريف ولطيف ويمزح مع زملائه كثيراً خارج الملعب عكس ما يبدو عليه داخل الملعب من جدية وصرامة في الأداء وعدم الابتسام خلال المباريات. وأشار إلى ركلة الجزاء الشهيرة في رمى إنكلترا في المباراة التي جمعت المنتخبين في نهائيات يورو ٢٠١٢ في بولندا وأوكرانيا والتي سجلها بمنتهى هدوء الأعصاب فوق رأس جو هارت، معتبرا أنه يصفي ذهنه عندما يكون في الملعب.



الإيطالي بيرلو

(فيضا) يعلن قائمة حراس المرمى للتشكيلة المثالية

□ زيوريخ/ وكالات

السابع من كانون الثاني المقبل الذي يشهد الإعلان عن الفائز بجائزة الكرة الذهبية التي تقدم لأفضل لاعب في العالم. ويتنافس كاسياس على مركز حراسة المرمى في التشكيلة المثالية مع أربعة حُرّاس آخرين هم: الإيطالي جالوبيجي بوفون (يوفنتوس)، والتشيكى بيتر تشيك (تشيلسي الإنكليزي)، والإنكليزي جو هارت (مانشستر سيتي)، والألماني مانويل نويير (بايرن ميونيخ). كما يعلن "فيضا" غدا الخميس عن قائمة المرشحين للنقاسة على تشكيلة خط الدفاع، والمتنافسين على مراكز خط الوسط يوم الاثنين المقبل.

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أن حراس المرمى الإسباني إيكر كاسياس نجم فريق ريال مدريد بطل الدوري الإسباني، ضمن خمسة حُرّاس مرمى مرشحين لمركز حراسة المرمى في التشكيلة المثالية لعام ٢٠١٢. ويعلن "فيفا" بالاشتراك مع الاتحاد

الدولي لاعبين المحترفين "فيفيرو" عن التشكيلة المثالية خلال حفل توزيع جوائز (فيفا) والمفّرر إقامته في زيوريخ في



حارس الباييرن نوير

ليكرز يواصل تحقيق نتائجه الإيجابية في دوري السلة الأمريكي

□ واشنطن/ أ ف ب

واصل لوس أنجليس ليكرز تعافيه وحقق فوزه الرابع في المباريات الخمس الأخيرة وجاء على حساب هيوستن روكتس ١١٩-١٠٨ في الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة، كما أنه الفوز الخامس لليكرز في عشر مباريات له حتى الآن منذ انطلاق الموسم.

وتأتى هذه الانتصارات الأربعة تحت إشراف المدرب المؤقت برني بيكرستاف الذي تولى المهمة بدلا من مايك براون المقال بعد خسارة الفريق في أربع مباريات من أصل خمس تحت إشرافه.

تعاقد ليكرز مع المدرب مايك دانطوني

لخلفة براون، وكان من المتوقع أن يبدأ مهمته ضد هيوستن لكنه قرر تأجيل عودته للحصول على أيام إضافية من الراحة عقب العملية الجراحية التي أجراها في الركبة. وتألّق نجم الفريق كوبي براينت بتسجيل ٢٢ نقطة مع ١١ متابعة و ١١ تمريرة حاسمة، محققاً (التريبل دبل) للمرة الثامنة عشرة في مسيرته، وبرز دوايت هورد في الناحيتين الدفاعية والهجومية مسجلا ٢٨ نقطة مع ١٣ متابعة، وكان نصيب العملاق الإسباني باو غاسول ١٧ نقطة، وقد سجل غاسول ١٥ ألف نقطة في مسيرته حتى الآن، ولدى الخاسر كان تشاندلرز أنطوني الأبرز برصيد ٢٤



مسلسل انتصارات ليكرز يواصل في السلة الأميركية

قطة، كما استعاد نيويورك نيكس مسلسل الانتصارات بتغلبه على أنديانا بيسرز ٨٨-٧٦.

وكان نيويورك نيكس قد تلقى خسارته الأولى الخميس الماضي أمام ممفيس غريزليس، وذلك بعد ستة انتصارات متتالية. سجل لنوييورك كارميلو أنطوني ٢٦ نقطة مع ٩ متابعات، ولإنديانا بول جورج ٢٠ نقطة.

ويتصدر نيويورك ترتيب مجموعة الأطلسي برصيد ٧ انتصارات في ٨ مباريات، لكن بروكلين يواصل الضغط عليه حيث يحتل المركز الثاني برصيد ٦ انتصارات في ٨ مباريات أيضا بعد تغلبه على ساكرامنتو كينغز ٩٩-٩٠.

الحل بانتظار المترو أو (التكسي) النهري!

مواطنون: الزحام موت بطيء تمارسه سيطرات أجهزة كشف العطور

بغداد

من يبحث عن الأزمات والمعاناة عليه أن يذرع شوارع بغداد بسيارة أجرة وليس راجلاً، وان يتنقل بين سيطرات التفتيش وما أكثرها في عراق ما بعد التغيير، نقاط تفتيش ثابتة وأخرى مؤقتة، التي يطلق عليها بنقاط المراقبة، والثالثة تسمى بالمشتركة والحواجز الكونكريتية وبسطيات الشوارع، التي أصبحت عناوين رئيسية للعاصمة التي كانت يوماً ما من أجمل المدن وأكثرها رقياً وألقاً، أما اليوم فيراها زائرها وكأنها مدينة أدمنت عشق الخراب وتعلقت بأذيال التخلف.

الزحمة التي تعيشها العاصمة لا تختلف عن الأزمة بل هي أزمة متعلقة ويمكن معالجتها منذ سنوات، لكنها بحاجة إلى ضماير نقية وسرائر ناصعة ونوايا صافية، وللأسف تلك الصفات أصبحت من المعجزات داخل شريحة ساستنا الجدد.

بغداد

□ بغداد / يوسف المحمداوي.. عدسة/ محمود رؤوف



تفعيل الجهد الاستخباري

وبين أن قيادة عمليات بغداد وعدت أكثر من مرة بأنها ستقوم بخفض نقاط التفتيش وفتح الطرق المغلقة، لكنها طبقت العكس، حيث ظلت الطرق مغلقة مع ازدياد نقاط التفتيش، ومع هذا لم نسمع يوماً بأن نقطة تفتيش تمكنت من ضبط سيارة مفخخة أو أخرى تحمل متفجرات، مشيراً إلى عدم جدوى هذه النقاط وبهذه الكثافة.

عضو لجنة الأمن والدفاع البرلمانية شوان محمد طه أكد في تصريح لـ"المدى" أن تغيير السيطرات وتفتيرها ووضع الخطط الإستراتيجية الأمنية التي تشهدها العاصمة بغداد وبقية المحافظات، هي من صلب أعمال المنظمة الأمنية الاتحادية، وما نلاحظه الانفعجارات إلا دليل على ذلك، معلا أن هناك ضعفاً في الجهد الاستخباري، وهذا الأمر يؤدي إلى خروقات أمنية وتواجد كثيف للسيطرات، لذا ندعو - الحديث للنائب - إلى تغيير الضباط المتفرجين إلى وضع على السيطرات التي فشلت في عملها ووضع الخطط اللازمة لتفادي تلك الخروقات، لأنهم وما طوابير الزحامات وتكرار الانفجارات إلا دليل على ذلك، معلا ذلك يكون أغلب الميسطرين والمخططين لتلك النقاط هم ميسوسون وغير مهنيين، موضحاً بأن الأمر لا يقتصر على رفع السيطرات وتقليلها وتغييرها فقط، ولكن الموضوع يعتمد على تفعيل الجهد الاستخباري الذي من شأنه تقليل السطرات، وبالتالي تقليل الزحام الذي تشهده شوارع العاصمة بحسب قول النائب.

(التكسي) النهري والمنطقة الخضراء

في الخامس عشر من شباط الماضي أعلنت وزارة النقل العراقية عن أنها ستضيف مراسي جديدة في بغداد تفعيلاً لمشروع "التكسي" النهري بهدف إيجاد وسائل أخرى للتنقل بين مناطق العاصمة بدلاً من النقل بالحافلات.

وأوضح مستشار وزارة النقل كريم ثوري أن "المشروع سيهدف إلى نقل المواطنين بين مناطق عديدة داخل العاصمة بغداد كالجادرية والدورة والاعظمية للتخفيف من الازدحامات".

وكان مشروع "التاكسي" النهري مطروحاً في مجلس محافظة بغداد ووزارة النقل وقيادة عمليات بغداد لكن تفعيله كان يتعارض مع الوضع الأمني خصوصاً وأن الممر المائي لنهر دجلة يمر بمحاذاة المنطقة الخضراء وسط بغداد.

ويرى مراقبون أن تفعيل مشروع "التكسي" النهري سيجنب العديد من المواطنين وخاصة شريحة الموظفين من التأخر لساعات طويلة بسبب الازدحامات المرورية اليومية.

ملاحظة: إذا ما وافقت شريحة الساسة في المنطقة الخضراء على مشروع (التكسي) النهري، فإنها ستواجه حتماً تظاهرات عارمة من قبل الباعة المتجولين، والسادة المتسولين ومطالبهم بتفيد بتوفير ملابس سباحة لهم لغرض ملاحة الزوارق، أو توفير (جنابر) عائمة للباعة وكذلك مواقع مائية للمتسولين...و...تعيش الحكومة.

فعالية أجهزة السونار المستخدمة في نقاط التفتيش المنتشرة في العاصمة، بأن تلك الأجهزة على الرغم مما أثير حولها لا تخلو من الفائدة، وقد ساهمت بالكشف عن العديد من المتفجرات والأسلحة أثناء مرور العجلات التي تحملها في تلك السيطرات، موضحاً لـ(المدى) أن هناك أجهزة حديثة ومتطورة تعمل بالأشعة السينية ستحل بدلاً عن الموجودة في القريب العاجل، ومع دخولها سيطر إلى تقليص وسحب تدريجي للسيطرات الموجودة حالياً، مشروطاً في ذلك استتباب الأوضاع الأمنية في العاصمة، وبموضوعة الإجراءات الأمنية المشددة في مناطق شبه مستتبّة أمنياً تقع في الكرخ، على العكس من الإجراءات التي تتبع في مناطق تقع في الرصافة على الرغم من تكرار الخروقات الأمنية فيها، أكد الناطق أن السياق المتبع في وزارة الداخلية بأنها تتعامل مع الجميع بنهج ثابت لا يختلف من منطقة إلى أخرى، أخذين بنظر الاعتبار المناطق الحاضنة للإرهاب والمناطق التي تكون بؤرة للجرائم الجنائية.

جهاز فاشل

سعره 65 مليون دينار

قبل أكثر من أربع سنوات بثت قناة "بي بي سي" تقريراً عن عدم فاعلية أجهزة التفتيش المتفجرات المستخدم في العراق والمعروف باسم السونار لدى عامة الناس و ADE ٦٥١ عن المتخصصين. سلط تقرير القناة حينها الضوء وبأسلوب علمي بحت على أجزاء الجهاز كلها وأثبت بالدليل العلمي القاطع أن الجهاز عبارة عن علبة فارغة وأنه لا يمكن أن يكشف عن أي متفجرات، وأكد هذا الكلام في حينها المفتش العام لوزارة الداخلية عقيل الطريحي في تصريحات إعلامية قائلاً "أعتقد أن هذا الجهاز أسهم في هدر وسفك دم عراقي لأنه لم يكن فعالاً بالدرجة المطلوبة".

وتابع الطريحي أن العراق دفع مبالغ كبيرة تتراوح بين ٤٥ و ٦٥ مليون دينار عراقي (حوالي ٣٧,٥ إلى ٥٤,١٠٠ ألف دولار) لكل جهاز من هذا النوع "فيما كان يباع في مناطق أخرى بثلاثة آلاف دولار". ورأى أن "هذا الجهاز مثل أي جهاز عسكري يستخدم في عمليات قتالية لا بد من أن يكون معروفاً ومن شركة معروفة".

مع وقوف سيارة الكيا في كل سيطرة هناك مشاهد مختلفة من التفتيش والتعليق، فالسيطرة الأولى وعلى الرغم من عدم تأشير الجهاز الدقيق قال الشرطي للسائق (اطلع عالفتيش)، وعند دخولنا في ممر التفتيش نظر الشرطي للركاب نظرة خبيرة ليقول للسائق بعد أن اطمأن على سلامة الوطن والمواطنين (اطلع الله وياك)، لم يتمالك أحد الراكبين أعصابه (طبعاً بعد أن خرجت الكيا من السيطرة) معقولة هذا تفتيش، وبأجهزة سونار غير مصنوعة لكشف المتفجرات أصلاً، وإنما تستخدم في الدول في كراجات غسل وتشحيم السيارات لكشف بقايا الشامبو أو مواد التنظيف العالقة بالسيارة بعد غسلها كما يقول الراكب.

شوارع وممرات جديدة

عندما ذكرت ذلك وأنا أتحدث مع سائق (الكيا)، ردّ عليّ أحد الركاب وهو رجل تجاوز الستين من العمر: "أستاذ في ظل الوعود التي تطلق جزافاً سنسلم أمرنا لله ونصدق ما صرّح به محافظنا الصالح صلاح لكني مع ذلك أتساءل هل الحل يرفد الشارع بحافلات جديدة تضاف إلى الأعداد المخيفة الموجودة؟ ومن أين يأتي بالشوارع الجديدة؟ هل هي شوارع اصطناعية معلقة فوق الشوارع الموجودة؟ أم أنها شوارع المظوعة بواسطة الحواجز الكونكريتية؟ وحتى لو صدق المحافظ سيكون للجانب الأمني خطة بديلة لإيجاد سيطرات جديدة تحمي تلك الشوارع الوهمية، وبالنسبة لمترو بغداد ومسار القطار نقول لمحافظنا الوردية ونتمنى عليه أن يكمل بوابة بغداد من جهة المدائن حتى نصدق ما يقول، علماً أن تلك البوابة شرع العمل بها منذ عام ٢٠٠٦، وصرف عليها ثمانية مليارات دينار وبعد أن صرفت المبالغ بالتمام والكمال بقيت كالهيك السمنتى، وتبين أخيراً أن موقعها خطأ؟

القمة ومعرض بغداد

الطبيب علاء كاظم يقول إن ما حصل

بعد المناسبة المرورية التي عاشتها



سيطرات بمدخل الجسور



طوابير تنتظر الفرج

الموجودة في العاصمة بغداد فقط تشير إلى مليون ونصف المليون عجلة، والعدد قابل للزيادة ما دام الاستيراد غير منظم ومستمر بهذه الصورة - كما يقول المصدر المروري - مضيفاً أن وزارتي الصناعة والتجارة وشركات السيارات العالمية التي استحدثت مكاتب لها في العراق، مستمرة بزوج أعداد ضخمة من السيارات في الشارع العراقي الذي أصبح لا يستوعب هذه الأعداد، فمثلاً توجد نحو ١٤٥ ألف سيارة داخل قضاء لا يتجاوز عدد سكانه مع الأطراف نصف المليون شخص بحسب قوله.

الحل في القطار ومترو بغداد!

هذا وقد أعلنت محافظة بغداد في الرابع والعشرين من الشهر الماضي عن تنفيذ خطة لتخصيص مسارات في شوارع العاصمة بغية تسهيل حافلات النقل العام في خطوة لتقليل الزخم والاختناقات المرورية. ونقل بيان عن المحافظ صلاح عبد الرزاق خلال اجتماع، حصلت "المدى" على نسخة منه: "أن المحافظة وبالتنسيق مع وزارة النقل وأمانة مجلس الوزراء وأمانة بغداد ومديريات مرور قطاعي الكرخ والرصافة ستعمل على تنفيذ تجربة ومبادرة قامت المحافظة ببلورتها ورحببت بها وزارة النقل والجهات المعنية عبر إيجاد مسارات لبعض الشوارع الرئيسية والسريعة في العاصمة لجانبين الكرخ والرصافة من أجل تسهيل حافلات النقل العام التابعة لوزارة النقل بواقع ١٥٠ باصاً تعاقدت الوزارة على شرائها بغية تخفيف أعباء المواطنين وإراحتهم من مشاكل الزخم المروري والاختناقات بالشوارع والطرق، وتستمر التجربة لمدة ثلاثة أشهر - كما يقول البيان - ويبين في حالة نجاح التجربة ستستمر لحين تنفيذ مشاريع النقل الكبرى بالعاصمة كمشروع القطار المغلق ومترو بغداد، والتجربة ستبدأ مع بداية العام الجديد.

المواطن وكابوس الزحام

المواطن العراقي الذي انتظر، طويلاً ووعيلاً، التغيير الذي حصل في البلد، أتت رياح الساسة الجدد بما لا تشتهي سفن أمنيته، فمع غياب أبسط الخدمات الإنسانية هناك أزمة كبيرة وخطرة كونها كابوساً يتعايش معه يوميا، فضلاً عن كونها تمس حياته وحياة عائلته ألا وهي مأساة الزحام.

سائق الأجرة خالد مظلوم يقول هل من المعقول أن يبقى إلى نهاية العمر نعيش بهذه الصورة في بغداد؟ أخرج قبل شروق الشمس ولا أدري متى أعود وانتحر يومياً تحت رحمة سيطرات تفتيش لم تعرف عن الأمن شيئاً، ولم نسمع عنها في يوم من الأيام بأنها ألقت القبض على إرهابيين في نقاطهم، فقط ما نسمعه أن الإرهابيين هم من يحصدون أرواح أولادنا في القوات الأمنية، وأنا أسأل قيادات الأمن في البلد: مرت تسعة أعوام فهل من المعقول لم تجدوا خطة لإنقاذ البلد مما هو فيه؟! ألم تقدم لكم أميركا وغيرها من الدول الصديقة خطة لتفادي حصاد العراقيين يومياً؟ والمثل العربي يقول "رحم الله امرأ عرف قدر نفسه"، فان لم تكونوا أهلاً لقيادة البلد وحمانيته اتركوه لمن هو أهل لذلك كما يقول المواطن مظلوم.

مليون و500 ألف سيارة في بغداد

فارس حسن مفوض مرور بين بأن عمليات استيراد السيارات العشوائية هي سبب آخر في الاختناقات المرورية الحاصلة، لأن هناك تسابقاً بين وزارات وشركات حكومية ومكاتب أهلية على استيراد سيارات بأنواع مختلفة وبشكل يومي، والمصيبة لا وجود لجسور أو شوارع جديدة تستوعب هذا العدد الكبير من السيارات، وبالإضافة لذلك السيطرات التي تزداد يوماً وبتضاعدها ملحوظ، فضلاً عن الازدحام الذي تسببه مواكب المسؤولين غير النظامية حتى في سيرها بالشوارع دون أن تجد من يجاسبها.

آخر إحصائية مرورية لأعداد السيارات

رغم استمرار المشاكل السياسية وتعرثر الوضع الأمني

قطاع الصناعة يجتذب المزيد من الاستثمارات

□ ترجمة عبد الخالق علي



وقال وكيل وزير الصناعة عادل كريم إن "العراق يقطف اليوم ثمار انفتاح القطاعين المالي والصناعي، ويجذب الاستثمارات الأجنبية والخبراء من أجل إحياء المعامل المتهاكة"، مضيفاً "، وإذا ما استمرت الأمور على ما هي عليه الآن فمن الممكن أن يتجاوز الاستثمار ٧ مليارات دولار عام ٢٠١٣، وإذا ما هدأت الأزمة السياسية فس تكون هناك قفزة في الاستثمار".

وتابع كريم "منذ مغادرة القوات الأميركية البلاد في كانون الأول ٢٠١١، وحكومة المالكي تواجه طريقا مسودا من الناحية السياسية، ومازال المتمردون يشنون هجماتهم في أنحاء البلاد"، مشيراً إلى أن "عدد المعامل في العراق بلغ ٢٦٠ معامل"، وأن العديد من هذه المعامل قد تعرض للنهب بعد الاجتياح الأميركي أو أنها واقعة في أماكن مضطربة أو أنها قديمة".

وأشار إلى أن "العراق يحتاج إلى الاستثمار في كافة القطاعات، ولديه ميزانية وافرة تكفي لإعادة البناء، ولولا المناخ السياسي غير المستقر والوضع الأمني المضطرب لتضاعف الاستثمار في القطاع الصناعي ليصل إلى ٧ مليارات دولار".

وعرج كريم إلى أن "بحسب بيانات البنك المركزي، فإن القطاع الصناعي

بدأت الصناعة في البلاد تنفض عن نفسها تراكمات سنوات العنف والانهيار الاقتصادي، مع توقعات أن يصل الاستثمار الخاص بالقطاع الصناعي إلى ٧ مليارات دولار لهذا العام مقارنة بالعام الماضي الذي بلغ فيه حجم الاستثمار ٣ مليارات دولار، رغم استمرار المشاكل وعدم الاستقرار السياسي وتعرثر الوضع الأمني.

الاقتصادية" البرلمانية :الحسابات الختامية الواجب دفعها أكثر من 700 مليار دولار

□ بغداد / متابعة المدى

تسعى اللجنة الاقتصادية البرلمانية إلى استخدام القانون لإرغام الحكومة على تقديم الحسابات الختامية لدورتين انتخابيتين التي تقدر بأكثر من ٧٠٠ مليار دولار، بالإضافة إلى محاسبة المقصرين قانونياً. وقال مقرر اللجنة النائب عن التحالف الكردستاني لو كالة "دنانير" إن "الحسابات الختامية للموازنات لم تقدم من الحكومة لدورتين انتخابيتين منذ عام ٢٠٠٤ وحتى الآن، وسنلجأ للقانون واستحقاقاتنا الدستورية للمطالبة بهذه الحسابات"، مضيفاً أن "الحسابات الختامية الواجب دفعها تصل إلى أكثر من ٧٠٠ مليار دولار"، مشيراً إلى أن "البرلمان يرفض التطاولات والتجاوزات على المال العام وعدم صرف هذه الحسابات، والبرلمان سيستخدم دوره الرقابي واستحقاقه الدستوري لحاسبة المقصرين".

شك وريبة في الموازنات السابقة

وأعلنت وزارة المالية، في وقت سابق، عن الانتهاء من

مشكلة البنك المركزي تؤثر في الاستثمار الخارجي

□ بغداد / وكالات

أكدت عضو اللجنة المالية النيابية نجيبية نجيب أن المشاكل الأخيرة في البنك المركزي سيكون لها تأثير على الاستثمار الخارجي في البلد. وقالت نجيب في تصريح لوكالة "اين" إن "البنك المركزي مؤسسة ذات طابع دولي، لأنها مسؤولة عن السياسة النقدية للدولة وتكون مراقبة ومتابعة من قبل المؤسسات المالية في العالم، وأن التصعيد الأخير ضد البنك المركزي سيكون له تأثير حول الاستثمار الخارجي في العراق، خصوصاً أن الوضعين الأمني والسياسي لا يشجعان على الاستثمار في البلد، وأضيف إليهما التصعيد الأخير".

وأضافت إن "نجاح الإدارة الجديدة للبنك في السياسة النقدية للبلد والقدرة على إدارة سوق العملات ورفع قيمة الدينار العراقي أمام الدولار وعدم دخول العملات المزورة إلى الأسواق يعتمد على السياسة المستقبلية للبنك"، موضحة أن "الإدارة القديمة للبنك كانت كفاءة، وكان من المفترض أن يتم التعامل مع الفساد المعلن عنه فيها بطريقة أخرى لا يؤثر على سمعتها، لأنها مؤسسة ذات طابع دولي". من جانبه قال رئيس الوزراء نوري المالكي في تصريح

الحسابات الختامية لسنة ٢٠١١، وقالت الوزارة في بيان سابق، "تم إرسال الحسابات الختامية لسنة (٢٠١١) إلى ديوان الرقابة المالية والذي تضمن القيد الافتتاحي مع الجداول التحليلية والكشوفات المالية بضمنها - قائمة المركز المالي وحساب قياس النتيجة".

وكان مجلس الوزراء، قد كشف، عن عزمه تسليم الحسابات الختامية لموازنات أعوام ٢٠٠٤ - ٢٠١٠ إلى مجلس النواب، مبيناً أن "الحسابات الختامية لعام ٢٠١١ لم تقدم خلال العام الحالي لعدم إكمالها من قبل وزارة المالية".

من جانبه شدّد النائب محمد الكاش على ضرورة أن تتعاون الحكومة مع مجلس النواب وترسل حساباتها الختامية للسنوات السابقة إلى البرلمان لغرض تدقيقها.

وقال للكاش في تصريح لوكالة "الفرات نيوز" إن "هناك شكاً وريبة في صرف الموازنات السابقة بعد عام ٢٠٠٣، وقد طالب بعض النواب بأن يتم إرسال الحسابات الختامية لتلك السنين لغرض تدقيقها"،

في مطارات بغداد والبصرة والموصل

النقل تتعاقد مع شركة نيوزلندية للفحص الجوي

□ بغداد / المدى

أبرمت وزارة النقل عقداً مع شركة نيوزلندية للفحص الجوي في مطارات بغداد والبصرة والموصل بكلفة تصل إلى نحو ٥٠٠ مليون دينار، مبنية بأن الشركة ملزمة بالعمل وفقاً لمواصفات المنظمة الدولية للطيران المدني. وأكدت الوزارة في بيان لها تلقت "المدى" نسخة منه إن "المنشأة العامة للطيران المدني أبرمت عقداً مع شركة راديو لا

النيوزلندية لإجراء الفحص الجوي في مدة تبلغ ٣٦٥ يوماً"، مشيرة إلى أن "كلفة العقد تصل إلى أربعمئة وتسعة وتسعين مليوناً ومئة وسبعة وثلاثين ألفاً ومئة دينار". وتابعت أن "العقد يلزم الشركة بإجراء الفحص الجوي من النوع الأول في مطار بغداد الدولي لمنظومة الهبوط الآلي على جهتي المدرج وتشمل أجهزة الـ (SLOP، GLIDE، LOCALIZER، DME، GLIDE) المحلية

والإرشاد الجوي"، مضافة أن "الشركة ستقوم في مطار البصرة الدولي بفحص من النوع الثاني ولجهة واحدة لمنظومة الـ ILS وجهاز الإرشاد الجوي". وتابعت الوزارة أن "الفحص الأول في مطار الموصل الدولي سيتم لجهة واحدة والمدرج ويشمل (LOCALIZER، SLOP، DME)، مؤكداً أن "فحصا جويان من النوع الثاني سيتم في المطارات الثلاثة بعد ستة أشهر تبدأ من تاريخ

قضايا

■ ثامر الهيمص

حاضنة مجلس الخدمة

شرع قانونه عام (٢٠٠٩) ولم يُفَعَّلَ لحد اليوم. وعدم التنفيذ لهذا القانون، لا يعني مجرد إهمال أو تقاسم من قبل السلطة التنفيذية، إنها المحاصصة أولاً وأخيراً. فهذا القانون أمام خيارين تبنتله المحاصصة فيما إذا نفذ من خلال بدعة التوازن في الوظائف والدرجات الخاصة. أو تأجيله لأطول فترة ممكنة لأنه من المشاريع المفضل تأجيلها حيث يتم في غيابها أفضل استثمار انتخابي، وهذا ملموس في الدورة الانتخابية الأخيرة سواء على مستوى البرلمان أو مجالس المحافظات، ولكن وبعد استفاد أغراضه حيث الجهاز الإداري متخم جداً في هذه الحالة، لا بد أن نحترم الدستور والقانون المكون منذ أربع سنوات ونقدم الصلواة ومع ذلك سنتم ملاحقه هذا القانون حتى في تشكيلة أعضاء المجلس وعلى الأقل متابعة ملء الشواغر الطبيعية الحاصلة نتيجة التقاعد أو ترك الخدمة أو الوفاة والعجز وغيرها من العوامل.

فالرحم الذي ولد هذا القانون مازال قائماً بأمره وأبيه، فليس من المستغرب أن يحمل جيئات الوالدین بل المستغرب عكس ذلك.

حيث سيولد غريباً وفي حاضنة غير معقمة. حيث تحيطه كل عوامل الاختناق. فمثلاً كيف يتم تعيين موظفين للوقف الشيعي أو السني أو المسيحي؟ ووفق أية مقاييس وهو من المستحيل؟ وقانون المعرفة كسلوك إداري أو سياسي من قبل الجهات دعوة السيد مقتدى الصدر إلى توحيد الأوقاف الثلاثة. هي الجواب الأمثل لمثل هذه التساؤلات.

وكيف مثلاً يتم تعيين كفاءة كربية في الناصرية أو الأنبار مهندس أو مدير أو أي منصب يتميّز بكفافته فقط في ظل المناطقية المعروفة كسلوك إداري أو سياسي من قبل الجهات ذات العلاقة؟ أو كيف يمكن نقل أو تعيين كفاءة من الجنوب أو الوسط مثلاً من داخل الوزارات السيادية؟ وهذا الأمر متعلق حقناً بملفات المادة (١٤٠) أو اتفاقية أربيل وغيرها من المؤجلات (و الكفاءة نادرة نسبياً لدينا). ثم كيف يتم التعيين حسب مواصفات المجلس التي حصروها بالكفاءة والشهادة فقط ومازالت لدينا قوانين استثنائية سارية المفعول لأغراض انتخابية ومسابر أخرى مثل موضوع الاجتثاث أو الشهداء والسجناء وأفضلية أوائلهم على غيرهم؟

وكيف يمكن كذلك مواجهة ضغط العشائري ومجالس المحافظات في تحديد من يكون مديراً عاماً في إحدى الدوائر في محافظاتهم وسهولة تعبئة ذلك جماهيرياً لاعتبارات قد تكون لا علاقة لها بالجانب المهني.

ولا ننسى ضغط الأحزاب بهذا الاتجاه ضد القانون وضد بعضها البعض. رغم أن هذه الأحزاب غير ديمقراطية داخلها، إذ لكل حزب (قائد ضرورة)، وهذا لا يتماشى مع قانون المجلس. كما أن هذه الأحزاب من أسباب عدم موافقتها على إصدار قانونها هي مشكلة التمويل والكشف عنه وأثر ذلك كقوة ضغط على الموظف ضمن الأطر الديمقراطية من مرشحي مجلس الخدمة.

في الختام هل يتم تطبيق القانون المذكور بأثر رجعي حيث الجميع يعلم كم كان مخالفاً كثيراً من التعيينات لأبسط الأسس بما في ذلك عمليات التزوير والتواطؤ. لأشك أنها حاضنة غادرة للقانون وسنخطفه. ولا بد من مراجعة وليست مجرد عملية تصويت ضمن تسوية ومقايضة. وهل يتم إلغاء قانون التوازن المتفق عليه؟ وهل تتم إزالة القرهل بواسطة التخلص من التعيينات غير الأصولية (تزوير وولاءات)؟

الطائرة من حيث الأداء ومواصفات التصميم ومدى توفر متطلبات السلامة فيها ومن خلالها تتم المصادقة على نجاح التصميم وتوفر عناصر السلامة فيها. ويمتلك العراق ستة مطارات مدنية منها مطار بغداد الدولي الذي أنشئ في عام ١٩٨٢ من قبل إحدى الشركات الفرنسية، ويعتبر من أكبر المطارات العراقية، وهناك مطارات أخرى في الموصل والبصرة والنجف وأربيل والسليمانية.

النفط تعذر المحافظات من التعاقد مع الشركات الأجنبية

□ بغداد / المدى

حذرت وزارة النفط المحافظات ومجالسها من التعاقد مع الشركات النفطية الأجنبية لاستكشاف وتطوير الحقول النفطية فيها، عادة الأمر مخالفة صريحة للدستور والقوانين العراقية، فيما هددت باتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق جميع الأطراف المتعاقدة حفاظا على الثروة النفطية.

ونكر بيان صدر عن الوزارة، تلقت "المدى" نسخة منه بأنه "تدر إلى وزارة النفط بين الحين والآخر معلومات عن قيام بعض المحافظات أو مجالسها بإجراء مفاوضات مع شركات نفط أجنبية لغرض التعاقد لاستكشاف أو تطوير حقول نفطية غازية أو رقع استكشافية في تلك المحافظات"، مضيفاً أن "هذه العقود تتم بدون علم وموافقة الحكومة الاتحادية ممثلة بوزارة النفط". وأشار البيان إلى أن "تلك مخالفة واضحة وصريحة للدستور والقوانين العراقية النافذة". وتابع أنه "سبق أن حذرت الوزارة أكثر من مرة من عدم مشروعية مثل هذه التعاقدات"، مؤكداً أن "وزارة النفط جادة باتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق كل الأطراف المتعاقدة حفاظا على الثروة النفطية التي هي المورد الأساسي للشعب العراقي".



الربيع العربي". وكان قرار الحكومة الأردنية برفع الدعم عن الوقود خوفاً من خطر الإفلاس والذي أرجئ مرات عديدة تفاديا لانتفاضة شعبية قد أدى إلى موجة احتجاجات كبيرة.

أثر على نسب إشغال الفنادق في

النفطية.

وقال مدير جمعية فنادق المملكة يسار المجالي إن "إلغاء حجوزات المجموعات السياحية الخارجية والداخلية أصبح ملحوظا بشكل كبير مع بدء الاحتجاجات، ما

عبر الأثرياء الأجانب الذين يمكن أن يبدو اهتماما بالعيش في إسبانيا.

الخطة كشف عنها وزير التجارة الإسباني جيمبي جارسيا ليجاز، الذي يتوقع أن تحصل على الموافقة اللازمة خلال الأسابيع القليلة المقبلة، تهدف بالدرجة الأولى لاستقطاب

تستعد الحكومة الإسبانية للإعلان عن منح "إقامات دائمة" لكل أجنبي يشتري منزلاً في البلاد بقيمة تزيد على ١٦٠ ألف يورو (٢٠٠ ألف دولار)، وذلك في محاولة لتحريك السوق العقاري الذي يعاني أزمة عميقة، ولجلب مزيد من السيولة إلى البلاد

الثورة المعلوماتية الكبيرة ومخاطرها على الديمقراطية

جاسمية تقهر ساندي

□حسام الحاج

قد يتفاجأ البعض من المقارنة بين عاصفة ساندي العاتية التي ضربت مناطق الساحل الشرقي في الولايات المتحدة الأميركية بداية شهر تشرين الثاني الحالي، وزخات المطر التي شملت مناطق واسعة من العراق الإثنين الماضي. من الواضح أن الفرق كبير جداً حيث لم تصل سرعة الرياح في بغداد إلى ميلين في الساعة، فيما بلغت سرعتها في ولاية نيوجرسي الأميركية وحدها نحو ١٣٧ ميلا في الساعة ؛ غير أن تلك العاصفة خلفت وراءها خسائر في اليوم الأول تقارب الخسائر التي تكبدها البغاديون وحدهم، فزخات "جاسمية" نافست ساندي في حجم الأضرار المتخلفة عنها ، إذ قتل ١٢ شخصا يوم ساندي الأول في ولاية نيوجرسي مثلا ،فيما قتل ١٠ أشخاص في بغداد بعد الحريق الهيب الذي نشب في سوق بغداد الجديدة التجاري إثر تماس كهربائي اندلع متأثرا بالأمطار التي هطلت على محولات الكهرباء المكشوفة؛ كما تسببت ساندي في قطع التيار الكهربائي عن نحو ٥.٥ مليون شخص في الولايات المتحدة ، وفي المقابل تسببت "عاصفة جاسمية" بقطع التيار الكهربائي عن نحو ٦ ملايين عراقي بعد أن انفجرت نحو ٤٠٠ محولة كهرباء في عموم مناطق العاصمة بغداد .

في الولايات المتحدة اضطر نحو مليون شخص إلى ترك مناطقهم تحسبا لآثار العاصفة ساندي ، وفي بغداد لا أدري كم وصل عدد الذين اضطروا إلى ترك منازلهم تحسبا لآثار جاسمية ، لكن الفرق الكبير بين ساندي وجاسمية أن المرشحين للرئاسة الأميركية علّقوا حملاتهم الانتخابية وعاد الرئيس باراك أوباما إلى البيت الأبيض ليتابع خطة الطوارئ التي وضعت قبل شهر من هبوب العاصفة لتقليل حجم الأضرار . أما مسؤولو أمانة بغداد ومعهم مسؤولو الحكومة والوزارات الخدمية ذات العلاقة فقد ظلوا "مغلسين" ، بل سارع البعض منهم إلى الإعلان عن نجاح خطة تصريف مياه الأمطار رغم أننا لم نشاهد أي جهد قدمته الأمانة أثناء هطول الأمطار.

ثمة تساؤل كبير يطرح كلما هطل المطر في بغداد: أين ذهبت المبالغ التي رصدت لبغداد؟ وبحسبة رياضية بسيطة نستنتج الآتي: إذا ما استثنينا مبلغ الـ ٦ مليارات دولار التي خصصت لتطوير العاصمة تحضيرا للقة العربية ، يتبقى نحو ١٥ مليار دولار خصصت للأمانة منذ عام ٢٠١٠ .. أين ذهبت!!!!

إن ما خلفته (جاسمية) من أضرار يستدعي وقفة جدية لإعادة الحسابات ، فالمطر كشف وجهاً آخر للفساد متعدد الأوجه.. والجماعة مازالوا "مغلسين".



□عبد المجيد حسن شياع

نشأت عمليات تواصل مستمرة بين كل شيء بفضل ثورة المعلومات الهائلة ، فقد نشأت بين الناس وبعضهم البعض ، وبين الآلات وبعضها البعض ، وأيضاً بين الآلات والإنترنت، ومجلات تتحدث للهواتف اللاسلكية ، وغيرها من الأشياء التي أفرزت أنماط جديدة من الحياة لم تكن مألوفة لدينا من قبل ، وأشكالا جديدة للعمل ، وأجيالا متنوعة من الخدمات ، وأيضاً ممارسات وظواهر سياسية وأساليب في الحكم لم تكن موجودة ومألوفة من قبل .

لقد طغى على غالبية الناس الآن الاندهاش والإعجاب بهذه الثورة الكبيرة والهائلة على أمل التأمل في أبعاد هذه الثورة وآثارها بحثا عن وجهها الآخر . ولذلك فإننا نتساءل ، أليس لهذه الثورة من ثمن يدفع ؟ أو وجه آخر غير مرئي مسكوت عنه ؟ ولكن هناك فئة معينة من المراقبين والدارسين والمحللين لهذه الثورة الكبيرة لم يندهشوا لكل ما يحدث

، وقد تناولوا الأمور من مختلف جوانبها ، المعلن عنها وغير المعلن ، ومن أبرز ما توصل إليه كل هؤلاء كان على عدة مستويات ، فعلى مستوى العلاقة بين المجتمعات الإنسانية والشرائح الاجتماعية المختلفة ، فإن التزايد المعلوماتي والمعرفي لم تصاحبه مساواة اجتماعية ومعرفية سواء كان ذلك داخل الدولة الواحدة أو بين الدول ، بل كان مصحوبا بفقوة معرفية سواء بين الدول النامية والمتقدمة على مستوى العالم أو بين الشرائح الأكثر تعليما وغنى وتقدما وبين الفئات الأكثر فقرا وجهلا داخل الدولة أو المجتمع الواحد ، والبعض يصنف هذا الأمر على أنه نوع من العزل العنصري المعلوماتي ، والذي يسيء أخلاقيا وأدبيا وكذلك حضاريا إلى مستهلكي هذه الدولة ويحولهم إلى مجتمعات مهمشة عاجزة وفاقدة للفعل ، وعليها أن تظل دوما مجالا قابلا للاستغلال من قبل صانعي هذه الثورات .

أما على مستوى البشر ، فيؤخذ على هذه الثورة أنها لم تؤد إلى تحقيق نوعية جيدة من الحياة لأغلب البشر

، فهي تسرع من جعل الحياة بشكل يجعل المرء يلهث وراءها من دون معنى .

إن تمدد هذه الثورات وتشعبها في مسارات ومستويات شتى وتعمقها في حياة الناس كان مصحوبا بمستويات غير مسبوقة من ممارسات وأفعال هتك الخصوصية للأفراد ، فالإنسان يعاني في ظل ثورة المعلومات من انكشاف معلوماتي ، لأن بياناته كاملة وتداول بصورة دائمة ومتكررة طوال الوقت ، وهذا الانكشاف كأن يكون انكشافا اجتماعيا أو صحيا أو أمنيا جعله عرضة لمخاطر لم تكن في حسبانته من قبل ، فكل تحركاته مرصودة ، أو على الأقل قابلة للرصد ، وأفعاله محسوبة ، أو على الأقل قابلة للحساب والمراقبة . والأمر في هذه النقطة لم يتوقف عند هتك خصوصية الفرد والغاء والماء فيلجأ القادرون إلى المجتمعات وتهديد ذاتيتها وهويتها الشخصية .

إن ثورة المعلومات هذه قد تحمل في أعماقها مخاطر حقيقية على الديمقراطية ، كنوع من نمط حياة

يسعى العالم إلى نشره بين الشعب الواحد ، وبين أسلوب التعامل بين الدول ، وأصحاب هذا الرأي يرون أن الثورة المعلوماتية العنيفة هذه أنها صدمت جميع المجالات ، وتعمل على تغييرها من الجذور ، فهي تعمل على جمع شتات مكونات وقطاعات كثيرة مبعثرة في مركز رئيسي واحد له مراكز فرعية ترتبط جميعها بمنظومة مركزية تنتج للمركز الرئيسي التحكم بقوة في جميع تفاصيل الأفرع الأخرى ، وكل هذا يحدث الآن بشكل متسارع على مستوى الشركات والهيات والوزارات ، ويتصاعد ليصيب نظم الحكم نفسها ليجعل جوهرها هو الاستبداد عبر التحكم في المعلومات التفصيلية لكل شيء .

لقد ألحقت هذه الثورة تدميرا كبيرا وغير متوقع بموارد البيئة الطبيعية ، ولعل أقلها هو ما تحدثته صناعة الحاسبات من ملوثات بيئية ، كما أنه على النقيض من القول بأن الإلكترونيات سوف تقلل من الورق ، فإن الطلب على الورق بدأ يزداد .

إن هذه الثورة قامت بجلب مخاطر

جديدة وكبيرة جدا على الأمن القومي لكافة الدول والمجتمعات المختلفة ، وذلك نتيجة حدوث تقارب بين المعلومات والأمن القومي حتى أصبحا على درجة غير مسبوقة من قبل من الاندماج والتوحد ، الأمر الذي جعل من المستحيل على أي مجتمع حماية أمنه القومي بمعناه الشامل ، ودون القدرة على امتلاك أدوات أمن معلومات ذات قيمة عالية ، ومن هنا ظهرت الحروب عبر شبكات المعلومات ، والحروب الإلكترونية ، وغيرها من الأخطار التي لم تكن معروفة قبل هذه الثورة .

ومع ثورة المعلومات الكبيرة هذه ظهرت الجريمة الإلكترونية وجرائم المعلومات ، وتصاعدت بشكل كبير وخطير ، وباتت تمثل هما كبيرا يهدد العالم أجمع ، سواء في مجالات السطو على الملكية الفكرية ، أو الجرائم المعلوماتية ذات الأبعاد الجنائية من سرقة وسطو ونصب واحتيال وتجسس وخداع وممارسات لا أخلاقية ، وأخيرا الإرهاب المتعدد على منجزات هذه الثورة المعلوماتية الكبيرة .

كارثة القطار

وبلغت النظر أن ست من هذه الحوادث الإحدى عشرة وقعت بسبب فتح المزلقان وعبور سيارات أثناء مرور القطار . وهو أمر متوقع في ظل تخلف نظام المزلقاتان والاعتماد على عامل بسيط غلبان فقير ومريض ومرهق يتولى فتح المزلقان وغلقة يدويا. والأكثر إثارة أن المسؤولين أعلنوا منذ فترة عن اعتماد خمسة ملايين و٦٦٧ ألف جنيه استخدمت في تطوير ١٧٢٥ مزلقانا في المناطق المركزية والصعيد وغرب الدلتا. ونشرت صحيفة المصري اليوم تحقيقا منذ أسابيع كشف وهم هذا التطوير ويؤكد أن غالبية المزلقاتن مازالت تعمل بالأساسل الحديدية ولم تزود بالإشارات الالكترونية كما أعلن المسؤولون، إضافة إلى تعطل «السيمافورات» التي تشير لاقتراب القطار من المرور أمام المزلقان، وتعطل الأبراج في عديد من المناطق. وبعيدا عن المسؤولية الجنائية عن هذه الأحداث وآخرها جريمة قطار «أسيوط – القاهرة» رقم ١٦٥ الذي ذهب ضحيته ٤٩ طفلا ومدرسة وسائق أتوبيس المدرسة، فالمسؤولية السياسية والإدارية عن هذا الحادث وسابقه تقع على المسؤولين في السكك الحديد وعلی الحكومة القائمة. واستقالة وزير النقل– وهي ضرورية– لن تغير من الأمر شيئا إذا استمرت نفس السياسات. فقد سبقه للاستقالة ويبدو أن التدهور والإهمال وعدم الإحساس بالمسؤولية لا يوقف عند حدود الخدمة التي تقدم للراكب الذي لا يهم القائمين على هذا المرفق الحيوي، بل يمتد إلى كل شيء، خاصة الجرارات التي تقود القطار والقضبان والسيمافورات وورش الصيانة والعاملين في السكك الحديد والمزلقاتن. وتكرر حوادث القطارات وسقوط القتلى والجرحى أمر طبيعي في ظل هذا التدهور الشامل. وخلال السنوات العشر الماضية (من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠١٢) وقعت ١١ حادثة، منها ٤ حوادث في الأشهر الخمس الأخيرة (من يوليو إلى نوفمبر ٢٠١٢).

□حسين عبد الرازق

تربطني علاقة خاصة بالسكك الحديد، فقد كان الديزل والقطار هما الوسيلة الأساسية للسفر بالنسبة لي خلال مرحلة الطفولة والصبا. وزاد عمق هذه العلاقة أن اثنين من أشقاء أبي كانا من كبار مهندسي السكك الحديد. وعندما انتقل أبي للعمل في القاهرة أقنعا معهما في منزل واحد، حيث كان يتردد عليهما العديد من مهندسي السكك الحديد وكنت أتعامل معهم كأعمامي تماما، وكثيرا ما سافرت في العربة التي تلحق بالقطار وتخصص لكبار مهندسي السكك الحديد خلال قيامهما بالعمل والتفتيش أو انتقالهم وأسرهم. وهذه العربة أقرب إلى منزل متحرك فيها غرف للنوم وغرفة للطعام وحمامات ومطبخ وعاملون يقومون على خدمة الراكب.

وعندما أتذكر هذه الأيام في خمسينات القرن الماضي وأقارن حال السكك الحديد في ذلك الحين أحس بغصة وألم. فالتدهور شامل على كل المستويات. فباستثناء القطارات المكيفة ف عربات القطارات لا تصلح للأدميين تسودها القذارة وغالبا ما تكون نوافذها محطمة، بما في ذلك عربات الدرجة الأولى، فما بالنا بالدرجة الثانية والثالثة !

ويبدو أن التدهور والإهمال وعدم الإحساس بالمسؤولية لا يوقف عند حدود الخدمة التي تقدم للراكب الذي لا يهم القائمين على هذا المرفق الحيوي، بل يمتد إلى كل شيء، خاصة الجرارات التي تقود القطار والقضبان والسيمافورات وورش الصيانة والعاملين في السكك الحديد والمزلقاتن.

وتكرر حوادث القطارات وسقوط القتلى والجرحى أمر طبيعي في ظل هذا التدهور الشامل. وخلال السنوات العشر الماضية (من ٢٠٠٢ وحتى ٢٠١٢) وقعت ١١ حادثة، منها ٤ حوادث في الأشهر الخمس الأخيرة (من يوليو إلى نوفمبر ٢٠١٢).

بأبنائهم إلى مدارس خاصة وأجنبية باهظة التكلفة ويندهور مرفق النقل بصورة مشيئة فيلجأون إلى المزيد والمزيد من السيارات الخاصة وتتكدس المدن ويهدر الزحام وتعثر المرور طاقة وجهد ووقت أي ثروة، ويثقل الهواء والغذاء والماء فيلجأ القادرون إلى المنتجات والزراعة العضوية والمياه المعدنية، وهكذا دواليك.

وتقضي هذه السياسة الطبقة الجاهلة التي تفسخ المجتمع وتحلل الروابط الاجتماعية وتراجع القيم الإيجابية كافة، وتسود حالة من الفردية المدمرة النابعة من صلب السياسات الحكومية الجديدة التي لا تتكفي بزيادة الانتظام الاجتماعي ووحشيته باسم الليبرالية الجديدة وحرية الأسواق، وإنما تعمل بجدية خالصة ولعلها أن تكون المظهر الجدي الوحيد لممارستها– تعمل من أجل تفكيك منظومة الدولة الحديثة ومؤسساتها وبخاصة مؤسسة القضاء التي تظل– رغم كل شيء– حامية لمبدأ المواطنة والمساواة بين البشر وإن كانت هذه المساواة تبقى حتى الآن في الإطار القانوني.

إن طائر الموت لا يحلق فحسب على حياة البشر كمواطنين وإنما يحلق أيضا على مؤسسات الدولة وهو يكشف مناطق الترهل والتعفن فيها، ويدعونوا لطرح شعارات ثورة يناير مجددا والنقاش حولها ومجابهة الطريقة الإنشائية البدائية التي يتجلى بها ما يسميه الحكم الجديد بمشروع النهضة، بينما هو يعيد إنتاج النظام الساقط بصورة أسوأ وأشد سقوطا مما سبق مستعجلا بذلك طائر الموت ومستعجلا في نفس الوقت الموجة الثانية من الثورة التي هي آتية لا ريب فيها.

قلوب المصريين. لا فحسب إنما أصاب هؤلاء الأطفال وأسرهم، وإنما أيضا خوفا من أن يأتي يوم يدفعون فيه هم وأطفالهم ثمن هذا التدهور العام في المرافق ، وعدم وجود أي خطة لإصلاح الحال المائل في كل مناحي حياتنا التي يحلق عليها طائر الموت في كل حين ليختطف الشبان والشابات والشيوخ رجالا ونساء لأن الإنسان في بلادنا كان ولايزال هو أرخص رأس مال يمكن تعويض أسرته بعشرة آلاف أو خمسة آلاف من الجنينيات. والنظر للإنسان على هذا النحو هو حاصل سياسة حكومية طبقية وجاهلة تتعامل مع البشر كأنهم زنادون عن الحاجة، وتدفع باليسوريين والقادرين إلى التماس حلول فردية لكل المشكلات الكبرى التي تواجه البلاد، فتدهور التعليم العام تدهورا غير مسبوق فيرسلون

الآن في أوساط قوى الإسلام السياسي حول ما يسمونه بهوية الدولة تدلنا على هذه الرؤية والطريقة في التفكير. إن المواطنين هم رعايا تماما كما كانوا في ظل الخلافة الإسلامية يرتبط مصيرهم بإرادة الحاكم كما لو برباط سري، ولا تجوز مساءلة الحاكم ولا وضع أي أسس عصرية لهذه المسألة كما هو معمول به في البلدان الديمقراطية، ولذا تأتي المواد التي وضعها الإسلام السياسي لتحدد صلاحيات الرئيس في مشروعهم للدستور، مانعة حاكما مستيدا جديدا يستمد تفويضه من الله سبحانه وتعالى. وهو لذلك فوق أي مساءلة من البشر الذين هم رعاياه يتصدق عليهم من الأموال التي من الله سبحانه وتعالى بها عليه حين تحل بهم كارثة، كما حدث قبل أيام لقطار أسيوط الذي أودى بحياة خمسين طفلا وحطم



□فريدة النقاش

يحلق طائر الموت فوق حياتنا منذ اندلعت ثورة ٢٥ يناير التي سقط فيها مئات الشهداء وآلاف المصابين، ولم يغادرنا طائر الموت بعد أن نجحت الثورة في إزاحة «مبارك» وحاشيته، وإنما أخذ يلاحق خطانا من مسرح البالون إلى شارع محمد محمود ومن ماسبيرو إلى بورسعيد .. ويعاود ملاحقته لنا هذه الأيام من سوريا إلى غزة ومن الفيوم إلى أسيوط لتصبح المراثي جزءا من حياتنا اليومية وكأن الألم الذي «أخى رؤانا من قدم» على حد تعبير الشاعرة العراقية الراحلة «نازك الملائكة» قد اعتاد صحبتنا ولا يريد أن يغادرنا.

ولكن هذا الألم العميق يطرح أسئلة كبرى عن الحق والمسؤولية وكرامة الإنسان، بل ويعيد طرح شعارات ثورة ٢٥ يناير عيش.. حرية عدالة اجتماعية.. كرامة إنسانية ويدعونا للتفكير فيها فضلا عن اإدراء طريقة الحكم الموروثة من عهدي «مبارك» و«السادات» والتي طالما توقفت أمام مقايضة الأرواح بالأموال الهزيلة والإعلان عن هذه الأموال وكأن المسؤولين يدفعونها من جيوبهم، وهي نفسها الطريقة التي يتعامل بها الحكم مع حقوق الناس ومطالبهم. معتبرا أن الأموال العامة من دخول للدولة وميزانيات هي ملكية شخصية للحكام يمتنون ببعضها على الرعايا البؤساء الذين يتسولون أرزاقهم من سلاطين طبيين. ذلك أن رؤية حكامنا الجدد والقدامى لم تكن قد ارتقت بعد لتزى في الأفراد مواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات. ومتابعة المناقشات التي تدور

خطاب دستوفسكي عن بوشكين

د. ضياء نافع



دستوفيسكي

اليوميات عام ١٨٨١)إذا سمحت صحتي بذلك)، ولكن المنية عاجلته، إذ انه توفي في شباط /فبراير من عام ١٨٨١. هذا وقد ضمت المؤلفات الكاملة لأعمال دستوفيسكي هذا الخطاب في الجزء السادس والعشرين (لينيغراد ١٩٨٤) من صفحة ١٢٩ الى صفحة ١٤٩. يشير معظم المتخصصين في أدب دستوفيسكي إلى أن هذا الخطاب هو في الواقع وصية دستوفيسكي الأدبية والفكرية، إذ انه لخص فيه جوهر مفاهيمه الفلسفية بشأن الأدب والتاريخ وحدد موقفه تجاه التيارات الفلسفية والفكرية التي كانت سائدة في روسيا آنذاك. وقد كتب دستوفيسكي في (يوميات كاتب) مقدمة توضيحية للخطاب، أسهب فيها بالحديث عن بوشكين ومكانته في تاريخ الأدب والفكر الروسي، وتوقف تفصيلا عند أربع نقاط. النقطة الأولى، وهي الأساسية، تشير إلى أن بوشكين هو أول من حدد الظواهر المريضة للمجتمع الروسي ومتفقيه بالذات (المنعزلين تاريخيا عن تربة المجتمع والمتعاليين على الشعب)

كما اسماهم دستوفيسكي، ويؤكد ان بوشكين هو أول من أشار إلى هذا الجانب السليبي، ويعتبر بطل رواية بوشكين الشعرية المشهورة) يفيغيني اونغين (اي يفيغيني نفسه نموجنا لهذا الطراز من المثقفين، الذي خلق من بعده ابطلا يشبهونه في هذا الاتجاه، مثل بيجورين عند ليرمنتوف (بطل من هذا الزمان) وجيجيكوف عند غوغل (الارواح الميتة) ورودين عند تورغينيف (رودين) وبولكونسكي عند تولستوي (الحرب والسلم). ويتناول دستوفيسكي في النقطة الثانية بمقدمته تلك عبقرية بوشكين الذي حدد مرض مجتمعه، ولكنه حدد في الوقت نفسه طريقة الخلاص والتعافي من هذا المرض، وذلك برسمه وتصويره للبطل النموذجي للجمال الروسي المنطلق من الروح الروسية، ويتمثل هذا البطل ويتجسد في تتيانا لارنا – بطلة رواية يفيغيني اونغين نفسها، هذه المرأة الروسية البسيطة التي حافظت على نفسها من الكذب والرياء، فهي التي قالت لاونغين الحقيقة عندما أحبته، وهي التي

رفضت حبه في نهاية الرواية ليس لأنها لم تعد تحبه وإنما انطلاقا من الحفاظ على النقاء الروحي لها، لأنها تريد ان تبقى مخلصه لزوجها. إن دستوفيسكي يرى في هذه الشخصية تجسيدا للجمال بمعناه الفلسفي، تجسيدا يعبر خير تعبير عن الإنسان الروسي وروحه. لقد كان دستوفيسكي يؤكد دائما مفهوم الجمال الفلسفي، وهناك قول معروف له في هذا المجال هو – (الجمال ينقذ العالم). وينتقل الكاتب في مقدمته تلك الى النقطة الثالثة، حيث يتوقف طويلا عند صفة يتميز بها بوشكين –في رأيه– ألا وهي التعاطف الإنساني مع الآخرين بغض النظر عن الانتماء القومي لهم، ويعتقد دستوفيسكي أن هذه الخاصية يتميز بها بوشكين بمفرده فقط ليس في الأدب الروسي وحسب بل وحتى في الأدب العالمي، ويؤكد بأنه فنانا لذلك المترجم،خصوصا ان هذا الخطاب يتضمن خلاصة مركزة الروسي ويكرس النقطة الرابعة والأخيرة لخصائص هذا الشعب ومكانته بين الشعوب الأوروبية الغربية، ويسهب بتحليل الصراع

لا نعرف إذا كان هذا الخطاب مترجما الى لغتنا العربية، إذ أننا لم نعثر عليه عند بحثنا عنه، ولكن حتى لو كان مترجما فإننا نتمنى ان تسمح ظروفنا بترجمته، إذ أن كل ترجمة نعد اجتهادا ذاتيا لذلك المترجم،خصوصا ان هذا الخطاب يتضمن خلاصة مركزة ورائعة لأفكار الكاتب العملاق– دستوفيسكي،والتي قد نتفق أو لا نتفق معه، إلا أن الاطلاع عليها ضروري جدا بلا شك.

وجهة نظر

المثقف بين الأمس واليوم

علي حسين عبيد

قرأت قبل أيام مقارنات لأحد المثقفين العراقيين، يقارن فيها بين مثقف الأمس ومثقف اليوم، وهو يرى من وجهة نظره تطابقا بين جوهر المثقف السابق واللاحق، إذ يبدو أن الوجوه والعناوين تغيرت، لكن تبعية المثقف (السلطة/ المال/ المنفعة) لا تزال قائمة، وهو مؤشر ودليل لا يقبل الريب، على عدم قيام المثقف الراهن بدوره الطبيعي في المجتمع، وهو ما حصل أيضا إبان الأنظمة العسكرية التي تعاقبت على حكم العراق، والتي وضعت المثقف غالبا، في خانة الرأي الحكومي وحاولت ونجحت في تجييره لصالحها.

مثقف اليوم يقع في الخانة نفسها، بعد أن وجد نفسه وجها لوجه أما السلطة، ليس الحكومية وحدها، بل جميع البؤر السلطوية التي انتشرت في عموم العراق، فقد تشظت السلطة، ولم تعد تابعة للحكومة وحدها، بوجود الكتل السياسية والأحزاب والتيارات، وحتى الشخصيات السياسية المستقلة، لذا فإن مثقف اليوم يجد نفسه أمام سلطة مركزية حكومية وسلطات أخرى تتفرع منها، أو سلطات كتل وأحزاب وشخصيات سياسية.

في ظل هذا الواقع المربك، يجد المثقف نفسه أسيرا لفوضى السلطة، وعليه أن يوازن بين حاجاته اليومية وضمان العيش المقبول لعائلته، وبين الحفاظ على دوره الريادي كمثقف ينبغي عليه القيام بدور متميز، يختلف عن أدوار الآخرين في بناء المجتمع، هذه الموازنة تجعل المثقف الراهن في حيرة من أمره، فإذا كان تابعا للسلطة السياسية (يعمل في إحدى دوائرها ومؤسساتها الثقافية والإعلامية)، عليه أن لا يتقرب من نقد السلطة كما يريد أو كما يرغب، وإلا فالنتائج واضحة، حيث المستقبل مجهول له ولعائلته، ولدنيا هنا في العراق أمثلة لا تقبل الدحض وفي دول عربية أخرى، وإذا كان المثقف يعمل لتحصيل رزقه اليومي في مؤسسة إعلامية أو ثقافية تابعة لكتلة أو حزب أو تيار أو حتى شخصية سياسية، فعليه أن يلتزم حرفيا بما يُملَى عليه، حتى لو كان غير مؤمن ولا مقتنع بما يُملَى عليه!.

هذه الإشكالية التي يعانيها المثقفون اليوم،

حاضرة وشاخصة بقوة في الواقع العملي، وهي انعكاس للتشظي السياسي الحادث في العراق منذ ٢٠٠٣، وقد يبدو الخلاص منها أمرا مستحيلا، أو هو غاية في الصعوبة، في حالة كهذه كيف يمكن للمثقف أن يقوم بدوره المطلوب في قيادة الوعي المجتمعي وترصينه وترقيته إلى درجات أعلى؟ من الواضح هنا أهمية بل حتمية الحصول على عنصر تمويل بديل للمثقفين، فإذا ضمن المثقف إيرادا ماليا له ولعائلته، هنا يمكنه القيام بدوره الصحيح من دون إملاءات من السلطة أو سواها، لذا غالبا ما يضمن القطاع الأهلي والمنظمات الخيرية وسواها، حياة المثقف ونوياه في المجتمعات المتطورة، الأمر الذي يبعده عن سطوة السلطة بأنواعها كافة، وإملاءاتها.

ترى هل تحقق المثقف اليوم ما كان يفقده مثقف الأمس؟

إن الإجابة الصحيحة والصريحة عن هذا السؤال، هي التي تمكن المعنيين من وضع الحلول الإجرائية الدقيقة لمعالجة إشكالية دور المثقف في الواقع الراهن، وما يعانيه من ارتباك وفوضى، نتيجة لتشظي السلطة وتعدد فروعها وتنوع إملاءاتها أيضا، ولا نعني بمعالجة هذا الارتباك الواقعي إعطاء الذرائع للمثقفين كي يلهثوا وراء فوائدهم (المادية خاصة)، ويسبوا مبادئهم ورسالتهم التنقيفية الإنسانية التي لامناص من الالتزام بها.

لذا فالمثقف في كل الأحوال عليه وحده تقع مسؤولية الالتزام بجهدته الرسالي في خدمة المجتمع، من ناحية رفع الوعي الشعبي إلى درجات تمكن الشعب من العيش بطريقة تليق بكرامة الإنسان، لكن يجب أن يعرف أفرءاء البلد دورهم الأساس في حماية المثقف من ضغط السلطة بكل فروعها وأنواعها، بل لابد للسلطة نفسها أن تصل إلى قناعة، بأن المثقف يجب أن يبقى في منأى عن إملاءاتها، لأن حرية المثقف تضمن حرية الرأي، والأخير يضمن استقرارا وتطورا للديمقراطية، وللعملية السياسية، والاقتراب سريعا من دولة المؤسسات المدنية.

إن مثقف اليوم لا يختلف عن مثقف الأمس إذا تركناه تحت سطوة السلطة بأنواعها، ونحت ضغوط أفكارها التي لا تتسم في كل الأحوال بسعة الأفاق وتعدد الرؤى والانفتاح الفكري الذي يقود إلى مجتمع التعايش، والتسامح، والتعددية، حيث يندمج فيه الجميع تحت خيمة الوطن الواحد. لذا على المعنيين جميعا، إنقاذ المثقف من ضغوط السلطة بكل أشكالها وأنواعها.

الثقافي

منطقة محررة

■ نجم والي

نساء العالم وبرلمانياتنا الماجدات

نساء.. نساء.. ليس من المبالغة أن نقول إنه زمن النساء، نسمع أخبارهن في كل مكان، في الصحافة، في الإحصائيات. إنها الثورة الكبيرة التي ختم فيها القرن العشرون نفسه قبل أن يسلم نفسه للقرن الحادي والعشرين. تغيير اجتماعي ضخم جرى بسرعة وبراديكالية حولنا، يجعلنا نرفع قبعاتنا للكانتات المتحركات بحماسة وثقة ضد أوضاعهن، يرفضن كل عبودية وتقليل شأن. ليس من الخطأ القول، علينا الاعتراف بأن الوضع الحالي للنساء لم يملك أية سوابق مثيلة. من أجل الاستشهاد بمثالين أساسيين فقط، لننتذكر أن النساء لم يستطعن الدراسة في الجامعات حتى بدايات القرن الماضي، وأنهن لم يستطعن التصويت حتى سنوات السبعينات في بعض البلدان، حقان غير قايبلان للفتاش اليوم، التعليم والانتخاب، كانا ممنوعين عليهن حتى زمن قريب. وأنا أتكلم بالطبع عن النساء الغربيات، لأن بقية نساء العالم ذهبن باتجاهات أخرى.

ولكن النساء الشرقيات والجنوبيات يفقن اليوم أيضاً أمام تحد كبير بكسر البوابة الكبيرة المغلقة في وجوهن، وأنها مسألة وقت وستتمدح البوابة هذه بلا شك. نضال النساء في البلدان الناطقة بالعربية قديم، المخاطر لم تكن العديداً منهن عن مواصلة السعي لتغيير الواقع في بلدان إسلامية متعصبة. لا يتحدث الإعلام الغربي عنهن طبعاً، لأنهن لا يضعن القتاليل مثل الأصوليين! لكنهن بالذات وليس غيرهن، اللواتي سيبرزن المتعصبين، هن البانيات لتقاليد ثقافية ودينية واجتماعية جديدة، هن وليس غيرهن بانيات الحضارة الماضية بكل جده يقمن به مهما بدا صغيراً، فالتاريخ في النهاية هو مجموعة إنجازات فردية، لا تصنعه الجموع، إذا ما همدت!

إنه لمن المذهل رؤية الكيفية التي تتحرك بها النساء للتعريف بقضيتهن وإثارتها في كل زوايا الكرة الأرضية، لكي يقال أن لاستعبادهن المنتشر عليه، لكي يثبتن أنهن قادرات على العمل كالرجال. كم هو منظرهن رائع بإعلانهن على الملأ بأنهن لا يرغبن في السكوت، مصممات على تحقيق أنفسهن، بالحصول على حقهن بالتعلم والعمل، لن يمتنعن في ذلك: لا هينة أمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما في السعودية ولا وإرهاب طالبان كما في أفغانستان والباكستان، ولا فتاوى قادمة من عصور حجرية كما في العراق، ولا ذكورية تحققر النساء وتسجنهن في البيت، كما في آسيا وإفريقيا والكاريببي. هكذا نرى: نساء في إفريقيا السوداء يزرعن ويستعدن أراضي غير خصبة من الزمان القديم بسبب الصحراء، هنديات يمارسن تجارة للمصوغات والمجوهرات، سعوديات مصرات على العمل كباتعات على الآقل في السوبر ماركات، عراقيات يفترخن بعملهن نالات مطاعم ومقاه، اليس العمل هو الطريق للاستقلال؟ ألا تبدأ حرية المرأة عندما "تصبح لها محفظة نقودها الخاصة بها"، كما كتبت الفيلسوفة الفرنسية سيمون دو بوفوار؟

ومع هذا لا أريد القول بالطبع، أن كل الإناث في العالم هن رانعات، فمن يرى أغلبية نائبات برلمانا العراقي، حفيدات قحطان وعدنان "الماجدات"، لا بد من أن يشعر بالإحباط، لأن قضية الاستقلالية والحرية بالنسبة لهن، تتركز في خدمة قادة أحزابهن الذكور، في ليس الأسود، وفي وأد كل محاولة لاستقلالية النساء، وتحرقها. اليس من الممكن، أن نساء من كل البلدان الناطقة بالعربية يقدن حملة عبر فيسبوك من أجل حريتهن بنزع الحجاب، لا يجدن كلمة تتضامن واحدة من نائباتنا "الحررات"؟ اليس من المخزي أن نقود فتاة شجاعة من خارج البرلمان حملة ضد الذكورية والاعتداء على النساء في العراق، ولا نسمع بصوت نائبة تتضامن معنا؟ إنهما مثالان من آلاف الأمثلة. في بقية العالم ترفع النساء الكواحج التي تشلهن، تساعدهن في ذلك زميلات جلسن في بنائة البرلمان. في العراق "الديمقراطي" يحدث العكس. كل كايح، أو حاجز ترفعه النساء في العراق، تعيده نائباتنا "الماجدات" إلى مكانه، إن لا يضمن له كوايح جديدة وبالمئات!

نص

أولاد الشارع

خضير فليح الزيدي

البارحة فقط قبل الشروع في الكتابة أدركت بساطة تفكير أبي .. على وجه الدقة، أدركت الشتيمة اللطيفة التي أطلقها أبي على كل ولد يعيش الحياة خارج أسوار بيته: المستقبل يا ولدي في كتابك ومدرستك ثم شهادتك.. وليس في الشارع لكنني أحبه يا أبي فهو الحياة التي تتحرك..

انكب يا ولدي.. الكتاب والشارع لا من ينتصر آخر طواف الحياة الشارع أم الكتاب؟

ابن شوارع تلك التسمية التي تمنحني فرصة تأمل الشارع بالقدر الذي يتيح لي تأمل ظواهره عن قرب.. أه ليتني كنت شوارعيا يختم احمر لأزوي ما حدث بالطريقة التي



لماذا أطلق على أولاد الأغنياء بذوات-؟ هل نحن أبناء الطبقة الوسطى والفقراء بدون ذوات واضحة المعالم؟ يرتدون البنتلبلونات القصيرة والقمصان الأنيقة وربطة عنق صغيرة وحسالات للبلنطونات وأحذية جلد حمر لماعة وشعور تلتمع ومصفغة وبشرة بيضاء وبدانة واضحة.. كان أبناء الفقراء يرتدون دون أنساق ملابس شوارعية مقلدة بأسرارز مختلفة وأحذية مطاطية دون جوارب ووجوه صفر وشعور منفوشة.. أما نحن فتنا وسطيون بامتياز في اختيار أزياء مناسبة .. الشدشادة داخل البنتلون دون حقيرة وأحذية من الكتان الأبيض وحقائب من القماش المستعمل وجيوبنا لوثها الطين الصناعي وحبات النمر ومصائد العصافير ..

هل كان الشارع غواية محضة في الضياع؟ هل الشارع وفق نظرية أبي حاضنة لمراقبة أصدقاء السوء ؟ .. تدخين.. سهر.. موبقات كبرى؟ أم إن أين المستقبل يا أبني؟ أكملت دراستي وكنت حسن السيرة والسلوك وفق وثيقة التخرج.. كذلك إن صحيفتي بيضاء ناصعة البياض، وبضمة أصابعي نظيفة في عدم محكوميتي من جنابة مخلّة بالشرف..

يطلق عليّ أبناء الشارع بالمثقف الأستاذ/ الحاج / صاحب قلم حاد/ الأفندي/ المعقد.. حتى مختار المحلة حين يساله أحد ما عني ، فأنه يهز رأسه ويمط شفته السفلى ليقول: والله لا اعرف عنه الكثير .. قليل الخروج من الدار ..لم يلق التحية في طريقه على احد .. هذه الأيام تغيرت أخلاقه وانفتحت على الناس في كل أرجاء المدينة ..رجل يكتفئه الغموض .. ليس إلا . أنا ناكز لجميل أبناء الشوارع حين اسميهم لانقص من أرواحهم الهائلة في متون الارصفة والشوارع.. نبا لي.

لكني فقدت بالمقابل هذا الشارع الذي اغترف منه ، مما يدفعني نحو حياة أريد تدوينها الآن .. ففي سنوات الطفولة المبكرة ، كان زي أبناء الذوات يختلف تماما عن أزياء أبناء الفقراء.. أبناء الذوات لا اعرف كذلك؟

ما هي الكتب المفضلة لدى أوباما ورومني؟

□ ترجمة/ المدى

الكتب التي ترشحها الصفحات الأدبية في الصحف والمجلات، هي التي تجذب اهتمامها وهذا الأمر يعطي شيئاً لتشكيل إطار تفكيرهما.

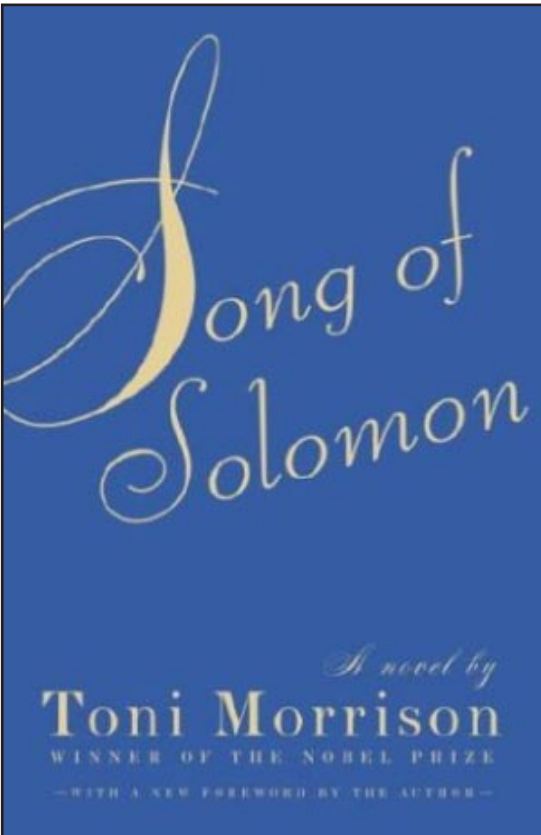
ثم يأتي في الاختيار، عنوان الكتاب، والاتجاه السياسي له.

وهناك شيء يثير الريبة في قائمة الكتب المفضلة لدى أوباما - الفيس بوك- والتي

تتضمن: (الاعتماد على النفس) لإيمرسون، (موبي ديك، ورواية توني موريسون، (أغنية سليمان)، وأيضاً تراجيديات شكسبير. إنها قائمة مدهشة، ولكنها تلك الأنواع من الكتب التي تتوقع أن تجدتها معروضة على رف في المكتب البيضوي، وكأنها تقول عوضاً عنه: (إن اسمي الثاني هو حسين، ولكنني مع ذلك في صميم الخط الأساسي للثقافة الأميركية). وإن كان الرئيس قد كتب ضمن أفضل كتبه، رواية للكاتب الكيني الكبير واثيونغو، فإنه

يجازف بفتح النيران عليه والذين يرون فيه، شخصاً إفريقياً الأصل، وتوحي بنموذج كتب (ديمقراطية) عن الثقافة الأميركية. وهناك الكثير من الكتب الانكليزية الحديثة في قائمة أوباما، مع اهتمامه بالثقافة الإفريقية وتجربتها، ومن أفضل الأعمال لديه، تاريخ تيلر برانج عن حركة الحقوق المدنية، وهناك أيضاً رواية مارلين روبنسو، (جيليد). والرحلة إلى عقل ميت رومني، تظهر اهتمامه بالمغامرات، وعلى صفحة الفيس بوك الخاصة

به، نجد رواية (موقع المعركة: الأرض) كتاب هابارد من نوع الرواية العلمية، صدرت عام ١٩٨٢، وكتاب هابارد هذا غريب، ولا يمثل بأي شيء كيفية اختيار شخصية سياسية، ومرشح للرئاسة، له. وهناك شك في صحة قراءة رومني له، وهناك أيضاً تساؤل آخر، كيف يختار أول شخص يدين بمذهب (المورمون) والمرشح أيضاً للرئاسة عن حزب سياسي كبير، يختار اسم مؤسس كنيسة الساينتولوجي، واحداً من أفضل المؤلفين إليه؛



وعودة إلى عام ٢٠٠٨، كان المرشح للرئاسة آنذاك، أوباما، يحمل معه في تنقلاته العديد من الكتب فهو يقرأ دوريس كيرنز، (فرقة من المتنافسين) عن الرئيس ابراهام لينكولن، وهو في الانتخابات الرئاسية السابقة، اختار منافسته هيلاري كلينتون في حكومته. وقد تعلم أوباما بالتأكيد شيئاً اثر قراءته رواية توني موريسون، (أغنية سليمان) التي صدرت عام ١٩٧٧، وهي تتحدث عن الملونين من جيل أوباما.

وقد تناولت موريسون في كتابها، عن معاناة وتاريخ الأفارقة الأميركيين ومع تأثيرها بكل من غارسيا ماركيز وفوكنر، خلقت كتاباً ذا سحر، وهو كتاب من النوع الذي يتمنى المرء أن يقرأه كل رئيس أميركي.

(أغنية سليمان) عن العبودية، ولكنها شخصها ليست سلبية، وهي رواية حزينة، وهكذا، ندرك أن أوباما يفضل الكتب ذات الوزن، وفي الصيف الماضي، وجدت محررة رواية جيسمين وارد، (عبودية وعظام) على مكتبه في البيت الأبيض، وتدور أحداثها في الميسيسيبي في خلال عاصفة مثل (كاترينا)، وهو كتاب ليس بالسهل.

إن الكتب الجيدة تحتاج الى وقت وجهد لقراءتها. ولكن لا يوجد قانون يقول إن كل ما نقرأه، يجب أن نثأثر به، أو يؤثر فينا أو يمنحنا نوعاً من الإلهام.

وهناك قانون في سياسة الرؤساء، إن كل ما يفعله المرشح، يجب أن يمثل عقليته وينقل رسالة ما، وتصور المرشح للرئاسة وهو يقرأ رواية عادية في خلال فترة استراحتة؛ وميل أوباما واهتمامه بما يقرأ، كانا احد الأمور التي سهلت له الفوز.

عن الديلي تلغراف

مع فجر العصر الرقمي، لنحتفل بعصر الورق

هل بإمكان الورق البقاء في العصر الرقمي؟

□ ترجمة وإعداد: ابتسام عبد الله

أموال، قوانين، تذاكر، صحف، مع عدم الإشارة الى استخداماته المتعددة في الفن، وعلى الرغم من الثورة الرقمية فإن عالمنا، ما زال قائماً على الورق، فما مدى انعكاسات إدمان هذه المادة البيضاء؟

في عام ١٨٨٥، وقع أكثر من ١٠٠ عالم مختص بالطبيعة على رسالة الى محافظ خزانة الدولة البريطانية، محتجين حول عرض التاريخ الطبيعي في المتحف البريطاني، وقدم كل من توماس هكسلي وجارلس دارون، عريضة بنفس الطلب.

ما أهمية متحف وطني أو متحف للتاريخ الوطني أو الطبيعي؟ وتم جمع الأموال، وأعلن عن مسابقة لأفضل مبنى للمتحف الجديد، ووضعت الخطط وصممت نماذج عدة للمبنى، وتحول المتحف البريطاني للتاريخ الطبيعي إلى حقيقة، تفخر بها بريطانيا اليوم، كواحدة من مجوهراتها الثمينة، وقد افتتح هذا المتحف أمام الناس في ربيع عام ١٨٨١.

وفي بريطانيا اليوم: متحف علمي ومتحف للفنون الزخرفية، ولديها العديد من قاعات العرض الفنية في كل مكان وعلى الرغم من ذلك فإنها تفتقر الى متحف للورق.

فالحضارة تبنى على السورق، والنقود الورقية كانت أساس الاقتصاد، الخرائط الورقية قسمت الأرض، القوانين على الورق ساعدت الحكومة، والكتب الورقية شكلت أفكارنا، وعلى الرغم من أهمية - النظام الرقمي - ما زلنا جميعاً نستخدم الكثير من الورق للكتابة عليها، وتسجيل الملاحظات والقياسات وعد الأرقام والحاجيات المتعددة،

للتأليف ولإلحساء وإلى آخره، فلماذا لا نسجل تاريخ الورق، وإن كان ذلك على طريقة جيمس جويس، بتناول هذا التاريخ في حياة أمة واحدة، أو يوم واحد في مدينة واحدة أو شعب واحد؛ بل بالإمكان القول إن كتاب جويس الشهير عن دبلن، تألف من مجموعة قصصات وكما قال لصديق له في عام ١٩١٧، (كتبت الملاحظات على ظهر أوراق الإعلانات، وأوراق صغيرة الحجم، بحجم الجيب، كافية لتذكيري بأمور ساكنب عنها لاحقاً).

لقد أصبحت الورقة اليوم جلدنا الثاني، فالواحد منا يشتري الأوراق باستمرار: أوراق للاستنساخ وأخرى للملاحظات، وأخرى على شكل مظروف للرسائل، وأعداد من الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية ثم الشهرية، وهناك أيضاً الطوايع.

فعالم اليوم غدا كثير الاستهلاك للورق أكثر من أي شيء آخر، إذ يجد المرء نفسه محاطاً به من كل جانب، فإضافة الى الصحف والمجلات والكتب، هناك أيضاً ملفات أخرى تخص العمل مثلاً، أو برامج التلفزيون أو دور وكّي الملابس وبطاقات القطار وقوائم أجور المدارس، وفواتير شراء الحاجيات المختلفة. وسواء كان الأمر سيتحول إلى الأسوأ أو الأفضل فإن الورق يبقى الوسيلة الأفضل للتعبير عن النفس، انه يتيح لنا التعبير عن أنفسنا، كأفضل ما يكون وايضاً كالأسوأ. ويخطر على البال، لو أن المرء قد جمع كل تلك الأوراق والقصاصات ونثرها في الهواء، فإنها ستملأ غرف المنزل، وتتحول إلى تيار يجرف ما أمامه حتى سكان البيت، كما حدث ذات يوم للأخوة الأميركيين كولير، هومر ولانغلي في الجادة الخامسة - مدينة

نيويورك، حيث كان لهما بيت مملوء بالمواد الغذائية من الأرض وحتى السقف، وتوفيا وهما في حالة قذرة جداً، وجاء رجال الشرطة وأخرجوا من البيت ١٠٠ طن من الزبالة، وكان لانغلي قد توفي في داخل نفق صنعه من أوراق الصحف، في حين مات هومر جوعاً.

من اجل الأفضل أو الأسوأ، يبقى الورق حاضراً في حياتنا، ويلعب دوراً مهماً فيها، لنأخذ الفنون مثلاً، وبطبيعة الحال لا تحتاج كافة الفنون إلى الورق، كما أن بعض الفنون الورقية، قد لا تكون في نظر الجميع فناً فذاً، نقول عن أوراق لوسيو فونتانا المثقوبة؟

أو قصاصات غوردن ماتا كلارك، أو ما يفضلها البعض، كتاب توم فريدمان، (١٠٠٠ ساعة من التحديق) (١٩٩٢-١٩٩٧) حيث حقق ألف ساعة على قطعة من الورق مساحتها بيضاء خالية من أي شيء، ولكن هذه النماذج معروفة، عن دور الورق في الفن، ومن الممكن القول أو مناقشة (دور الورق في تطور، أو معظم صنوف الفنون الحديثة، وكما قال الناقد كلمنت غرينبيرغ، (ثورة الورق اللاصق)، إذ أن استخدام طريقة الكولاج، (لصق صورة أو قطع من أقمشة على لوحة)، في أوائل القرن العشرين، حسبما قال غرينبيرغ، قد حرر الفن من الزخرفة أو محاكاة الحقيقة.

خوان ميرو - اغتيال الرسم وماتيس وقص الورق

في عام ١٩٢٠ وما تلاه، قرر الرسام خوان ميرو (اغتيال الرسم) وكان

أول تمرد قام به (دون اقتناع تام) كان لصق (بوست كارتات "بطاقات البريد" على قطعة من قماش (الكانفاس)، ولكنه بعدئذ، بدأ في عام ١٩٣٣ قص صور لالآت والمائن من (كتالوكات) ولصقها على قطع كبيرة من ورق معين، ثم أخذ يستخدم الخطوط الخارجية التي تشكلت من تلك القصاصات، كنماذج لرسوماته؛ وكانت تلك مفاجاته أو كشفه، وتخلصاً من التعبير الدائم عن النفس، وجد ميرو طريقة سهلة وغير متوقعة، وسيلة غامضة وسهلة ورمزية، تميز أعماله الأخيرة، التي تتميز بمجموعاتها الفريدة، وعلاماتها وخطوطها.

ومن اجل إيجاد اللغة الحيّة الحقيقية للتعبير عن فنه، كان على ميرو البدء بالقص والورق.

وهناك أيضاً ماتيس، الذي كرس أعوامه الأخيرة القليلة لقص الورق تقريباً، وقال في عام ١٩٩٨، (اسمحوا لي الرسم بالألوان، انه أمر بسيط)، لقد سمح الورق لماتيس أن يعود الى الأسس، إلى ما هو هام؛ وكان ذلك - حياته الثانية - وكتب يقول، (لقد احتجت إلى كل تلك الأعوام من اجل الوصول إلى هذه المرحلة، حيث بإمكان قول ما أشاء) ولم يقل ما أراد إلا على الورق، ثم جاء استخدام (الورق المقوى) وصنع أشكالاً فنيّة منها.

وفي استديو بيكستر في كاليفورنيا يعمل المصممون باستمرار ما يسومونه - ثقافة الورق- بعمل أنواع من الوحوش من الورق بمختلف أشكاله، وهناك في ذلك الاستديو دروس فنية يومية تركز على الرسم والتلوين، مفتوحة للجميع، وهم يعتمدون على كادر تدريسي، لعمل الأشكال الكبيرة الحجم والصغيرة منها، حيث تقطع وتلف في (بكرات) من اجل استخدامها في أعمال الكرافيك الخاصة بأفلام الكرتون.



الورق في عالم الأعمال والبناء والهندسة

لو تأملنا اليوم عالم الأعمال والبناء لوجدناه يتكون من الورق، فأولى خطواتها تنبئ على الورق ونحن ننخيل البيت، يرسمه المهندسون على الورق، وعندما ن فكر في مدينة أو ضاحية، فأنهم يرسمونها اولاً على قطعة اكبر من الورق، يتخيلونها ثم يحولونها الى حقيقة.

ففي رومانيا، أوائل أعوام التسعينات من القرن الماضي، تحدث عن خطط (شاوشيسكو) لقصره، (بيت الجمهورية) وسط بوخارست، وصمم احد المهندسين البارزين، نموذجاً له بالورق المقوى في مبنى رياضي، ثم بدأ هو ومجموعته في رسم حوالي ٥٠٠٠ مخطط، قبل البدء بالعمل فعلاً، انطلاقاً من الورق.

والناس أيضاً تحيط نفسها بالأوراق المصقاة بالجدران.

وأول نوع من ورق الجدران في إنكلترا، اكتشف في كلية كريست - بجامعة كيمبردج عام ١٩١١، ويعود تاريخه الى ١٥٠٩، وهو يختلف عن الورق المستخدم حالياً.

لقد أصبح ورق الجدران تقليداً سائداً في خلال القرن السابع عشر، وعندما تسلق غوستاف فلوبير الهرم الأكبر عام ١٨٤٩، فرع لرؤيته إعلاناً عن ورق الجدران في قمته، (بوفارد)، ٧٩ شارع سان مارتن، مصنع لورق الجدران، وكانت الأحرف سوداء، أما أوسكار وايلد، وهو في غرفته وحيداً في الطابق الأول من فندق لزاس - باريس، فقد تندر قائلاً:

(إن ورق الجدران يفتلني، ولا بد من أن يرحل واحد منا)، ثم غادر وايلد الغرفة إثر ذلك.

وماذا عن العلوم الصعبة؟

يصف جيمس واتسون في كتابه عن اكتشافه بنية الـ (DNA) - عام ١٩٦٨، كيف أن فريق العمل في مختبر كافينديش في كيمبردج، كان عليهم تكوين نماذج من المعدن في محاولاتهم فهم بنية واسلوب ميكانيكية عمل حياة الانسان، وهكذا



أفضيئ بقية المساء في قص ما يمثل أسس او قواعد تلك العلاقات، بأشكال من قطع الكرتون، وفي اليوم التالي أخلت المكتب من الأوراق، وبدأت العمل بقطع الكرتون، محاولاً الوصول الى أحجام عديدة وأشكال جديدة متصلة ببعضها، وفي فترة الغداء جاء فرانسيس زميل واتسون وقال له: (إن احد الزملاء كان يخبر كل واحد في المختبر، بأننا قد اكتشفنا سر الحياة).

وقد لعب الورق ايضاً دوراً صعباً في تطور الحاسوب، وجهاز جارلس باباجي والذي اسماه (جهاز التحليل) اعتمد على الورق المقوى كجزء أساسي يعتمد عليه، وساعد الورق على بدء العصر الحديث للكمبيوترات فقط، بل مرحلة ما بعد الحداثة أي الفضاء الإلكتروني.

وللكتاب رغبة لا حد لها نحو الورق، وكان للشاعر كيبليغ، على سبيل المثال، قطع خشبية تصنع خصبها له ليكتب عليها، أما بايرون، فكان كاتباً مستعجلاً، ملاحظات وأجزاء من (دون جوان) كتب على ظهر (ملك الخواتم) على ظهر أوراق الامتحانات واعتاد ديكينز استخدام ورق خشن أزرق، وليس كالأوراق المستخدمة حالياً، وكان يكتب بسرعة وبجدية على جهة واحدة من الورقة.

وفي عصر ديكينز، أصبح الورق فال خير، وفي تلك المرحلة تم تصنيع ماكينة جديدة للورق، وذلك في أوائل القرن التاسع عشر، وأدى ذلك إلى زيادة كميات الورق بشكل كبير، ولم يعد أصحاب مصانع الورق في حاجة إلى كميات من الخرق يعتمدون عليها في تلك الصناعة، وملاً الورق المدينة والشوارع مع دوران المصانع التي تنفذ الدخان في الفضاء. إن تاريخ الورق هو تاريخنا في الواقع، ومع فجر العصر الرقمي، ألا يحق لنا الاحتفال بعصر الورق؟

عن الغارديان

سلاما ياعراق

■ هاشم العقابى

بين الحنين والحنان

يقال أن النوستالجيا، أو الحنين للماضي، حالة تكبر مع تقدم العمر. وان تعددت أشكالها، فهي بالنتيجة محاولة من الذاكرة لاستعادة شطر من العمر لتلبية حاجة نفسية. كثير من علماء النفس يعتبرها جزءاً من الحيل الدفاعية التي، برأيهم، ان استفحلت تتحول الى حالة مرضية تدعى "النكوص". وهي حالة تؤثر سلبا على السلوك فتجعل العمر يعيش رماقاً وكأنه هو المقصود بكتاب "رجوع الشيخ الى صباه". في ايام دراستنا لعلم النفس تعلمنا من فرويد أن نخضع ذواتنا للتحليل النفسي. كان هو يفعل ذلك مع نفسه دائما. وفي احدى تلك الجلسات التحليلية للذات، هاجت بخاطري ذكريات دراسي التخصصية. تنبث الى اني لم أمارس تخصصي حتى بعد نبلي شهادة الدكتوراه الا قليلا. سنوات طويلة من الدراسة والتدريب ركنتها جانبا لأعمل في ميدان الصحافة والإعلام.

اشد الحنين فتحول الى همة للبحث عن طريقة اجدد بها معلوماتي او اشطها على الأقل. اهتديت الى طريقة ان التحق بأحد الكورسات المكثفة التي توفرها الدولة البريطانية لمواطنيها مجاناً. وعن طريقة مساعدة احد اساتذتي حظيت بفرصة لحضور جلسات علاجية جماعية تديرها أستاذة ايرانية الرصل، جميلة حد البهاء رغم كبر سنها، وتحدثت العربية بلكنة تنعش الروح.

نساء ورجال، كلهم عرب، دفعتهم مشاكلهم النفسية للالتحاق بالحلقة الجماعية طلبا للعلاج.. وفي واحدة من تلك الجلسات دار الحديث عن الحنين وكيفية التفريق بين ما هو طبيعي منه وما هو مرضي. منحت الأستاذة المعالجة للحاضرين فرصة ان يغني كل منهم على ليلاه، او سموها بلواه، ان شئتم.

تحدث مصري وتبعته مصرية ولبنانية ثم لبنانية أيضا ومغربية وعراقية وفلسطينية الى ان وصل الدور لعراقية أخرى. كانت هذه المهمة تتساءل اكثر مما تحدثت. ومن بين تساؤلاتها انها تستغرب حينها على اخوتها الذي لا يبادلونها اياه. شرحت كيف انها كانت تعيش على المساعدة الشحيحة التي تمنحها لبريطانيا للعاطلين عن العمل في ايام الحصار على العراق، وكيف كانت تتقاسمها مع اخوتها. ثم انها حين حصلت على عمل بذلت كل ما في وسعها لخراجهم من العراق. وفعلنا نبحث بجلب اثنتين منهم للعيش في بريطانيا. وما هي المشكلة؟ انهما الآن منعمان واحدهما حج بيت الله قرابة عشرين مرة لكنه قاطعها ويستعبد من زيارتها بالله ويعاملها كعدو رجيم. ثم صرخت: ليش؟ ولا ندري هل كانت تسألنا أم تسأل نفسها ام تتصور انهما يسمعاها. وكما تتوقعون، انتحيت ويكت حد الانهيار. وبين كل حسرة وحسرة، ودمعة ودمعة، كانت تنشع وتسال: والله لو بس اعرف ليش يكرهوني؟

وبكى داعيكيم على بكائها. أما الاستاذة فقد انتهت معها الى نصيحة مفادها ان تستغل الوقت في التفكير بنفسها بدلا من ان تفكر بمن تنكر لجميلها، وعندها ستكون حياتها أفضل. ردت العريقة: لا استطع، فقلت الاستاذة: هذا هو نوع الحنين المرضي انن.

رفعت يدي مستأذنا الحديث. لكنني تحدثت بلغة شاعر لا عالم نفس. قلت للإيرانية انه ربما الذي فيها حنان وليس حنين، والعراقيات حنونات بالفرقة يا اساتذتي الجميلة. ردت الاستاذة قد يكون مك حق فيما ذهبت اليه لكني احاج ان احثك على انفراد بعد ان تنتهي الجلسة.

وفي غرفتها قالت لي انها لاحظت بكائي. وهل لي غير ان ابكي؟ مالك هل نسيت ان المعالج النفسي لا يجوز له التعاطف مع المريض؟ لم أنس، لكن الامر خرج عن ارادتي. أعترف ان هذا يعني انك لا تصلح لأن تكون نفسانياً؟ نعم، ومن اليوم لن احن لايام تخصصي ووداعا للأبد يا سيدتي الجميلة.



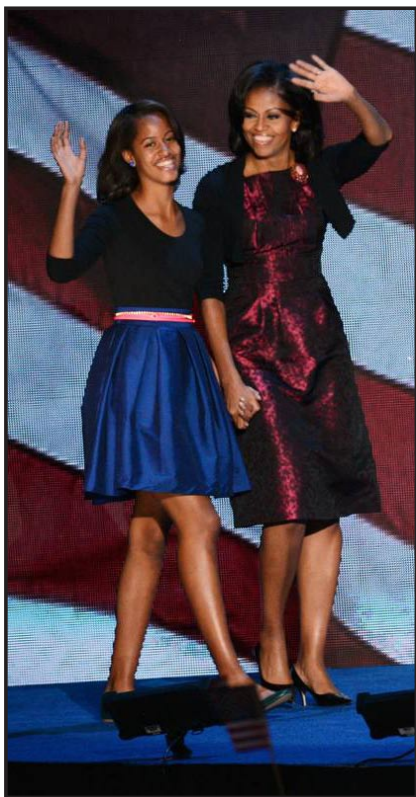
احتفظت بجثة زوجها على الفراش 3 سنوات

أخرى في منطقة ياروسلافل قررت الفتاتان (٩ و١٤ عاما) التخلص من الجثة من خلال لفها بالبلاستيك ورميها. وأضافت لجنة التحقيق "عند نقل الجثة انفصلت أجزاء منها فرموها في القمامة. وفتح تحقيق عند اكتشاف الجثة إلا انه أغلق عندما تبين للمحققين أن الأمر لا يتعلق بجريمة قتل. وأخضع الأطفال لتحليل نفسي استنتج أنهم في وضع ذهني مستقر. أما الأمم فتبين "أنها في وضعها النفسي الحالي لا تطرح تهديدا لنفسها أو محيطها".

طالبته منهن كل يوم الذهاب إلى الغرفة والتحدث إلى والدهن و تغذيته بحساء كانت تحضره". أما الأم فما كانت تتوجه أبدا إلى الغرفة خشية من أن يعيق ذلك قيام زوجها من الموت وهو مبشر سبق عضو في حركة إنجيلية توفي في منزله جراء مرض عضال. وتابع المصدر ذاته يقول "الأطفال الذين كانوا قلقين على والدتهم لكنهم يدركون أن والدهم توفي كانوا يقولون لها انه تحدث إليهم وأنه يأكل". وكانوا يستخدمون مزيلات رائحة لتغطية رائحة تحلل الجثة. وعندما قررت العائلة الانتقال إلى مدينة

اخفت روسية وفاة زوجها واحتفظت بجثته في المنزل على مدى ثلاث سنوات طالبة من بناتها أن يقدمن له الغذاء وأن يتحدثن إليه يوميا أملا في أن يحيا من جديد على ما ذكرت لجنة تحقيق روسية محلية. وقال المحققون في منطقة ياروسلافل شمال موسكو حيث تقيم هذه العائلة "على مدى ثلاث سنوات بين ١٤ آب ٢٠٠٩ والثاني من تموز ٢٠١٢ بقي الجثمان ممدداً في سرير في إحدى غرف الشقة". وأضاف المصدر ذاته في بيان "خلال تلك الفترة استمرت الأمثلة في العيش في الشقة مع بناتها

ميشيل أوباما تطلب حلقات مسلسل قبل عرضه



ذكرت تقارير أمريكية، أن السيدة الأولى ميشيل أوباما، قد طلعت من مسؤولي شبكة "أي.تي.في" الحصول على حلقات الموسم الثالث من مسلسل "داونتون أبي" البريطاني قبل عرضه الرسمي في أمريكا. ميشيل، التي تعرف بأنها من محبي المسلسل، وفقا لصحيفة «ذا صن» البريطانية، هي وزوجها باراك من أشد المعجبين بالمسلسل ولا يستطيعان الانتظار حتى عرض الموسم الثالث في التلفزيون الأمريكي، في السادس من كانون الثاني المقبل. فقامت السيدة الأولى بالاتصال بمسؤولي الشبكة، من أجل أن يرسلوا لها الحلقات الجديدة وهذا ما فعلته الشبكة حيث أرسلت لها الحلقات. مصدر بالشبكة قال إن أسرة أوباما تحب مشاهدة المسلسل، ولكنهم فوجئوا عندما اتصل شخص من مكتب السيدة الأولى، لطلب الحصول على الحلقات، وكان في غاية الأدب، وكانوا، بالشبكة، سعداء بإرسال الحلقات لهم. ومع ذلك أعرب مسؤولوا الشبكة، عن رغبتهم في ألا تتحدث أسرة أوباما حول حلقات الموسم الثالث، حتى لا نفسد متعة المشاهدة على بقية محبي المسلسل.

يوي بي اي

حظك هذا اليوم

الجوزاء
٢١ ايار - ٢١ حزيران

الثور
٢٠ نيسان - ٢٠ ايار

الحمل
٢١ آذار - ١٩ نيسان

تعبر عن أفكارك بطلاقة وتسهل الاتصالات. قد يحمل هذا اليوم مفاجآت حلوة وأخباراً مهمة قد تعرف حبا مفاجئاً، أو علاقة بشخص غريب عن محيطك أو عن ثقافتك أو عن هويتك. ابتعد عن كل ما يغريك على تناول المأكولات التي تضرك صحيا.

تعبّر عن أفكارك بطلاقة وتسهل الاتصالات. قد يحمل هذا اليوم مفاجآت حلوة وأخباراً مهمة قد تعرف حبا مفاجئاً، أو علاقة بشخص غريب عن محيطك أو عن ثقافتك أو عن هويتك. ابتعد عن كل ما يغريك على تناول المأكولات التي تضرك صحيا.

خطوات إيجابية تقدم عليها، أحيانا، فقد نجا رجل في ولاية كانساس الأمريكية من عملية سطو، إذ تبين له أن السارق زميل سابق له في المعتقل. وذكر موقع "وينيتا إيجل" أن رجلا في الـ١٥ من العمر كان يتوجه سيراً على الأقدام إلى منزله حين هاجمه مسلحان، وهدده أحدهما

العذراء
٢٢ آب - ٢٢ أيلول

الاسد
٢٢ تموز - ٢٢ آب

السرطان
٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

مكافأة غير متوقعة في طريقها إليك، وذلك تقديراً لجهودك الكبيرة في تنفيذ كل ما يطلب منك بجدية لافتة الاحترام المتبادل مع الشريك بعد الأخيرة. حاول أن تعيش واقع الأمور مع الشريك كما هو. لا تذهب بمخيلتك إلى البعيد بين القاعس عن القيام بكل ما يعود على الصحة بالخير والتكسل، الخيار لك.

مكافأة غير متوقعة في طريقها إليك، وذلك تقديراً لجهودك الكبيرة في تنفيذ كل ما يطلب منك بجدية لافتة الاحترام المتبادل مع الشريك بعد الأخيرة. حاول أن تعيش واقع الأمور مع الشريك كما هو. لا تذهب بمخيلتك إلى البعيد بين القاعس عن القيام بكل ما يعود على الصحة بالخير والتكسل، الخيار لك.

أفكار الجديدة تساعدك على تخطي الكثير من المصاعب، وهذا يساعدك على كسب ثقة الزملاء. كن واقعياً في التعامل مع الشريك، ولا تترك الأحلام والأوهام تسيطر عليك لنلا تصطدم بواقع مغاير للحقيقة. كلما أفرطت في القاعس عن القيام بالرياضة أفسحت في المجال أمام البدانة لتسيطر عليك.

القوس
٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

العقرب
٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

الميزان
٢٣ ايلول - ٢٢ تشرين الاول

خسائر مادية محدودة سببها التهور، لكن الأيام المقبلة ستفتح لك عدة مجالات من أجل التعويض. التسامح المتبادل بينك وبين الشريك يخلق ارتباطاً كبيراً عند الطرفين، وينعكس إيجاباً على العلاقة بينكما. تابع البرامج الخاصة بالتمارين الرياضية أو تلك التي تنصح لك بتناول المأكولات الصحية.

خسائر مادية محدودة سببها التهور، لكن الأيام المقبلة ستفتح لك عدة مجالات من أجل التعويض. التسامح المتبادل بينك وبين الشريك يخلق ارتباطاً كبيراً عند الطرفين، وينعكس إيجاباً على العلاقة بينكما. تابع البرامج الخاصة بالتمارين الرياضية أو تلك التي تنصح لك بتناول المأكولات الصحية.

عليك استغلال الأجواء الإيجابية في العمل إلى أقصى الحدود، وخصوصاً أن الفترة المقبلة قد تشهد ركوداً وعدم استقرار. الصراحة مطلوبة أكثر في الفترة المقبلة، وإن كانت بعض الأسرار مفيدة لتجاوز مطبات مفاجئة. حاول القيام برحلة إلى المناطق الجبلية وممارسة هواية التزلج، فهي مفيدة للصحة.

الحوت
١٩ شباط - ٢٠ آذار

الدلو
٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

الجدي
٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

تشكو التأخير والانزعاج، وتبدو غير مسيطر على الأوضاع. حاول أن تتجنب الانحباس والزراع تحقق مشاريع كثيرة دفعة واحدة، ما يرفع منسوب الثقة بالنفس ويحدث تغييرات إيجابية في مجالك العاطفي إياك والقاعس ومحاولة بشأن الأمور المغيدة لأعصابك وراحتك.

تشكو التأخير والانزعاج، وتبدو غير مسيطر على الأوضاع. حاول أن تتجنب الانحباس والزراع تحقق مشاريع كثيرة دفعة واحدة، ما يرفع منسوب الثقة بالنفس ويحدث تغييرات إيجابية في مجالك العاطفي إياك والقاعس ومحاولة بشأن الأمور المغيدة لأعصابك وراحتك.

تسمح لك الظروف بحسم أمرك في مسألة مهمة وتحديد موقفك من قضية معينة. تتمتع بالجرأة والشجاعة، ولن تردد في استبدال بعض المبادئ بأخرى أفضل أو أكثر نفعاً. تعاود المساعي التي توقفت وتبادر إلى إدخال تعديلات كبيرة على روتينك اليومي

حدث في مثل هذا اليوم

افتتاح المدرسة الأهلية



كانت المدرسة الجعفرية أول مدرسة أهلية حديثة تفتتح في العراق في العهد الدستوري عام ١٩٠٨، وكانت المدارس قبلها ملحقه بالجامع والكنائس . واستمر الأمر حتى بعد انقضاء العهد العثماني ودخول العراق تحت الاحتلال البريطاني . وفي عام ١٩١٩ توجهت جهود عدد من الشخصيات البغدادية إلى تأسيس ثانوية أهلية متكاملة وفق مناهج تعليمية حديثة . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٩ تكلت هذه الجهود بافتتاح المدرسة التي سميت بالأهلية . وكان لها دور مشهود في الحركة الوطنية المتأججة يومئذ .

يذكر على البزركان في ذكرياته عن الثورة العراقية انه قدم مع آخرين طلب فتح ثانوية أهلية إلى ناظر المعارف وذكروا فيه أن بغداد منذ الاحتلال خالية من مدرسة ثانوية وأن الثانوية الرسمية أغلقت منذ ذلك الوقت . فوافقت النظارة على الطلب . فاستؤجرت للمدرسة دار تعود لى رشيد باشا الزهاوي ، خلف جامع السراي ، واختير البزركان مديراً لها . وبعد افتتاح المدرسة وبدء الدوام

فيها ، سرعان ما أصبحت مقراً لجمعية سرية تنادي بالاستقلال والثورة على المحتل هي جمعية حرس الاستقلال . كانت السلطة بل كانت الاجتماعات السرية تعقد في

المدرسة وفيها تنظم المظاهرات فأصبحت من بؤر الحركة الوطنية المهمة . حتى إذا انطلقت ثورة العشرين ، كانت السلطة تتحين الفرص للانقضاض على الثانوية

الأهلية ، ثم أغلقتها في آب ١٩٢٠ . لكن غلق المدرسة لم يدم طويلاً ، إذ لم يكد يمضي شهر حتى أخذ أعضاء الهيئة الإدارية وعلى رأسهم الشيخ عبد الوهاب النائب يسعون لفتح المدرسة ، ووافقت السلطة المحتلة على فتحها على أن تغير اسمها . وحين اجتمعت هيئة المدرسة اقترح النائب أن يكون اسمها الجديد النقيض تيمناً باسم أحد أعضاء الهيئة وهو سليمان فيضي الذي كان متحمساً لفتحها .

وقد استمرت ثانوية التفويض برسالتها التربوية ، وفتحت لها صفوفاً لمرحل دراسية مختلفة ، كما فتحت لها العديد من الفروع في مناطق مختلفة من العراق ، وشيدت لها في بغداد بناية كبيرة تعد من آيات الفن المعماري لم تزل باقية إلى اليوم ، حرية بالتجديد والتذكير . وفي الثلاثينات وعلى عهد مديرها الشهير حسين العاني أصدرت مجلة شهرية باسم التفويض ، تعد من المجالات الأدبية الراقية .

رفعة عبد الرزاق محمد

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

كلمات متقاطعة

عمودي	أفقي
١- صاحب كتاب طوق الحمامة.	١- اسم أطلقه العرب على جزر الكناري.
٢- حرف نهي/شعب روما.	٢- مدخل/الريق.
٣- دست/ندور.	٣- فاكهة/حرف تمن.
٤- مبة/من الخسراوات.	٤- اشتهر بالكرم/نقيض نشترية(م).
٥- عاتب/من الأشكال الهندسية.	٥- خرج عن الطريق/شجاع(م)/التخيير.
٦- أرشودها/المبع في عمله.	٦- درجات/ اسم التفضيل من ناب(م).
٧- من التوابل.	٧- خشيا/حرف موسيقي(م).
٨- جر بشدة(م)/الفي.	٨- من مشتقات الحليب/كابدوا.
٩- عاصمتها تيرانا.	٩- عكس الش.
١٠- شاعر عباسي ملقب بصاحب الخمریات/خاصته	١٠- أرواح/ صوت العنديل.

المالكي والاختباء خلف قوات دجلة

يبدو أن البعض مصر على اللعب بالنار، والتدبير والتخطيط لحرب أهلية، من خلال استعادة كاملة للعقلية التي أنتجت ام المعارك والأنفال، إذ لا معنى للخطوة الثورية التي قام بها المالكي لتحريك قوات دجلة باتجاه طوزخورماتو، إلا أن الحكومة تدافع عن فشلها بالاختباء خلف أزمة مفتعلة اطلق عليها اسم قوات دجلة، فالمالكي ومن خلال خطبه الأخيرة وتحذيراته فكانما يؤلب العراقيين بعضهم على بعض ويدفع باتجاه التصادم بين مكونات الشعب، وبدلا من ان يخبر الناس عن العمولات التي سرقت في صفقة السلاح الروسي، ومضير مئات المليارات التي أهدرت من أموال الشعب على مشاريع وهمية، وان يقدم للعدالة القادة الامنيين الذين سهلوا هروب عنة القاعدة، نراه يتغاضى عن ادراك حقيقة تقول أن واجب رئيس الوزراء ووظيفته هو منع اندلاع الحرائق، وليس اختراع الوسائل لاشعال النار في ثياب الوطن.

ما نسمعه اليوم من خطب للمالكي والمقرئين منه لا يختلف كثيرا عن خطب وشعارات سمعتها في عصر علي حسن المجيد، والتي اثمرت كوارث لاتزال البلاد والعباد تعاني منها، خصوصا أن المحيطين برئيس الوزراء يسعون إلى نسج أسطورة عن البطل المدافع عن حياض البلاد ضد فصيل آخر من أبناء الوطن يرفض منطق الاستبداد والتفرد وتهيش الأخر.

لعل فكرة إنشاء قوات دجلة تأتي استكمالا لسيناريو بثّ الرعب في الجميع، فبعد القوة الذهبية التي تتلقى أوامرها من مكتب المالكي حصرا، وقوات مكافحة الشغب التي تقف بالمرصاد لكل من تسول له نفسه مجرد التفكير في الخروج بتظاهرة تتدد بالفسدين والسرّاق، وقيادة عمليات بغداد التي أنشأتها موسوعة غينيس في مجال التصريحات الأمنية الكوميدية، فهم يعتقدون أن العسكر هم الضمان الوحيد لبناء الدولة، متناسين أن القانون واحترامه هو الذي يحمي الأوطان ويؤسس لنظام سياسي قوي ومتماسك، الواقع يقول اليوم أن قطاعا لا يستهان به من السياسيين لا يزال يقاوم بشراسة فكرة أن العراق شهد تغييرا، وان التغيير يعني عصرا جديدا، وبناء جديدا على ارض صلبة ونظيفة.

يريدون أن يبقى رئيس الوزراء هو مركز السلطة، وكل الأجهزة في خدمة قراراته، والجميع يدور حوله بالخبز والدعاء بطول العمر وطول البقاء على الكرسي، وترسيخ صورة البطل المثقف الذي يقف في وجه المخربين ايا كانت انتماءاتهم وطوائفهم وصفاتهم، طبعاً لا مانع من أن يتنصل رئيس الوزراء عن الوعود التي قطعها على نفسه لحلفائه قبل أن يرتقي سلم الحكم، بداية من تغيير هوية وصفة الهيئات المستقلة، إلى إعادة بناء مؤسسات الدولة باعتبارها دولة أقارب ومقرئين لا دولة مؤسسات، ولهذا نجد المالكي يدافع ويصمت أمام جرائم مقربيه، فلا يهم أن تسرق وزارة التجارة، والإهمال الأمني أمر وارد مادام جنرالات القوات الأمنية يدينون بالوالء لمكتب المالكي لا للوطن، بالمقابل نجد أن المالكي نفسه يصول ويجول لأنه اكتشف أن هناك قاضيا كفوءا مثل رحيم العكيلي على راس هيئة النزاهة، وان سنان الشيبيني يرفض الانصياع لوامر المقرئين.

إنها الحرب، هكذا تعلن جحافل رئيس الوزراء، اما نحن المواطنين فعلينا أن نتكفي بالفرجة، ثم نمارس أعلى درجات التصفيق لهذه القوات التي ستنتصر على أعداء البلاد.

لقد بات واضحا ان هناك من يريد العودة بالبلاد الى جحيم احتراق طائفي، في اطار استراتيجة تشعل الحرائق هنا وهناك، من أجل ان لاتخمد النار الفتنة.

إنه العبث الكامل، والدجل السياسي في أبشع صوره، وهو أيضا إعلان عن فشل وعجز في إدارة شؤون البلاد، لايتكفي فيه البعض بإشاعة روح الفرقة والاحتراب بين أبناء الوطن الواحد، وإنما ينشرون الاكاذيب على أنها برنامج وطني لاتقاذ البلاد من أزمتاته.

قوات دجلة صورة لعجز رئيس الوزراء وفشل مقربيه في معالجة ملف الأمن والخدمات والفساد وهذا بالضبط نفس المنهج الذي يتبعه كل مسؤول عاجز لا يفعل سوى إلغاء احتياجات الوطن واستبدالها بآزمات ومعارك صصرية.

نرى كم من الجرائم سترتكت تحت ستار الدفاع عن سلطة الدولة المستبدة؟



صباح المدي	■ التشكيكيان جعفر كاكي و صالح النجار وعد آخر من الفنانين تقيم لهم دار الثقافة والنشر الكردية معرضاً تشكيميا ضمن مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية وتحت شعار (نتوحد في ثقافة العراق المتنوعة ونحيا) وذلك يوم الاثنين القادم الموافق ٢٦ / ١١ / ٢٠١٢ وعلى قاعات دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة وفي تمام الساعة	الحادية عشرة صباحاً. ■ الشاعر المغرب فضل جبر خلف ضيفه البيت الثقافي في أربيل، ضمن تحدث خلالها عن انطولوجيا الشعر العراقي التي هو بصدد إعدادها، وأهميتها بالنسبة لأدب العراقي وتلا بعدها نصوصا شعرية من بعض قصائده، وذلك على قاعة البيت بحضور	منها (حالما عبر النشيد) و (أثاريون) و (طق اصبع). ■ وكيل أمانة بغداد للشؤون البلدية نعيم الكعبي أعلن عن المباشرة بأعمال تطوير نصب عباس بن فرناس بالتنسيق مع وزارة الثقافة على نفقة الشركة التركية المنفذة لمشروع تطوير شارع مطار بغداد الدولي لإظهاره بالمظهر اللائق والمميز الذي يتناسب ومكانة هذا النصب الذي يعد من الشواخص الفنية المهمة في مدينة بغداد.
-------------------	--	---	---



سميرة سعيد : ألبومي الجديد مفاجأة لجمهوري

جديدة ومختلفة.وعن الدويتو الذي سوف يكون في الألبوم لم تعلن سميرة من هو المطرب الذي سيغني معها الدويتو، لكنها أكدت أنه سوف يكون مفاجأة للجمهور.ومن المقرر أن يتم طرح الألبوم مع بداية العام الجديد.

العربية يدعى "السموث جاز"، وأيضاً تتعاون في التوزيع مع فنان مصري- أمريكي، أما محمود العسيلي فقد لحن لها في الألبوم ثلاث أغنيات، وجاء اختيار سميرة للعسيلي بسبب تقديمه أفكارا

تستأنف المطربة "سميرة سعيد" العمل على ألبومها الجديد والذي تتعاون فيه مع الملحن أسامة الرحباني ومحمد رحيم والذي يقدم لها أغنية بها لون موسيقي جديد على الأذن



تمضي شهر العسل، علماً بأن سعادة بيال بحياتها الجديدة أثارت إعجاب زميلتها في فيلم "هيتشكوك" سكارليت جوهانسون والتي حرصت بدورها على الاستفسار عن تفاصيل رحلتها الغرامية مع تمبرلاك "إلى" تانزانيا". ووفقا لصديق مقرب من جاستن تمبرلاك، أمضى الثنائي شهر العسل في منتجج مجهز فقط لرحلات المتزوجين الجدد، وأن الليلة في ذلك المنتجع تتكلف ٧.٠٠ ألف دولار.

جيسكا بيال : شهر العسل أفضل أيام حياتي

قامت الممثلة الأميركية جيسكا بيال بزيارة إلى "تانزانيا" برفقة زوجها النجم جاستن تمبرلاك، بداية الشهر الحالي لتضيء شهر العسل بعد مرور شهر على زواجهما الذي عقده في أكتوبر الماضي، وقالت خلال حضورها العرض الأول لفيلمها "هيتشكوك" في نيويورك بأنها كانت زيارة "ساحرة". وأكدت بيال لمجلة "Us-Weekly" أنها أمضت أفضل فترة في حياتها، وأنها شعرت وكأنها في الجنة عندما كانت

مايلي سايرس معجبة . بكريستين

أعربت المغنية الأميركية، مايلي سايرس، عن إعجابها الكبير بنجمة سلسلة أفلام "الشفق"، كريستين ستيوارت، لافتة إلى إعطائها في العرض الأول لفيلمها الجديد في لندن، وقالت سايرس في تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، نقلتها صحيفة (المن) البريطانية إن "كاي ستو (كريستين ستيوارت) تزداد جمالا.. يجيبن زيبا كثيرا.. أشعر حيالها بإفتتان كبير

وأرفقت سايرس كتنبه بصورة لستيوارت من العرض الأول للجزء الثاني من سلسلة أفلام الشفق الذي أجري الأسبوع الماضي في



العاصمة البريطانية لندن، معربة عن إعجابها بزي ستيوارت الأسود، الذي صممه المصمم العالمي اللبناني الأصل زهير مراد.

فنان قهوة مع

مجيد العلي : لا يمكن للأغنية العودة لوهجها السبعيني



أحب الموسيقى منذ الصغر وذلك من خلال تأثره بأخيه الكبير الذي يعزف ويلحن، وعندما دخل عالم الموسيقى وتعلم وصقل هذه الموهبة بالدراسة وجد شيئا بداخله يدفعه ان يقدم لحنا او يضع موسيقى أسوة بما سمعه من الملحنين وما يقومون به في هذا المجال وكان هذا ما اراد ان يحققه وأبدع فيه، مجيد العلي التقته المدى في هذا الحوار:

□ البصرة: ريسان الفهد

«ما هو أول لحن قدمته في مسيرتك للحنية؟

– أول لحن لي هو أغنية (على درب الهوى) من كلمات صابر خضير وغناء المطربة امل خضير في باكورة ضيائها،وهي أول أغنية لها قدمتها للأداء في عام ١٩٦٥ وسجلنا الأغنية في ستوديو صغير في البصرة في دار الثقافة الجماهيرية وبنيت من اذاعة القوات المسلحة في بغداد.

«البصرة رائدة الاوبريت الغنائي وانت لك بصمة في ذلك هل تتوقع عودة لهذا الفن

الموروث الجميل من الضياع امام موجة الاغاني الحديثة؟

– نعم تعاملت مع الموروث البصري وليس الخليجي في وضع الحان ذات نكهة بصراوية من موروثها الاصيل، الا وهو ايقاع الخشابية مثل اغنية ابو بلم عشاري للمطرب فؤاد سالم، وكذلك قمت بتطوير وتلحين اغان من التراث العراقي لاقت الاستحسان ومنها مثلا اغنية(الوجن) للمجموعة والمطرب جاسم الخياط واغنية(انعيمه) للمطرب جعفر حسن، والتعامل مع الموروث الموسيقي لايد منه لإثبات الهوية لاغانينا والحفاظ عليها.

× –من اول من لحنت لهم من المطربين العراقيين؟

– لحنت للمطربين فؤاد سالم وامل خضير ومائدة نزهت وادبية وعارف محسن وجبار البصري و جاسم الخياط وجعفر حسن وسهي و مهدي العاشق ونكري البصراوية ونوفل عبدالجليل وحبيب الدوري .اما العرب كان هناك مشروع مع المطربة السورية انعام صالح ،وجماله سركيس ولكن لم يتم ذلك.

«ما زلنا نتحدث عن العصر الذهبي للأغنية

المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

كۆميسيۆنى باڵى سەر به قوێ هه ئێزارنه کان

The Independent High Electoral Commission

انتخاب

فجلاس 20

الناظران 13

اعلان

تعلن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات عن فتح باب التقديم لتسجيل واعتماد المراقبين ووكلاء الكيانات السياسية والاعلاميين لانتخاب مجالس المحافظات ٢٠١٣ في مكاتب المحافظات كافة ابتداء من ٢٠/١١/٢٠١٢.

ولمزيد من المعلومات الاتصال على رقم الهاتف ٠٧٩٠١٤٥٠٣٦٧

أو مراسلتنا على البريد الالكتروني Public_ril2005@yahoo.com

أو زيارة الموقع الالكتروني للمفوضية www.ihcq.iq